سراج الدين يقبل تحدى وزير الداخلية ويدعوه لمؤتمر صحفى

لاذاعة شريط التسجيل الذى يثبت تواطؤ قيادات الأمن لافساد مؤتمر الاسكندرية

AL - WAFD NO. 16 - 28 JUNE 1984 ● الخميس ٢٨ يونية ١٩٨٤ ● السنة الاولى

الوفد

١٢ صفحة — ١٠ قروش

اعلن فؤاد سراج الدين رئيس الوفد . قبوله تحدى اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية . الذى اعلنه فى بيان نشر بالصحف القومية . صباح الأربعاء الاسبق تحت عنوان . وزارة الداخلية تنفى تدخل أجهزة الامن فى مؤتمر الوفد بالاسكندرية . تحدى الوزير فى بيانه سراج الدين . ان يثبت وجود أى تخطيط من جانب قيادات وزارته لافساد المؤتمرات الحزبية .

طلب رئيس الوفد من وزير الداخلية . ان يدعو الى عقد مؤتمر صحفى . ليعرض فيه الشريط المسجل لقيادات وزارة الداخلية . والذى يثبت تواطؤهم لافساد المؤتمر الانتخابى لحزب الوفد بالاسكندرية . وقال سراج الدين . ان هذا الشريط سيثبت للعالم كله . من الصادق ومن الكاذب . ونفى رئيس الوفد ان يكون ما سجل لقيادات الأمن من الاحاديث الخاصة التى يحميها القانون مما يشكل جريمة . وأضاف . ان ما سجل ليس من الاحاديث الخاصة . بل ينطوى على جرائم لا يحميها القانون . بل ان وزارة الداخلية التى تعلم ان الاحاديث الخاصة يحميها القانون . لا تتوانى عن فرض الرقابة على التليفونات والتجسس عليها وتسجيل المكالمات التليفونية .

واعلن رئيس الوفد . أسفه للجوء وزارة الداخلية . الى إنكار الوقائع الثابتة . فقد شاهد الوف المواطنين . قوات الامن المركزى وفرق الكاراتيه اثناء اقتحامها السرادق الانتخابى . وقذف اللمبات الكهربائية بالكراسي . وضرب الموجودين بالعصى . ونفى سراج الدين نفيا قاطعا . ما ادعته وزارة الداخلية فى بيانها . عن حدوث إضطرابات داخل السرادق . أدت الى تدخل أجهزة الامن لفض المؤتمر الانتخابي . وقال رئيس الوفد . ان بضعة أفراد يعدون على الاصابع . دسهم الحزب الوطنى . لترديد هتافات عدائية . تم اخراجهم من

(البقية ص ١١)



اذاعة الاسكندرية انتهت من تفريغ شريط التسجيل

علمت « الوفد » . أن المسئولين فى إذاعة الاسكندرية . الذين كلفتهم نيابة شرق الاسكندرية . قد إنتهوا من عملية تفريغ شريط التسجيل . الذى قدمه فؤاد سراج الدين إلى النيابة . من المنتظر تقديم نص الحوار والشريط إلى النيابة خلال هذا الاسبوع .

وعلمت « الوفد » . أن شرط الحصول على إذن مسبق من النيابة العامة . للتسجيل أو المراقبة . غير ذى قيمة فى حالات الضرورة . وبالتالى فإن الشريط والصور الفوتوغرافية . من القرائن والمستندات التى تثبت تدخل الامن المركزى لافساد المؤتمر الانتخابى للوفد .

التحفظ على صناديق انتخاب بئر العبد

أصدرت النيابة العامة بالعريش قرارا بالتحفظ على صناديق انتخاب اللجنة العامة بقسم بئر العبد وجميع المستندات الخاصة بعملية الانتخاب فى محافظة شمال سيناء . كان مرشحو الوفد قد تقدموا بمذكرة . عن الاجراءات غير القانونية بمحاضر فرز أصوات بئر العبد . حيث لم يفرز ٣٤ صندوقا . تضم ١١ ألف صوت .

شروط بعثة حج الوفد

« ص ١٠ »

ممتاز نصار وبجواره اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الوفد

زعيم المعارضة يطالب رئيس مجلس الشعب بالالتزام بمواعيد إنعقاد جلسات المجلس

إحتج المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية . على عقد جلسة مجلس الشعب . يوم الاثنين الماضى . متأخره عن موعدها المحدد بساعة ونصف . طالب زعيم المعارضة فى اجتماع المجلس . بالالتزام بالمواعيد المحددة مسبقا حتى يكون للاجتماع قدسيته وإحترامه . وإبلاغ الاعضاء فى حالة تأجيل موعد عقد الجلسة أيد الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس فى تعقيبه . رأى زعيم المعارضة . وأرجع تأخره عن موعد الجلسة . الى ارتباطه بإجتماعات المجلس الاعلى للتكامل بين مصر والسودان واضاف رئيس المجلس . أنه طلب من امانة المجلس . ابلاغ الاعضاء . بتأجيل موعد انعقاد الجلسة الى الثانية عشرة ظهرا .

وكان مجلس الشعب قد عقد جلسته الاولى . صباح السبت الماضى . وأدى الاعضاء اليمين الدستورية . وفى اليوم التالى . القى الرئيس حسنى مبارك خطابه السياسى .

لفتة إيجابية من الرئيس تجاه المعارضة

تدخل الرئيس مبارك لانهاء أزمة كادت تقع بين رؤساء أحزاب المعارضة وأمانة مجلس الشعب . كانت أمانة المجلس قد أرسلت إلى قيادات المعارضة . بطاقات دعوة لحضور إفتتاح الدورة التشريعية الجديدة لمجلس الشعب . والاستماع إلى خطاب الرئيس . وخصصت لهم مقاعد بالدور الثانى بعيدا عن كبار الضيوف .

أحتج رؤساء الاحزاب وكان فى مقدمة المعترضين فؤاد سراج الدين رئيس الوفد على أساس أن الامر ليس متعلقا بشخصه بل بكرامة المعارضة وعندما علم الرئيس مبارك تدخل وأمر بجلوس قيادات المعارضة بالدور الاول مع كبار الضيوف تقديرا منه لمكانة المعارضة ودورها .

الهيئة العليا للوفد تناقش خطاب الرئيس

ناقشت الهيئة العليا للوفد فى أجتماعها يوم الثلاثاء الماضى . خطاب الرئيس محمد حسنى مبارك الذى ألقاه فى مجلس الشعب . وصرح مصدر مسئول بالحزب بأن خلاصة هذه المناقشة ستكون المحور الأساسى لرد زعيم المعارضة على الخطاب فى مجلس الشعب . وقد واصلت الهيئة العليا فى إجتماعها مناقشة أعادة تنظيم لجان الحزب بالمحافظات عن طريق الانتخاب . وقدم الدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب تقريرا بهذا الشأن

وزارة العدل ترفض دفع تكاليف إحتفالات مجلس الدولة باستقبال مبارك

تراجعت وزارة العدل عن تعهداتها . بدفع تكاليف إحتفالات مجلس الدولة . لاستقبال رئيس الجمهورية . ووضع حجر الاساس لمبنى المجلس الجديد . أكتفت الوزارة بفرش الارض بالسجاجيد والمشايات . ثم سحبتها بعد إنتهاء زيارة الرئيس . هدد مقاول أعمال البياض باللجوء إلى القضاء . للحصول على مستحقاته .

كان المستشار ممدوح عطية وزير العدل . فى إطار الاستعدادات للاحتفال بزيارة الرئيس لمجلس الدوله . ووضع حجر الاساس لمبناه الجديد . قد وعد المستشار أحمد ثابت عويضه رئيس المجلس . بالاتفاق على إصلاح الارضيات الباركية وأعمال البياض . لحجرات رئيس المجلس والامين العام وأعضاء المكتب الفنى . وقاعتى الجلسات وإجتماع الجمعية العمومية للمستشارين . ومداخل مبنى مجلس الدوله . إتفق مجلس الدوله مع أحد مقاولى أعمال البياض والباركية على هذه العملية مقابل عشرة الاف جنيه . وحصل المقاول على ٢٠٠٠ جنيه عربون . وتعهد مجلس الدوله بسداد ٨ الاف جنيه . عندما يتسلم المبلغ من وزارة العدل . وبعد إنتهاء زيارة الرئيس لمجلس الدوله . ووضعه حجر الاساس لمبنى المجلس الجديد . رفضت وزارة العدل . الوفاء بالتزاماتها وسداد تكاليف الاحتفال . هدد المقاول برفع دعوى أمام القضاء للحصول على مستحقاته التائهه بين مجلس الدولة ووزارة العدل .

كما طالبت إحدى شركات القطاع العام . مجلس الدولة . بسداد فاتورة شراء توب قماش . جوخ . إشتراه المجلس للاحتفال . ويبلغ قيمته ٢٦٧ جنيها . وتعهد المجلس للشركة بسداد الثمن فور تلقيه المبلغ من وزارة العدل . إكتفت الوزارة بالمساهمة فى الاحتفال باستقبال الرئيس . بفرش السجاجيد والمشايات ثم سحبها العمال بعد إنتهاء زيارة رئيس الجمهورية .

إضطر رئيس مجلس الدولة . إلى إستقطاع جزء من مكافآت موظفى مجلس الدوله للانفاق على الاحتفال . فقد حصل الموظفون هذا العام على مكافأة بلغت نصف شهر . بينما جرت العادة على صرف شهر كامل كمكافأة سنوية . تحصل وزارة العدل على ٢٠٠ الف جنيه من مجلس الدوله كرسوم ابنية محاكم

تحت عنوان (مجلس الدولة يكذب جريدة الوفد) نشرت صحيفة « الأخبار » كلاما منسوبا إلى أمين عام مجلس الدولة قال فيه : أنه لا صحة لما نشرته « الوفد » بشأن تجاهل تكريم المستشارين كامل مرسى وعبد الرزاق السنهورى أول وثانى رئيسين لمجلس الدولة . وكان أمين المجلس قد بعث إلى « الوفد » بتصحيح قال فيه : أن رئيس الجمهورية وافق على منح وسام العلوم والفنون من الطبقة الاولى لرؤساء المجلس السابقين ثم تبين عند التنفيذ أن كلا من الدكتورين كامل مرسى والسنهورى قد منحا ذات الوسام فى عيد جامعة القاهرة

(البقية ص ١١)

مستعمرة « للعراة » على شاطىء مطروح !

وافقت محافظة مرسى مطروح على منح إمتياز إستغلال شاطىء الابيض . لشركتى أوبروى ونادى البحر المتوسط . لاقامة مستعمره سياحية . أشبه بمستعمرة العراة التى كانت بقرية مجاويش على البحر الاحمر ..

حديث الخميس

بقلم : مصطفى شردى

لن نكون أبدا من أهل ديموقراطية الزينة . ولن نكون أبدا من أهل ديموقراطية هلامية . ليس لأن رئيس الجمهورية قال هذا فى خطاب امام مجلس الشعب يوم الأحد الماضى . وانما من أجل الوطن الذى لم تعد ظروفه الصعبة الضاغطة تسمح باى تواطؤ ديموقراطى . ولأن الوفد لم يكن فى تاريخه كله . ولن يكون فى المستقبل . حزبا يساوم على مصالح مصر . أو يهادن على حساب قضايا شعبها . أو يسكت والامة تئن باوجاعها .

نحن مع حسنى مبارك رئيس الجمهورية . نتفق على كل ما جاء بخطابه عن الحرية والديموقراطية . ونحتضن بكل الصدق والوفاء لمصر . تلك المهام التسع التى طرحها تحديدا لمسيرة العمل الوطنى . والتى هى من بين ما يسعى برنامج الوفد الى تحقيقه . ولكننا بكل الصدق والوفاء لمصر ايضا . نختلف مع الرئيس حسنى مبارك بشأن ما قاله عن حرية ونزاهة الانتخابات الاخيرة .

نتفق تماما مع الرئيس مبارك . على أن الديموقراطية منهاج حياة . وأسلوب عمل . لا ينبغى أن نحيد عنه أبدا . لأن الجنوح عن طريق الحرية . وفشل الصيغة الديموقراطية . يعنى السقوط فى هاوية من الضياع ليس لها قرار . ولأننا نؤمن فعلا . ان المجتمع المسلح بالحرية والديموقراطية لا يهزم فى أية معركة . وهو وحده المجتمع القوى الفاضل القادر على حماية الحق ضد أى عدوان .

نتفق تماما مع السيد الرئيس . ونتطلع معه الى الحرية التى تبنى وتصون وتضىء . والتى تصنع الحياة . وتعزز الاستقرار . وتحقق الأمن للحاكم والمحكوم على حد سواء . ونتطلع معه ايضا الى ديموقراطية الثقة والأمل . لا ديموقراطية اليأس والهزيمة ..

نحن مع الرئيس مبارك . عندما يقول إن المواطن المصرى يريد من يقدم له المسكن ولقمة العيش على ارض الواقع لاعلى سطور الورق . لأن هذا المواطن العظيم الصابر تحمل فوق ما يطيق . وهو ينتظر بناء الجدار الذى يأويه . والرزق الحلال المستقر الذى يكفيه . ويتمسك بأمله وحقه فى حياة يتوافر لها الحد الادنى من ضروريات وملامح الحياة . وقد تعب من الوعود . وأرهقته التجارب . ومزقته الاكاذيب وإفترسه اليأس . وتحولت اشواك الدنيا الى مخالب وأنياب وخناجر انغرست فى حياته حتى بلغت آلامها النخاع . ولم يعد قادرا على استقبال المزيد من المعاناة . أو أحتمال جرعة اخرى من الوعود والأكاذيب

نحن مع رئيس الجمهورية . فى أن النضال لاعادة بناء مصر يحتاج الى طاقات وتضحيات . وهذه معركة كل المصريين . لا يتخلف عنها وطنى مخلص . ولا ينفرد بها حزب . ولا تستأثر بها حكومة . وإنما هى فريضة وطنية يتسابق المصريون الشرفاء الى ادائها . ويندفعون الى ساحتها ويتنافسون على تحمل مسئولياتها . ويقاتلون فى سبيلها . مهما اختلف الانتماء الحزبى . ومهما تباينت المبادىء والعقائد والافكار .

★ ★ ★

ولكننا نختلف مع السيد الرئيس حسنى مبارك عندما يقول ان الانتخابات الأخيرة كانت حرة وكانت نزيهة . وأن ما يتردد عن التزوير مجرد تهويل ومبالغات وافتراءات نختلف مع الرئيس ونشعر بالقلق الشديد فى نفس الوقت لسببين :

● الاول .. ان واقعة تزوير واحدة . فى أى مجتمع ديموقراطى حر . كافية جدا لاسقاط اية حكومة .. ومع ذلك فاننا لا نعقد مقارنات ظالمة بين مجتمعنا والمجتمعات الاخرى . فلكل ظروفه . ولا شك ان ظروفنا خاصة . وبالغة الصعوبة . وشديدة التعقيد . ولاشك ايضا اننا فى مرحلة عظيمة وحاسمة من تاريخنا . فنحن نبدأ أولى خطانا على طريق الديموقراطية الذى هجرناه منذ ثلاثين سنه . ومن الطبيعى أن نتعثر . وأن نتخبط . ومن الضرورى ان نتساند . وان نتعاون . بغض النظر عن الانتماء السياسى . خصوصا فى هذه المرحلة المبكرة من الطريق .

غير اننا نقف امام محاولة تبسيط الأمور بالكثير من الدهشة والحيرة . لأن التبسيط هنا ضار ولن يؤدى الى العلاج المطلوب . فإن مائة وثلاثين تجاوزا ليست بالأمر الهين . وليست مجرد مخالفات يمكن السكوت عليها . وانما نحن امام عملية تزييف لارادة شعب . واذا كانت تلك الوقائع مازالت تنتظر الفصل فيها بسلاحة العدالة الآن . فكيف نطلق الحكم بنزاهة الانتخابات قبل ان نسمع كلمة القضاء :؟

● السبب الثانى .. ان تأكيد الرئيس حسنى مبارك على نزاهة الانتخابات . ينطلق دون شك من قناعة ظاهرة بأن تلك الانتخابات كانت حرة حقا ونزيهة فعلا . وهنا يتعاظم إحساسنا جميعا بالقلق لأن الضغوط التى حدثت لم تمارس خفية . وقد تعرض لها الملايين من أبناء مصر . ورصدها الشعب فى القرية والمدينة . وشاهدها الناس وقائع واحداثا تجرى امام أعينهم فى الشوارع .

وهذه الضغوط هى التى جعلت أغلبية المصريين تعطى ظهرها للمسرح السياسى فى يوم الانتخابات . وتضرب عن التصويت . بعد ان اقبلت على الساحة فى بداية المعركة الانتخابية . وبعد ان استطاعت حرارة المعركة ان تبعث بعض الدفء فى مشاعر الجماهير . واذا بالتدخل الحكومى السافر الذى لم يحاول ان يستتر حتى امام الناس . واذا بالمحافظين ومديرى الامن ورؤساء المدن والاحياء والعمد وكثيرين من مفتشى التموين ومأمورى الضرائب وموظفى أجهزة الحكم المحلى . كل هؤلاء أنتظموا فى جيش حشدته الحكومة ونظمته خطة . واطلقه الحزب الوطنى ليجتاح مصر كلها لحسابه . ويعمل على تحقيق النتائج التى يريدها الحزب . وقد تحالف هذا الجيش مع كتائب من حملة الشوم والسناوى والمسدسات ليفرضوا الصورة البشعة التى رأيناها فى يوم الانتخابات .

ولست اسطر تلك الحقائق نقلا عن معلومات وردت فى تقارير . أوسمعتها من الرواة . وانما انا صاحب تجربة انتخابية . وقد رأيت مع شعب بور سعيد وقائع لا يمكن ان يكذبها اى تأكيد على نزاهة الانتخابات .

(البقية ص ٢)

الوفد يطالب مجلس الشعب

باعادة دراسة مشروع المفاعل النووى

قدم أمس المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة . طلبا إلى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب يطلب فيه إبلاغ وزير الكهرباء المهندس ماهر أباظة بضرورة تأجيل البدء فى اقامة المفاعل النووى لحين دراسة المشروع من جديد فى مجلس الشعب . كان قد تحدد يوم ٨ يوليو القادم لفتح المظاريف الخاصة بالمفاعل النووى الذى سيقام فى منطقة الضبعة على الساحل الشمالى .

وصرح المستشار ممتاز نصار بأن الغرض من طلب التأجيل إعادة دراسة المشروع مرة اخرى فى مجلس الشعب . وعلى المستوى القومى نظرا لخطورته وتكلفته الباهظة .

رئيس مجلس الشعب يلتقى بزعيم المعارضه

إجتمع يوم الثلاثاء الماضى زعيم المعارضة الوفدية المستشار ممتاز نصار برئيس مجلس الشعب الدكتور رفعت المحجوب . تم اللقاء فى مكتب رئيس المجلس

وصرح المستشار ممتاز نصار بأن المقابلة كانت إيجابية وأن رئيس مجلس الشعب أعلن عن تصميمه فى إتاحة الفرصة الكاملة للمعارضة الوفدية لابداء رأيها .

رفض استقالة وزير المالية

علمت « الوفد » . أن صلاح حامد وزير المالية قدم استقالته مؤخرا . رفضت الاستقالة وتم تكليفه بالاستمرار فى عمله






احمد ابو اسماعيل — محمد عصفور — عبد السلام بليع

أربع شخصيات بارزة تحضر اجتماع الهيئة العليا

عقدت الهيئة العليا اجتماعها الاسبوعى يوم الثلاثاء الماضى برئاسة فؤاد سراج الدين رئيس الحزب . حضر الاجتماع لأول مرة أربعة من الشخصيات البارزة بالحزب وهم . الدكتور أحمد ابو اسماعيل وزير المالية السابق . والمستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة بمجلس الشعب . والدكتور عبد السلام بليع رئيس محكمة النقض السابق . والدكتور محمد عصفور المحامى .

٦ يوليو القادم لقاء سراج الدين مع الهيئة البرلمانية

يعقد فؤاد سراج الدين رئيس الوفد إجتماعا مع أعضاء الهيئة البرلمانية الوفدية . فى الساعه السابعه والنصف مساء يوم الجمعة الموافق ٦ يوليو القادم . بمقر الحزب بالهرم يتم فى الاجتماع تقييم ما دار فى الجلسات الاولى لمجلس الشعب . ويبحث نشاط الهيئة البرلمانية الوفدية خلال المرحلة القادمة

اليوم .. تعلن التغييرات فى الصحف القومية

تعلن اليوم التغييرات الصحفية فى مناصب رؤساء مجالس ادارات ورؤساء تحرير الصحف القومية . رشح إبراهيم سعده رئيس تحرير جريدة « أخبار اليوم » لتولى رئاسة مجلس ادارة « الاخبار » خلفا لموسى صبرى الذى سيحال إلى المعاش فى أغسطس القادم . ورشح صلاح جلال نقيب الصحفيين لتولى رئاسة مجلس ادارة مجلة « اكتوبر » خلفا لانيس منصور . ومحمد الحيوان لرئاسة تحرير جريدة « الجمهورية » . ويتولى محسن محمد رئاسة مجلس إدارة دار التحرير للطبع والنشر . ورشح نجيب البدرى لرئاسة تحرير وكالة انباء الشرق الاوسط . ومصطفى نجيب رئيسا لمجلس إدارة الوكالة .

تطبيع العلاقات يثير قلق امريكا

اثار تطبيع العلاقات وتبادل السفراء بين القاهرة وموسكو . قلق الحكومة الامريكية صرح أحد المتخصصين بوزارة الخارجية الامريكية ان الوزارة تسعى بطريقة غير معلنة الى اقناع المصريين . بخطورة الاستجابة « للغزل » السوفيتى . ويرى المراقبون فى الولايات المتحدة . ان اى تقارب مصرى سوفيتى قد يكون له اثر سلبى على موقف الكونجرس الأمريكى . تجاه المساعدات العسكرية لمصر .

شهادات ايداع وهمية

تصدرها شركة قطاع عام للمليونيرات الهاربين

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة الشئون المالية بالاسكندرية . حول المليونيرات الثلاثة الهاربين من عائلة الديب . أن هناك تواطؤا بين شركه النيل لتصدير الحاصلات الزراعيه وبين مجموعه شركات الديب قامت شركه النيل للحاصلات باصدار شهادات ايداع بضائع وهميه خاصه بمجموعه شركات الديب . وتمكن الهاربون من الحصول على تسهيلات إئتمانية ضخمة من البنك الاهلى

(البقية ص ١١)

باق من الزمن .. أسبوعان !!

محطتان ... ويقف قطار الدورى العام لكرة القدم فى نهاية الخط . يلعب اليوم « الخميس » الزمالك مع الترسانة ويلعب الاهلى مع البلاستيك غدا (الجمعة) ... المباراتان فى ملعب المقاولين لا نشغال الاستاد . وتقام المباراة الفاصلة الكبرى بين الزعيمين الاهلى والزمالك يوم ١٣ يوليو باستاد القاهرة . ومطلوب حكام اجانب لهذا اللقاء حتى ينتهى الموسم على خير

(اقرأ التفاصيل ص ١١)

شقة .. للايجار

بقلم : د . ابراهيم دسوقي أباظة

من منكم لايبحث عن مسكن ؟ ! ومن منكم لاينتظر يوما بسهولة ويسر شقه للايجار !!

الذي خلق أزمة الاسكان هي الحكومة .. وسياسة الحكومة منذ الستينات تقوم على أن تتحمل شركاتها مسئولية الاسكان الشعبي مع تحديد القيمة الايجارية للاسكان المتوسط والفاخر الذي يقوم به القطاع الخاص ...

ولم تستطع الحكومة الوفاء باحتياجات الجمهور من الاسكان الشعبي .. بينما انصرف القطاع الخاص تدريجيا عن الاستثمار في قطاع الاسكان المتوسط والفاخر .. وظل الوضع على هذا النحو الى أن صدرت قوانين الاسكان الجديدة في عهد الرئيس السادات .. واذا بنا نجد الحكومة تزحف من الاسكان الشعبي الى الاسكان المتوسط والفاخر .. ونجد قوانين الاسكان تفرض على القطاع الخاص تاجير النسبة الغالبة من وحداته السكنية وفقا لقيم ايجارية محددة لاتتفق وتكاليف البناء ... وكانت النتيجة إثقال كاهل شركات الحكومة بمشكلات الاسكان بانواعه المختلفة واضطراب العلاقة بين الملاك والمستاجرين بسبب سوء تقدير القيمة الايجارية وظهور الخلوات .. وتحايل الملاك في بيع الشقق للجمهور الى اخر هذه الظواهر الشاذة التي جعلت قطاع الاسكان جحيما لا يطاق !

والمؤسف أن الحكومة لا تزال تسلك نفس السلوك .. وتنتهج نفس السياسة .. وتصلح قوانين الاسكان بقوانين أسوأ منها .. وتتجاهل أساس المشكلة على الرغم من استفحالها وتفاقمها ..

وأساس المشكلة الذي يجب أن تعرفه الحكومة هو سوء تقدير العلاقة بين التكلفة والعائد ... واقتحام شركات الحكومة لمجالات الاسكان المتوسط والفاخر في وقت لم تنجح فيه في إكفاء احتياجات الجمهور للاسكان الشعبي .. فهل من المعقول مثلا أن تبيع شركات الحكومة المتر المربع من الاسكان الشعبي باضعاف ثمن التكلفة الفعلية ؟ !

وهل من المعقول أن تبدد جهودها بين الاسكان الشعبي والاسكان المتوسط والفاخر أم عليها أن تركز جهودها فقط لاكفاء الاسكان الشعبي الذي يعني الملايين من محدودي الدخل ؟ !

ثم ما هي نهاية هذه العلاقة المضطربة بين الملاك والمستاجرين ؟ ! ولماذا يظل القانون متعاميا عن تقدير التكلفة الفعلية للبناء بالنسبة للقطاع الخاص ؟ !

أن اجتذاب رأس المال الخاص الى دائرة الاسكان المتوسط والفاخر لايمكن أن يتحقق بغير حساب دقيق للتكلفة الفعلية للمتر المربع وإطلاق يد الاستثمار الخاص في المنافسة على الاسعار والغاء القيود التحكمية التي تفرضها قوانين الاسكان على القيمة الايجارية والتي لا يقابلها رصيد من الواقع .. وهذه خطوة أولى ...

أما الخطوة الثانية فهي مشكلة الارض ومواد البناء والعمالة وتقصير الحكومة هنا واضح وعميق ...

ويبدو التقصير في عدم التوسع في تجهيز أراضي البناء حتى اصبح المتر المربع من الارض في القاهرة مثلا أغلى من نظيره في نيويورك ! وهذا مايدفعنا للتساؤل : لماذا كل هذا البطء والتكاسل في تجهيز الأرض الجديدة ولماذا لاتتجه شركات الحكومة لبيع نسبة منها للجمهور باسعار التكلفة حتى يقوموا بالبناء عليها بانفسهم ووفقا للمواصفات التنظيمية التي تضعها الدولة ؟ !

ثم مقصلة التحكم في بيع الحديد والاسمنت المدعم عن طريق التراخيص التي أصبحت في النهاية تجارة مربحة للمنحرفين والمفسدين .. ألا توجد أساليب أخرى غير الاساليب الحالية تضع حدا للتلاعب في تراخيص هذه المواد الاساسية بحيث تصل في النهاية الى مستحقيها ؟ !

أما العمالة اللازمة للبناء .. فان مسئولية الحكومة في توفيرها قائمة .. ولايمكن إخلاء مسئوليتها طالما أنها لم تتدخل إطلاقا لتنظيم هجرة العمالة أو حتى لبذل الجهد الكافي لتدريب عمال البناء .. وكانت نتيجة هذا التقصير ندرة العمالة وارتفاع أجورها الى درجة خطيرة عرقلت في النهاية نشاط قطاع الاسكان باكمله ...

ان كنا نريد حقا القضاء على أزمة الاسكان ولنقاذ الملايين من التشرد وساكني المقابر .. فان علينا أن نعيد النظر في فلسفة الاسكان في بلادنا .. وأن نصحح المفاهيم المريضة التي دأبت عليها الحكومات المتعاقبة ... وأن نراجع حدود الاختصاص بين القطاع العام والقطاع الخاص .. وأن ندعم الاسكان التعاوني ونحكم الرقابة على القائمين عليه .. وأن نضع حدا « لمافيا التراخيص » في مواد البناء ..

علينا أن نفعل كل ذلك .. إن أردنا حقا أن يجد كل مواطن خلال سنوات قليلة شقه للتمليك أو للايجار بتكلفة معقولة .. فهل تستطيع حكومة الحزب الوطني الاعلان عن إفلاس سياستها الاسكانية والشروع فورا في تبني سياسة جديدة تأخذ بعين الاعتبار الواقع الفعلي لمشكلة الاسكان في مصر ؟ !

صدى خطاب الرئيس في مجلس الشعب بين قيادات الوفد :

الخطاب ايجابي ماعدا الفقرات الخاصة بالعملية الأنتخابية

كتب محمد عبد القدوس

ـ رحبت قيادات حزب الوفد بخطاب الرئيس محمد حسني مبارك في مجلس الشعب قالت قيادات الوفد انه خطاب ايجابي في مجمله عدا الفقرات الخاصة بالانتخابات .

قال ابراهيم فرج سكرتير عام الحزب أنه كان يجب على الرئيس مبارك أن ينتظر حكم القضاء في الحوادث التي شابت الانتخابات قبل أن يحكم عليها بالنزاهة . وأنه خلافا لما ورد في خطاب رئيس الجمهورية فان حزب الوفد قد قام بتشكيل لجنة لتقييم الانتخابات واستخلاص الدروس والعبر منها .. واضاف سكرتير عام الحزب : أن الخطاب في مجمله ايجابي خاصة ماورد حول الديمقراطية .

وقال ممتاز نصار زعيم المعارضة : ان شوائب الانتخابات لم تقتصر على الحوادث التي وقعت فيها بل شهدت كذلك تدخلا سافرا من المحافظين شهد به القاصي والداني .. واضاف زعيم المعارضة . أن ماورد في خطاب الرئيس حول تحديد مدة رئاسة الجمهورية وانه يرفض البيعة مدى الحياة أمر يستحق التقدير .. وانه عودة الى النظام الاصلي الذي نص عليه دستور سنة ١٩٧١ قبل أن يقوم رئيس الجمهورية الراحل بتغييره في أواخر حياته .

وطالب زعيم المعارضة بان يكون اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب وأشاد ممتاز نصار بما جاء في خطاب الرئيس حول السياسة الخارجية وقال : أن المعارضة تؤيده في كل ما قاله فيها وان كانت تنتظر أن يعلن صراحة أنه يرفض تقديم تسهيلات عسكرية لاى دولة تاكيدا لسياسة الحياد .

وقال عبد الحميد سراج الدين عضو مجلس الشعب أنه فيما عدا ما قاله الرئيس عن الانتخابات فان الخطاب في مجمله ايجابي .. وأنه يأمل أن تترجم كل المبادئ والقواعد الاساسية التي وردت فيها الى خطة عمل تفصيلية ..

وقال علوى حافظ عضو الهيئة العليا وعضو مجلس الشعب أن جانب كبيرا من خطاب الرئيس يتفق مع برنامج الوفد خاصة ما ورد حول الديمقراطية والعدالة الاجتماعية وحل مشاكل الجماهير وكذلك السياسة الخارجية .

واضاف علوى حافظ : أنه يرفض أن يعتبر يوم ٢٧ مايو الذي اجريت فيه الانتخابات عيدا للارادة المصرية الحرة بل هو مأتم لها .. ولا شك أن الرئيس قد اعتمد في تقييمه للانتخابات على تقارير وزارة الداخلية .. وأنه كان يتمنى أن يسمع من الرئيس ادانة للنفاق السياسي باعتباره اخطر أمراضنا السياسية .

وطالب علي سلامة عضو الهيئة العليا ومقرر لجنة الوفد بالجيزة وعضو مجلس الشعب : بترجمة ما جاء في خطاب الرئيس حول الطهارة الى واقع عملي حيث ان كل خطوات مكافحة الفساد الحقيقي مازالت متعثرة .

واضاف علي سلامة : أن الرئيس قد اعطانا الأمل في الغاء القوانين الاستثنائية إذا كانت الظروف تسمح بذلك .. واضاف أن الظروف مواتية تماما لالغاء تلك القوانين سيئة السمعة والتي وضعت « تفصيلا » لمواجهة حالات محددة

وطالب علي سلامة . الرئيس مبارك بان يمضي قدما في تحديد مدة رئيس الجمهورية رغم مزايدات المنافقين .. وليكن الرئيس مبارك القدوة في ذلك .. وليبدأ في تطبيق تلك القاعدة على نفسه

وقال عبدالمنعم حسين عضو الهيئة العليا ومقرر البحيرة وعضو مجلس الشعب : ان ما جاء في خطاب الرئيس حول الانتخابات يعتبر تشجيعا لمن قاموا بالتجاوزات مما يهدد بتكرارها في الانتخابات القادمة .. واضاف ان مقارنة الرئيس بين الانتخابات المصرية والانتخابات في الفلبين لم تكن في موضعها لان ظروف الفلبين مختلفة تماما حيث تسيطر الديكتاتورية والطائفية على الوضع هناك .

واشاد عبد المنعم حسين بماجاء في خطاب الرئيس حول المهمام الاساسية للعمل الوطني في المرحلة القادمة .. وقال أن حزب الوفد سيكون على مستوى المسئولية ولكن الأمر يتوقف على الحزب الوطني

ابراهيم فرج

علوى حافظ

المحكمة الدستورية تعلن :

اسباب حظر نظر الطعون في قرارات الاعتقال امام محكمة القضاء الادارى

أعلنت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور فتحي عبدالصبور حيثيات حكمها بدستورية المادة الثالثة من قانون الطوارئ . وهي المادة التي تنص على قصر أختصاص نظر الطعون في قرارات وأوامر الاعتقال التي تصدرها وزارة الداخلية لمحكمة أمن الدولة العليا طوارىء وذلك دون عن محكمة القضاء الادارى .

قالت المحكمة في حيثياتها التي أثارت ردود فعل غير عادية في الاوساط القضائية أن محكمة أمن الدولة العليا طوارىء هي الاقدر على الفصل في التظلمات في التدابير المتخذه وفقا لقانون حالة الطوارىء ... كما أن قرار الاعتقال اجراء يقيد الحرية الشخصية التي كفلها الدستور « التي رأى الدستور في المادة ٥٧ أن « اعتداء عليها جريمة تكفل الدوله تعويضا عادلا لمن وقع عليه الاعتداء فيها .. وقد كفل المشرع للمعتقل في تظلمه أو طعنه امام محكمة أمن الدولة كافة ضمانات التقاضي .. وعلى ذلك تكون محكمة أمن الدوله العليا قد أضحت هي القاضي الطبيعي .. ونص الماده ١٧٢ من الدستور التي تشير إلى أن مجلس الدوله يختص بنظر المنازعات الاداريه والتأديبية .. لا يغل يد المشرع في أن يسند الاختصاص في بعض المنازعات الاداريه إلى جهة قضاء أخرى تكفل أمامها ضمانات التقاضي .. وذلك أعملا للتفويض المنصوص عليه في الماده ١٦٧ من الدستور التي تنص على أن القانون هو الذي يحدد أختصاص الجهات القضائيه وتشكيلها .

المعروف أن المعتقلين وخاصة السياسيين منهم كانوا يلجأون إلى محكمة القضاء الادارى يطعنون في قرارات أعتقالهم . وكانوا يرفضون الذهاب بهذه الطعون إلى محكمة أمن الدوله العليا طوارىء .. وعند نظر محكمة القضاء الادارى لهذه الطعون رأت أن تطعن في دستوريه نص المادة الثالثة من قانون الطوارىء التي تنص على أحالة مثل هذه القضايا إلى محكمة أمن الدولة العليا . وقد أسست محكمة القضاء الادارى دفعها بعدم دستورية هذه الماده على أساس أن قرارات الاعتقال هي قرارات إداريه

اول قضية تهرب من الضرائب تحال الى محكمة الجنايات

انتهت نيابة التهرب من الضرائب من إعداد أول جنايه تهرب من أداء الضرائب . وإحالتها الى محكمة الجنايات في ظل أحكام قانون الضرائب على الدخل الجديد .

كان المستشار حسن الشربيني المحامي العام لنيابة الضرائب قد قرر إحالة صاحب محلات قصر الاليزيه السابق أحمد حامد موسى إلى محكمة الجنايات بتهمة التهرب من أداء ٣ ملايين جنيه ضرائب عن أربحه التجاريه ، التي قدرت بعشرة ملايين جنيه عن نشاطه خلال الفتره عن عام ١٩٧٥ إلى ١٩٧٩ .

تعد هذه القضيه هي الأولى من نوعها التي تحال إلى محكمة الجنايات .. لان قضايا التهرب الضريبي الأخرى كانت تحفظ لتصالح المولين مع مصلحة الضرائب ..

أخلى حمادة حسين وكيل أول النيابه سبيل أحمد حامد موسى على ذمة التحقيقات بكفاله ماليه ٣٠ ألف جنيه ، دفعها المليونير فورا .. وغادر مقر النيابه ..

وجه حماده حسين للمليونير ثلاثة اتهامات : أولها أنه بصفته ممولا خاضعا للضريبة على الارباح التجاريه والصناعية لم يخطر مأمورية الضرائب المختصة عند بدء نشاطة كصاحب ومدير محال حلويات الاليزيه خلال الميعاد .. وبالطريقة القانونية .. وأهمها أنه تهرب من أداء الضرائب عن نشاطه خلال الفترة من ١٩٧٥ إلى ١٩٧٩ باستعمال طرق احتيالية .. وتقدر هذه الضرائب بثلاثة ملايين جنيه .. عن أرباحه التي بلغت عشرة ملايين جنيه في نفس المدة .

وقد أخلت النيابة سبيل محمد رجب محمد صبح صاحب محال قصر الاليزيه الجديد بكفاله ٥ الاف جنيه لانه لم يقم هو الأخر باخطار الضرائب عن بدء نشاطه التجارى الجديد .

عقوبه التهرب من الضرائب هي السجن حتى ٧ سنوات . وفي حالة الحكم بالادانة يحكم بتعويض يعادل ٣ أمثال المبلغ المتهرب من أدائه . ومعروف أيضا أن جريمة التهرب من اداء الضريبه تعتبر بحكم القانون جريمة مخلة بالشرف والامانه .. وتحرم المحكوم عليه بها من تولي الاوظائف والمناصب العامه .. وتفقده الثقه والاعتبار ..

العصفورة

البهنساوى ـ ايضا ـ إعترض ..

ـ ونواب الحزب الوطني ـ كلهم ـ معينون !!

★ سعد البهنساوى نائب الحزب الوطني عن بني سويف .. فجر في إجتماع الرئيس مبارك بالهيئة البرلمانية للحزب الوطني . قضية اختيار الدكتور رفعت المحجوب أحد النواب المعينين رئيسا لمجلس الشعب . سأل البهنساوى الرئيس هل لا يوجد نائب من بين ال ٣٩٠ نائبامنتخبا للحزب . لا يصلح لقيادة مجلس الشعب حتى نضطر لاختيار نائب معين ؟ . استمر نقاش الهيئة البرلمانية حول هذه القضية وقتا طويلا . وتبين ان د . محجوب . كان ضمن قوائم مرشحي الحزب الوطني . ولكن اسمه حذف !! كما اكتشف اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني خلال النقاش ـ أنهم ـ أصلا ـ معينون في قوائم الحزب .

العصفورة .. تواصل قفزاتها الصحفية

★ الدكتور رفعت المحجوب اختياره رئيسا لمجلس الشعب . رغم إنه معين بقرار . يؤكد ما تتمتع به « العصفورة » من مصادر عليا . يخصونها بالاخبار الصادقة . كانت « العصفورة » قد نشرت في العدد رقم ١٤ الصادر في ١٤ يونيو الحالي . بان مصادرها في الحزب الوطني اكدت لها . ان هناك احتمال تعيين رئيس لمجلس الشعب من بين العشرة المعينين بقرار من رئيس الجمهورية . أسوة بمجلس الشورى الذي يرأسه الدكتور صبحي عبد الحكيم . وهو معين وليس منتخبا من الشعب .

كما نشرت « العصفورة » في نفس العدد ان منصور حسن وزير شئون رئاسة الجمهورية والثقافة والاعلام في عهد الرئيس الراحل السادات . سيلمع اسمه مرة أخرى خلال الايام القادمة . وفي الاسبوع التالي استقبل الرئيس مبارك . منصور حسن . الذي ترشحه التكهنات لتولى منصب هام بالحزب الوطني .

وهكذا تواصل « العصفورة » قفزاتها الصحفية .

« ليلة » نائبا لرئيس الوزراء

★ الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق .. أثار حضوره اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني . تسلؤلات عديدة . لعلمه بترشيح الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب . قارن اعضاء الهيئة بين موقف « ليلة » بعد استبعاده وحضوره الاجتماع . وبين موقف الدكتور صوفي ابو طالب رئيس مجلس الشعب الاسبق . الذي تخلف عن حضور اجتماع الهيئة البرلمانية الذي رشح فيه « ليلة » رئيسا للمجلس .

رشحت التكهنات الدكتور ليلة . لتولي منصب نائب رئيس الوزراء ووزير التعليم خلفا للدكتور مصطفى كمال حلمي "

« صوفي » رئيسا لحكومة التكامل

★ الدكتور صوفي ابو طالب الذي عاد للاضواء فجاة .. مكلف بمهام متصلة بالتكامل بين مصر والسودان . وإجراء دراسة بشان تشكيل حكومة للتكامل . لدفع المشروعات بين مصر والسودان . « صوفي » مرشح لتولى حكومة التكامل التي ستضم وزراء من مصر والسودان . كان الرئيس مبارك قد استقبل « صوفي » مؤخرا . كما شارك في إجتماع المجلس الاعلى للتكامل يوم الاثنين الماضي .

الدرجلي مع ابوباشا ..

★ عبد التواب الدرجلي نائب الحزب الوطني .. التقى باللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية . لعدة دقائق اثناء الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب . الدرجلي اقتحم في الاسبوع الاسبق نقطة شرطة المرازيق بمركز البدرشين . واطلق بالقوة سراح احمد اقربائه المحبوسين . وفي اليوم التالي اقتحمت النقطة عصابة من البلطجية . واطلقت الرصاص على رئيسها . اكدت مصادر « العصفورة » ان « الدرجلي » شرح للوزير ـ من وجهة نظره ـ واقعة الاقتحام "

★ اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني . استفسروا من الرئيس مبارك خلال اجتماعهم . عن التغيير الوزاري ولقاءاته ببعض الشخصيات مؤخرا . رد الرئيس عليهم . ان هذه اللقاءات للتمويه . فقد طلب من معاونيه تنفيذ جميع مقابلاته المتاخرة . بعد ان اكتشف . انه عقب كل لقاء مع أحد الشخصيات . تثار حوله التكهنات بتوليه منصبا وزاريا

رضوان يعترض على حلمي

★ محمد عبدالحميد رضوان وزير الدولة للثقافة . أبلغ القيادة السياسية . إعتراضه على ترشيح المستشار حلمي عبد الآخر رئيسا للجنة التشريعية بمجلس الشعب . على رضوان . اعتراضه لموقف عبد الآخر في الانتخابات من الحزب الوطني وهجومه المستمر عليه .

مدير مكتب الوزير بالابتدائية ..

★ سامي عبد الصادق مدير مكتب وزير الثقافة .. الغي انتدابه للوزارة وعاد الى عمله بمكتب رئيس مجلس الشعب . لاختلافه مع وزير الثقافة . اعاد سامي الى هيئة الاثار سيارة بسائقها . خصصتها له الهيئة طوال فترة عمله كمدير لمكتب الوزير استعان الوزير باحد بلدياته من سوهاج وهو أحمد عبدالراضي لادارة شئون المكتب . كان الوزير قد تدخل لتعيين « عبد الراضي » ويحمل الشهادة الابتدائية . رئيسا لقصر ثقافة الاقصر ومشرفا على الاثار بالمنطقة .

« دبور » محاميا ..

★ صحيفة « الاخبار » .. اغفلت في سردها لتاريخ محمود دبور وكيل مجلس الشعب عن العمال . أنه يعمل محاميا وحاصل على ليسانس الحقوق منذ عام ١٩٥٦ .

التحقيق مع مسئول كبير ..

★ المستشار احمد ممدوح عطية وزير العدل وبصفته المسئول عن محاكمة الوزراء .. ارسل طلبا الى المستشار عاطف زكي النائب العام . للتحقيق مع احد كبار المسئولين في المخالفات المنسوبة اليهم . النائب العام انتدب المستشار سرى صيام المحامي العام للتحقيق . من بين ماوجه للمسئول الكبير . قيامه بصرف سلفة مدعمة بكميات ضخمة الى هشام طلعت السادات لبناء استراحة في « ميت ابو الكوم » . بعد إغتيال الرئيس الراحل السادات بخمسة عشر يوما .

استقالة « عجوه » من العمل

★ارسل فؤاد عجوه المحامي وامين تنظيم شباب الجمهورية بحزب العمل باستقالته من عضوية الحزب الى المهندس ابراهيم شكري رئيس الحزب . قال عجوه في استقالته . « اقدم استقالتي من الحزب الذي قذف برئيسه في مجلس الشعب على جثة الشهيدة نعمات حسن » .

دفاع عائلي للسعدني

★ الكاتب الصحفي محمود السعدني .. هاجم بعنف النقاد الذين انتقدوا فوازير فطوطة لهبوط مستواها . قال السعدني ساخرا في مقاله الاسبوعي باحدى المجلات . انه كان ينبغي على التليفزيون ان يعهد بتاليف الفوازير الى الدكتور زكي نجيب محمود أو الى رئيس المجمع اللغوي الدكتور ابراهيم مدكور .

الكاتب محمود السعدني . زوج شقيقة عبد الرحمن شوقي مؤلف فوازير فطوطة "

لماذا تدخل الوزير في « اعطني هذا الدواء »

★ علمت « العصفورة » ان محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة . قد تدخل شخصيا للسماح بعرض فيلم « اعطني هذا الدواء » رغم رفض صلاح صالح مدير الرقابة على المصنفات الفنية . كان مدير الرقابة قد رفض عرض الفيلم . بسبب الحوار الخارج عن الاداب العامة بين بطلة الفيلم والطبيب النفسي الذي يعالجها . طلب مدير الرقابة حذف هذا الحوار : وأصرت نبيلة عبيد بطلة الفيلم على عدم الحذف .

انتهزت نبيلة عبيد حضور عبد الحميد رضوان المهرجان السينمائي الاكاديمي الذي عقد باسوان . وطلبت منه عرض الفيلم بدون حذف . وشكت له من تعنت الرقيب . طلب الوزير من البطلة مشاهدة الفيلم . وبعد مشاهدته وافق على عرض الفيلم على مسئوليته . واستسلم مدير الرقابة . وطلب عدم طبع الفيلم على اشرطة الفيديو . حماية لاخلاق الشباب في المنازل . وتدخل الوزير مرة اخرى قائلا :لا .. وسمح ببيع الفيلم على اشرطة الفيديو !!

« الصباحي » من خارج الورثة

★ لجنة شئون الاحزاب السياسية .. رفضت تقديم اى عون مالي لاحمد الصباحي رئيس حزب الامة . قالت اللجنة للصباحي « حزبك ليس من ورثة الاتحاد الاشتراكي » . ينوى الصباحي اللجوء للقضاء .

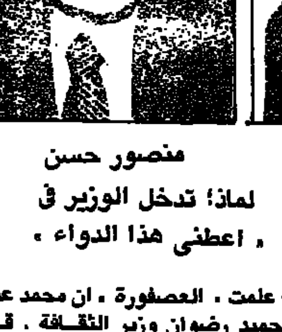
★ توفيق عويضة امين المجلس الاعلى للشئون الاسلامية سابقا وعضو مجلس الشعب حاليا .. حصل على قرض ٥ ملايين جنيه من بنك الاسكان بضمان مجمع اداري يقيمه بضاحية المعادي . كان فضيلة الشيخ متولي الشعراوي وزير الاوقاف السابق قد تعرض لمساءلة مجلس الشعب حول تصرفات عويضة اثناء توليه امانة المجلس الاعلى .

١٥٤ عضوا من التنظيم الطليعي

★ نواب مجلس الشعب الحالي عن الحزب الوطني .. بينهم ١٥٤ عضوا بالاتحاد الاشتراكي المنحل وجهازه السري المسمى بالتنظيم الطليعي .

★ عبد الحميد حسن محافظ الجيزة .. من المنتظر تعيينه سفيرا لمصر في السويد .

صوفي ابوطالب — كامل ليله — نبيلة عبيد



منصور حسن





حسن ابو باشا — احمد ممدوح عطية — صلاح صالح — احمد الصباحي

إيضاح من الداخلية

:الحزب الوطني برىء !

تلقينا الايضاح التالي من اللواء دكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد وزير الداخلية حول ما نشرته « الوفد » في عددها الماضي . تحت عنوان « بلطجية الحزب الوطني يواصلون اعتداءاتهم » ـ اقتحام نقطة شرطة لاطلاق سراح قريب عضو مجلس الشعب واصابة رئيس النقطة بثلاث رصاصات .. وقال اللواء بهاء الدين ابراهيم أود أن أوضح ان حقيقة الواقعة لاتعدو مجرد حادث تعد من ثلاثة افراد على ضابط نقطة المرازيق بالبدرشين خارج مقر النقطة وقد اتخذت حيالهم الاجراءات القانونية وليس هناك صلة بين ما قاموا به وبين الانتماء الحزبي . كما انه لم تحدث على الاطلاق واقعة اقتحام النقطة ولم ينتسب الى السيد عبد التواب الدرجلي عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني اى تعد على الضابط وانه لمن المؤسف ان تعمد الجريدة الى تخريج الوقائع على هذا النحو من منطلق حزبي محض وهو ما نراه من وجهة نظرنا متناقضا مع مقتضيات الصالح العام وسلامة الممارسة الديمقراطية .رجاء التفضل بالنشر .

● « الوفد » : هذا البيان يؤكد صحة الواقعة ولاينفيها . والافراد الثلاثة الذين قاموا بالاعتداء وقبض عليهم هم عبد البنى ومحمد وخالد عباس الدرجلي فكيف تنفي وزارة الداخلية علاقتهم بعضو مجلس الشعب عبد التواب الدرجلي .

وقد كنا نتوقع أن تهتم الوزارة أكثر بسلامة ضباط الداخلية ، ولايكون اهتمامها الأول موجها الى الدفاع عن نائب الحزب الوطني . !

حتى لا تضيع الحقيقة في قنوات الاتصال !

بقلم :مصطفى شردى

(بقية المنشور ص ١)

والغريب ان ماجرى في بور سعيد من ضغوط قبل يوم الانتخابات ، ومن تزوير في يوم الأدلاء بالأصوات . لم تحتسبه وزارة الداخلية من بين المائة والثلاثين واقعة تجاوز التي اعترفت بها امام الناس . ومعنى ذلك ان مئات من التجاوزات الأخرى المماثلة قد حدثت واستبعدتها الحكومة من كشف الحساب ..!

ونحن جميعا تعلم ان مؤسسة الرئاسة في مصر لا تجرى الانتخابات . وانما هذه مسئولية الحكومة وأجهزتها الادارية . وعندما ترتفع كل هذه الأصوات احتجاجا على ما جرى في الانتخابات . ثم يؤكد الرئيس في خطابه على ان تلك الانتخابات كانت نزيهة وحرة . فان الجماهير تقع في تناقض حاد بين ما شاهدته رؤية العين . وبين ما تسمعه من تاكيدات الأن . وهو تناقض ليس في صالح اى طرف من الأطراف .

سوف تعتقد الجماهير . ونحن معها في ذلك . ان قنوات الاتصال بين مايدور في الشارع المصري ومؤسسة الرئاسة تحتاج الى اعادة نظر وفحص واصلاح وهذا هو ما يجعلنا نشعر بالقلق لأن تلك القنوات لا تنقل احداث الانتخابات فقط . وانما هي سماعة الرئاسة التي تضعها على صدر مصر تسمع نبض الشعب . فاذا كانت تلك السماعة قد نقلت احداث الانتخابات على هذه الصورة البعيدة عن الواقع . فاننا نستشعر قلقا . لانها المسئوله عن توصيل مشاعرنا وبقية قضايانا .

اننا لا نهتم بمحاولات الحكومة للدفاع عن نفسها حتى عندما تحاول صحافتها الادعاء بأن مرشحة حزب العمل قتلت داخل سيارتها . وان مندوب مرشح حزب الوفد مات بالسكته القلبية . أوحتي لو أدعت الحكومة ان القتيلين ماتا انتحارا . فهذه هي التصرفات المنتظرة من الذى في موقف الاتهام .

ولكن مؤسسة الرئاسة في مصر بعيدة تماما عن اى اتهام . ونحن نجل الرئيس حسني مبارك ونحترمه ونقدره . ولا نعتقد لحظة واحدة انه كان يعلم بما جرى او انه يمكن ان يوافق على أى تجاوز في الانتخابات أو انه يقبل ممارسات تتعارض مع الديموقراطية ؟

اننا اليوم نؤكد للرئيس حسني مبارك . وبكل الاعتزاز برئاسته . وبكل الثقة في قيادته : نحن معك في معركة بناء مصر ولكن الانتخابات لم تكن حرة ..

فصل ١٠ عمال وموظفين بمصنع صقر بتهمة قيادة مظاهرات العمال

اصدر المهندس أحمد فؤاد اسماعيل رئيس مجلس ادارة مصنع صقر للصناعات المتطورة التابع للهيئة العربية للتصنيع قرارا برقم ٢٢٠ لسنة ١٩٨٤ بفصل عشرة من العمال والموظفين بحجة انهم شاركوا في الاعتصام بالمصنع أول ابريل الماضي . اتهم رئيس المصنع المفصولين بالاخلال بالأمن وقيادة التظاهر والحث على الاعتصام في المصنع .

والمفصولون هم محمد حداد أحمد سكرتير عام نقابة العمال سابقا . وعلى حسن الجزار عضو مجلس ادارة سابقة بالمصنع ودسوقي ابراهيم بدوي عضو مجلس ادارة نادى المصنع لمدة ١٥ سنة وكل من محمود غانم عفيفي وسمير أبو المكارم منصور وفريد عبد الخالق الجوهرى وطلال عبد اللطيف عبد اللطيف ومصطفى فتحي فتيحة وناهد على عبد الواحد وجمالات منصور .

كان عمال مصنع صقر قد اعتصموا أول ابريل الماضي بالمصنع مطالبين بتدرج مرتباتهم وتدخلت قوات الأمن لفض اعتصامهم بالضرب والقنابل المسيلة للدموع .

الحزب الوطني يوقف التحقيق مع موظفين مخالفين

أرسلت لجنة الحزب الوطني بمحافظة الشرقية مذكرة الى [illegible] بوقف تحقيق الادارة القانونية بمديرية تموين الشرقية [illegible] مع موظفي مكتب تموين منيا القمح . ووقف [illegible] المكتب وتقليبه بحجة أن هؤلاء الموظفين [illegible] لجنة الحزب الوطني [illegible] القانونية بمديرية تموين الشرقية قد بدأت التحقيق مع الموظفين بتهمة اقامة جمعية تموينية وهمية للعاملين بالتموين . وأثبت هذا التحقيق وجود مخالفات جسيمة [illegible] وكيل وزارة التموين بمحافظة الشرقية لرغبة الحزب الوطني بوقف التحقيق .

تعطلت الاتوبيسات لعدم وجود زيت

تعطلت اتوبيسات شركة النيل العامة لاتوبيس شرق الدلتا فرع بنها عن العمل هذا الاسبوع بسبب عدم وجود زيت موتور .

أرسل عبد الله الحفناوى مدير شركة النيل لاتوبيس شرق الدلتا فرع بنها برقية لرئيس مجلس ادارة شركة مصر للبترول يحمله مسئولية عطل الاتوبيسات عن العمل لعدم تسليم فرع طنطا زيت موتور رغم تكرار الطلب كما أرسل برقية أخرى لرئيس مجلس ادارة شركة النيل لاتوبيس شرق الدلتا بالقاهرة يشكو فيها أهمال شركة مصر للبترول وعدم تسليم الزيوت لفرع بنها مما تسبب في تعطيل الاتوبيسات .

الأخوان المسلمون وتطبيق الشريعة

نظرة الاخوان المسلمين الى تطبيق الشريعة الاسلامية نظرة قوامها الفهم الصحيح للاسلام . والوسط والاعتدال والتدرج .. وكل ذلك يشكل اساسا قويا متينا للتعاون بينهم وبين التيارات الأخرى في المجتمع خاصة حزب الوفد الذى يمثل التيار الليبرالي .

وأول ما نلحظه في هذا المجال ان الاخوان دعاة اصلاح للمجتمع وليسوا دعاة تكفير وهدم له .. اذا شاهد احدهم مثلا سكيرا يترنح من الخمر فانه لايسارع باتهامه بالكفر أو الالحاد بل يدعو له بالهداية . ويعمل على أنتشاله من سقطته

والاخوان المسلمون كذلك يرفضون اى استبداد ولو كان باسم الدين فهم قد اكتووا بنار الديكتاتورية ، والحكم البوليسي [illegible] هو الذى مكن [illegible] منهم ولذلك فهم [illegible] الحرية . ولا يعني [illegible] التضحية [illegible] عندهم من صميم [illegible] يعني غياب الاسلام الصحيح .

ويترتب على ذلك ان الاخوان يرفضون ان تحتكر طائفة الحكم باسم الاسلام فهم يرفضون حكم رجال الدين او ان تدعى جماعة أسلامية أنها وحدها على الحق . وما أجمل تعبير عمر التلمساني في هذا الصدد حين يقول : لسنا جماعة المسلمين بل نحن جماعة من المسلمين .

والاخوان يؤمنون بالتدرج في تطبيق الشريعة .. بشرط أن يكون بخطوات جادة وليس ذريعة للتهرب من تطبيقها فهم مثلا يعملون على تحريم الربا في البنوك ولكنهم لايفكرون أبدا ان يتم بطفرة واحدة أو بطريقة مفاجئة لأن ذلك معناه انهيار الاقتصاد .. وخراب الدنيا والدين معا .

والاخوان المسلمون شديدو الحرص على الوحدة الوطنية تاريخهم شاهد على ذلك وسجلهم خال من اى شبهة طائفية .

والاسلام صالح لكل زمان ومكان ومن قواعد صلاحيته انه لم يتدخل في تفاصيل التشريعات الا نادرا .. واكتفى بوضع القواعد الاساسية

.. ثم أطلق الحرية للانسان لكي يفكر وينطلق ويبتدع احدث القوانين .. ومادامت لا تتعارض مع الدين فمن الواجب الاخذ بها وتطبيقها .

محمد عبدالقدوس



حيتان البحر الأحمر.. ابتلعت أرض الدولة!

رأى حر

الباطل

بقلم : أحمد أبو الفتح

● ماذا سيكون حكم القضاء لو أن السيد خالد محيى الدين رفع قضية ضد الحكومة والحزب الوطنى لأنهما حولا صوته وصوت مئات الالاف من الناخبين عن الاحزاب التى يثقون فيها وصوتوا لصالحها إلى الحزب الوطنى ؟

هذا السؤال يحتاج إلى مناقشة سياسية وقانونية تتناول قانون الانتخاب بالقوائم النسبية من كافة النواحى .

الرد السريع الذى سيبادر الحزب الوطنى إلى التعلل به هو أن الحكومة لم تفعل أكثر من تطبيق قواعد قانون الانتخاب وأن أحزاب المعارضة قد قبلت بهذا القانون بدليل أنها خاضت الانتخابات وقدمت قوائم بأسماء مرشحيها فى كافة الدوائر .

●● الحقيقة أن هذه ليست حججا ولكنها ادعاءات وتبريرات لا يمكن الاخذ بها فهى أوهى من أن تناقش ولكن تضطرنا الاوضاع أن نناقشها .

● ● ●

قانون يأمر الرجال بلبس ملابس النساء

– هل لو صدر « قانون » وافق عليه مجلس شعب يقرر أن على الرجال أن يلبسوا ملابس النساء وأن كل من يخالف ذلك يعاقب بالسجن والغرامة . هل لنا صدر « قانون » بذلك ورفض البعض الانصياع لقواعد هذا القانون الذى وافق عليه ذلك المجلس وقامت قوات البوليس بالقبض على الرافضين وقدمتهم الحكومة للمحاكم بتهمة مخالفة القانون فهل تلتزم المحاكم بتوقيع العقوبات عليهم أم تعتبر القانون باطلا ؟

● هل كل ما يصدره مجلس الشعب يعتبر قانونا واجب التنفيذ أم أن هناك حقوقا لا يجوز لا لمجلس شعب ولا لغيره أن يتجاوزها ؟

● أليست الامانة من القواعد العامة التى يجب أن تحرص الحكومة على احترامها وأن هذا الاحترام يفرض عليها وعلى أى مجلس تشريعى الا يصدر أى قانون يخل بالامانة .

● المجالس النيابية فى الدول الديمقراطية تعتبر فى مقدمة واجباتها مراقبة نزاهة الوزراء وحرص الحكومة على الامانة ليست فقط بالنسبة للتصرفات المالية بل فى تعاملها مع مختلف افراد الشعب فاذا أخلت بالامانة استجوبها اعضاء المجلس وقد يصل الامر إلى سحب الثقة من الحكومة واقالتها .

●● هذه على ما أعتقد أمور لا تحتاج إلى مناقشة والسؤال هو : (يبيح قانون) الانتخاب القوائم النسبية اغتصاب أصوات الناخبين وتحويلها ظلما وعدوانا ورغم أنف أصحابها من الاحزاب التى صوتوا لها إلى حزب معاد لتلك الاحزاب ... أليس فى هذا الاغتصاب صورة لا تحتمل أى مناقشة أو جدال لخيانة الامانة ؟

● ● التصويت يتم أمام موظفين تنتدبهم الحكومة وهى أمينة على إرادة الناخبين وهم أى الناخبون لا ينتقلون إلى لجان الانتخاب الا بقصد تأييد أحزاب يختارونها فهل فى نقل اصواتهم بعد ذلك إلى حزب معاد ما يوفر الامانة فى معرفة ارادة الناخبين أم أن هذا هو التزوير الذى مابعده تزوير لهذه الارادة .

●● هل يجوز لاى مجلس تشريعى يحترم أبسط قواعد العدالة أو الاخلاق أو الدين أن يصدر تشريعا على هذا النحو ؟ !

●● هل يمكن أو يجوز لمجلس الشعب أن يصدر أى « قانون » حتى لو كان القانون يبيح التزييف ويخالف كل القواعد العامة والعقل والمنطق .

●● قد يكون مفهوما أن ينص القانون على إبطال الاصوات التى تحصل عليها الاحزاب التى لا تصل نتائجها إلى ٨٪ من مجموع الاصوات ولكن لا يجوز أبدا تحويلها اغتصابا إلى حزب مرفوض .

هل كان مجلس الشعب يمثل المصريين ؟

من الامور المسلم بها ولا تحاول حكومة الحزب الوطنى إنكارها بل على العكس اعترفت صراحة بها أن مجلس الشعب الذى أصدر قانون الانتخاب بالقوائم النسبية لم تتوافر لعملية انتخاب اعضائه الحيدة والنزاهة .

الحكومة اعترفت بذلك عندما صرحت عشرات المرات أن انتخابات ٢٧ مايو من هذا العام هى أول انتخابات نزيهة منذ ٦٠ عاما .

أليس فى هذا الاعتراف الكامل بأن مجلس الشعب السابق لم تتوافر فى انتخاب اعضائه النزاهة ؟ بالحديث عن أكثر من هذا القدر زادت وعادت أحزاب المعارضة التزوير الذى صاحب هذه الانتخابات ولم تحاول الحكومة نفى هذه الاتهامات أكثر من ذلك صدرت احكام قضائية تدمغ الانتخابات فى بعض الدوائر .

● ثم هل المجلس الذى يتم تكوينه فى غيبة الاحزاب الشعبية يعتبر مجلسا يمثل ارادة المصريين ؟ ! انه مجلس أقامته الحكومة ليصدر لها ما شاء من القوانين وليوافق على كل اجراءات تتخذها . انه مجلس صفق للحاكم اذا اتخذ قرارات الاعتقال فى خمسة سبتمبر .. وهو المجلس الذى صفق للحاكم الجديد إذ ألغى بعض قرارات خمسة سبتمبر !!

سجل ذلك المجلس حافل بالقوانين اياها فلا عجب أن يكون بين ما اصدر قانونا يخالف قواعد الدين والاخلاق والامانة ويبيح الاستيلاء الجبرى على أصوات الناخبين .

● ● ●

أكاذيب يجب أن تتطهر منها مصر

●● القول بأن مجلس الشعب السابق كان ينوب عن مصر هو كذب ويجب أن تتطهر مصر من القوانين التى اصدرها فهى كلها قوانين تحط من قدر مصر فى الميدان الدولى وتسرق حقوق المصريين الذين من أموالهم اغترف أعضاء ذلك المجلس المكافآت والبدلات والمخصصات ..

●● القول بأن أى استفتاء أعلنت الحكومات عن نتائجه ٩٩,٠٠٪ هو كذب بدأ منذ الاستفتاء الاول على دستور سنة ١٩٥٦ الذى قرر تحصين كل الاجراءات المخالفة لابسط قواعد الاديان والاخلاق تم باستفتاء رئاسة الدولة الذى تم سنة ١٩٥٧ وصارت هذه النسبة مفروضة على كل استفتاء .. كل هذه الاستفتاءات كذب وافتراء على مصر والمصريين وكل ما ترتب عليها من اثار دمرت اقتصاد مصر ويسرت سلب المحظوظين والمنافقين ثروات مصر ويجب تطهير مصر من ادران هذه الاستفتاءات وتدمير كل القواعد التى فرضتها فرضا على المصريين .

●● هذا التزييف المستمر لارادة الشعب هو الذى خلق « نوابا » يرقصون داخل « برلمان » فرحا أثناء أذل هزيمة عرفها تاريخ مصر وهى التى خلقت « نوابا » يؤيدون قرارات خمسة سبتمبر ثم يهتفون لالغاء هذه القرارات لأن الحاكم تغير .

●● هذا التزييف المستمر لارادة المصريين هو الذى جعل ٦٠٪ من الناخبين لا يصدقون كل ادعاءات الحكومة بأن الانتخابات ستتوافر لها الحرية والنزاهة واقنعتهم بالابتعاد عن المشاركة فى الانتخابات .

●● هذا التزييف المستمر لارادة المصريين قد طال استمراره ونزل بقدر مصر إلى درك اسفل ما كان يمكن لو تكالب عليها الاعداء أن يصلوا بعاصمتها لتصبح أقذر عاصمة بين جميع عواصم دول العالم " .

●● هذا التزييف لارادة المصريين هو الذى اوصلها إلى ذلك الوضع الذى لم يكن أشد الناس تشاؤما بل كرها لمصر يتصور أن تصل إليه وهو الذى جعل المصريين لا يؤمنون بشىء وأغلق كل ابواب الامل عند الشباب وجعل الهجرة والفرار هما الأمل الأوحد لديهم !!

●● حرام أن نقبل بعد كل ذلك بهذا « القانون » الاسود الذى وضعه مجلس معترف بأن النزاهة لم تتوافر لانتخاب اعضائه وتم تكوينه فى غيبة قيام احزاب تقوم من بين صفوف المصريين . وحرام أن يرتبط مستقبل مصر لمدة خمس سنوات جديدة بقواعد ذلك « القانون » .ولا بقواعد الاستفتاءات وما قررت من قوانين .

●● حرام ألا تتطهر مصر من كل القوانين ابتداء من التزييف الذى أصبح معترفا به من الجميع والذى ظهر لأول مرة فى تاريخ مصر سنة ١٩٥٦ على ورقة اسموها « دستورا » .

● ● ●

ويقولون ان الاحزاب قبلت القانون

الحجة التى يشهرها الحزب الوطنى لتبرير استخدامه للقانون اياه ان الاحزاب قد قبلت به وخاضت الانتخابات على هدى قواعده وهل كانت الاحزاب تملك تغييره ؟

أم كان أمل الحزب الوطنى أن تمتنع أحزاب المعارضة عن خوض الانتخابات كى يتم له ما تم فيما يسميه الحزب الوطنى « انتخابات » لمجلس يسميه أيضا الحزب الوطنى « مجلس الشورى » ويدعى نفس الحزب الوطنى بأنه « المالك للصحافة » التى يؤكد الحزب الوطنى أنها « قومية » .. إلى آخر هذه الافتراءات التى لا ينتهى تسلسلها .

لم يكن لاحزاب المعارضة أى خيار وكان يجب أن تخوض الانتخابات كى ينكشف الخداع ويزهق الباطل وكم أتمنى أن يرفع خالد محيى الدين القضية

●● ما أشد حاجة مصر إلى أن يزهق كل الباطل كي يؤمن المصريون بأنها وطنهم .. فلا ينصرف ٦٠٪ من الناخبين عن المشاركة

●● وسوف بإذن الله يزهق الباطل فقد وعد سبحانه وتعالى بأن الباطل كان زهوقا .. وهو المنتقم الجبار .

---

٣٦ مليون جنيه خسرتها الدولة

١٣٠ عاما مرت حتى الآن على فرمان الامتياز الأول الذى أصدره سعيد باشا والى مصر ، بشق قناة السويس فى ٣٠ نوفمبر ١٨٥٤ والذى تنازل فيه سعيد .. ومن بعده اسماعيل .. وتوفيق عن كل حقوق مصر فى القناة ، للانجليز !

وسبع سنوات مرت هى الأخرى على جريمة بيع هضبة الأهرام ، لبعض المغامرين

وثلاث سنوات فقط ، مرت على بيع شاطىء الغردقة السياحى على البحر الأحمر .

فالامتيازات التى حصلت عليها شركة قناة السويس .. والأخرى التى تضمنها عقد هضبة الاهرام .. تكررت مرة ثالثة مع مشروع الغردقة

فالمتر المربع بيع باقل من سعره الحقيقى ب ٢٠٠٪ والدولة تحملت تكاليف مرافق عن المشروع بلغت ٢٥ مليون جنيه بدون وجه حق . والمستفيدون من المشروع هم المشرفون عليه وعلى رأسهم محافظ البحر الأحمر نفسه .

البداية :

كانت المنطقة الواقعة ما بين فندق شيراتون الغردقة .. وقرية مجاويش السياحية مطمعا لكبار الشخصيات فى الماضى . وكان يطلق عليها اسم تقسيم « باركودا » وهو نوع من الاسماك التى تعيش فى المياه المالحة . وترددت بعض أسماء كبار الشخصيات التى وزعت عليها أراضى التقسيم . منهم سيد مرعى . واولاد المشير عبد الحكيم عامر . ولكن أسدل الستار على تقسيم « باركودا » بسبب اعتراض محافظ البحر الأحمر وقتها اللواء بحرى على عثمان ..

وفى نهاية عام ١٩٨٠ عين الفريق يوسف عفيفى محمد محافظا للبحر الأحمر .. وبدأ التفكير فى إحياء المشروع القديم من وقت استلامه العمل بالمحافظة .. ومنذ منتصف عام ١٩٨١ بدأت الخطوات التنفيذية نحو إنشاء مركز الغردقة

من اجل مصالح بعض المواطنين فى محافظة البحر الأحمر

فى عام ٨١ قدرت اللجنة ثمن المتر ب ١٥ ج

وفى عام ٨٢ قدرته ب ٥ جنيهات لا غير

محافظ البحر الأحمر.. ومدير الأمن ورئيس مباحث امن الدولة بالمحافظة هم المستفيدون من مشروع مركز الغردقة السياحى

الورقة الأولى

خطاب الفريق يوسف عفيفى محافظ البحر الأحمر فى ١١ أغسطس ١٩٨١ الى الدكتور سيد كريم استاذ هندسة العمارة وخبير التخطيط السياحى .

يقول الخطاب :

نظرا لانه حتى تاريخه لم يتم تخطيط سياحى للمدينه ـ الغردقة ـ وسواحلها ، ليكون دليلنا العلمى فى المعاملة مع المستثمرين الى جانب أن المحافظة وامكانياتها تكاد تكون معدومة لمقابلة التكاليف الفعلية لاعداد مثل هذا العمل الكبير .

كل هذا جعلنى أطلب منكم مد يد العون فى قيامكم باعداد التخطيط السياحى للمدينة مع استعدادنا للمساهمة فى تحمل بعض التكاليف .

وبعد أقل من عشرة أيام ـ وبالتحديد فى ٢٠ أغسطس ١٩٨١ أرسل الدكتور سيد كريم خطابا الى محافظ البحر الاحمر .. وفيه وضع الدكتور كريم خبرته فى خدمة المحافظة ، وذلك بعد أن تضمن ٩٠٪ من الخطاب التعريف باسمه وشهرته .

وفى نهاية الخطاب يقول :

أما أتعابى الهندسية لدراسة وتخطيط المشروع السياحى .. وما يرتبط به من دراسات ومشروعات فلا يسعنى الا أن أتقدم بها كهدية متواضعة مساهمة منى فى أداء ضريبة الجهاد فى سبيل وطننا الحبيب .

وختم الدكتور كريم خطابه بانه يرجو من الله أن يتمكن من اعداد المشروع وتفاصيله ودراساته بمعاونة مكتبه فى مصر والخارج خلال ستة أشهر !!

الورقة الثانية

قرار محافظ البحر الاحمر رقم ٣٢ فى ١٧ مايو ١٩٨٢

مادة واحد :

يعتبر مشروع مركز الغردقة السياحى الجديد مشروعا خاصا من مشروعات المحافظة . وهو يهدف الى انشاء مركز سياحى متكامل يسهم فى رفع مستوى الخدمات السياحية على ساحل البحر الاحمر ، لتكون الغردقة من خلاله منطقة جذب للسياحة وهواة الصيد والغطس والسياحة العلاجية والدينية .

مادة ٢ :

تشكل لجنة الاشراف برئاسة المحافظ وعضوية .... وتختص بوضع السياسة العامة للمشروع .

الورقة الثالثة

● التقدير الاول :

خطاب من سكرتير عام المحافظة الى رئيس اللجنة العليا لتقدير اراضى الدولة فى ١٩ مايو ١٩٨١ والذى طلب فيه تقدير ثمن المتر المربع من اراضى المنطقة السياحية الواقعة بين فندق شيراتون الغردقة وقرية مجاويش السياحية على طريق الغردقة سفاجا .

وفى ٢٠ و ٢١ مايو ١٩٨١ اى فى اليوم التالى مباشرة على خطاب السكرتير العام ، اجتمعت اللجنة وانتقلت الى الطبيعة وقدرت ثمن المتر من الشريحة المميزة لساحل البحر الاحمر ـ بعمق ٢٠٠ متر من المياه بواقع خمسة عشر جنيها . وقدرت ثمن المتر فى باقى المنطقة بعشرة جنيهات .

الورقة الرابعة

● التقدير الثانى :

خطاب الفريق يوسف عفيفى محمد محافظ البحر الاحمر برقم ٧٨٤ الى رئيس اللجنة العليا لتقدير الاراضى فى ١٥ ابريل ١٩٨٢ ـ والذى يطلب فيه معاينة وتقدير ثمن المتر مرة أخرى .

واجتمعت اللجنة فى ٢٩ مايو ١٩٨٢ بنفس أعضاء اللجنة الاولى التى قامت بوضع التقدير السابق فى ٢٠ و ٢١ مايو ١٩٨١ ـ وذلك باستثناء عضوين فقط تم تغييرها . وحضور عضو ثالث جديد .

وقدرت اللجنة المتر المربع فى منطقة الشريط الساحلى بواقع خمسة جنيهات فقط بعد ان كانت اللجنة الاولى قد قدرته ب ١٥ جنيها ، أى ان هناك تخفيضا قدره عشرة جنيهات فى كل متر .. وبنسبة ٣٠٠٪ عن التقدير الاول !

ووضعت اللجنة تقديرات أخرى بلغت فى بعض المناطق ثلاثة جنيهات لا غير !

وعندما اعترض رئيس مدينة الغردقة على التقدير الثانى ، ختمت اللجنة تقديرها ـ بانها راعت فى تقديرها لهذه الاسعار أن يتم البيع بطريقة الممارسة فان رأت المحافظة التصرف فى البيع لبعض هذه الوحدات بطريق المزاد فتعتبر هذه الاسعار اساسا للتزايد .



يوسف عفيفى

الورقة الخامسة

أعدت محافظة البحر الاحمر ، استمارات مدونا بها اسم المشروع ، واسم المستثمر وموقع الارض ، ومساحتها وثمن البيع وكل استمارة عليها شعار الجمهورية « النسر » وخاتم ديوان المحافظة .

وكان من بين المستثمرين الدكتور ابراهيم كريم وشركاه . والشركاء هم : عمرو محمود كريم وراوية محمود كريم .. وهم جميعا أشقاء الدكتور سيد كريم خبير المشروع الاستشارى .

والمشروع قيد باسم « اولد فيك » السياحى وهو عبارة عن فندق سياحى وشاليهات . ويسع ٤٥٠ ويقع فى المنطقة « S » الاولى ومساحتها ٤٨ ألفا و ٦٠٠ متر مربع . وتبلغ قيمتها ٢٤٣ ألف جنيه .

● ومشروع آخر باسم الدكتور ابراهيم كريم . عبارة عن قرية سياحية وميناء للصيد مساحة الارض ١٤ ألف متر وتبلغ قيمتها ٧٠ ألف جنيه .

والورقة الخامسة تكشف عن نوعية الاتعاب الهندسية لدراسة وتخطيط المشروع السياحى التى تقدم بها الدكتور سيد كريم « كهدية متواضعة ، مساهمة منه فى أداء ضريبة الجهاد فى سبيل وطنه الحبيب ـ كما يقول فى خطابه الى محافظ البحر الاحمر فى حين أن أشقاءه وأقاربه هم المستفيدون من المشروع .

وهنا بالاضافة الى نسبة ٥٪ حصل عليها مقابل بناء كل مسكن وشاليه كما بحث العقد الذى وقعه مع محافظة البحر الاحمر .

وتكشف هذه الورقة ايضا ، أن سعر المتر من الارض قد بيع ب ٥ جنيهات كما قدرت اللجنة الثانية أى أن هناك فرقا قدره عشرة ملايين من الجنيهات فى بيع مليون متر .. وذلك عند مقارنته ذلك بالسعر الذى حددته اللجنة الاولى والتى لم تختلف فى تشكيلها عن اللجنة الثانية سوى بعضوين فقط . أما باقى الاعضاء فلم يتغير منهم احد !!

الجدير بالذكر أن اللجنة الثانية علقت تقديرها على سعر المتر من الارض فى نهاية تقديرها بأن يتم البيع بطريق الممارسة أو المزايدة وبحيث يكون السعر هو الاساس .

ولكن محافظة البحر الاحمر تجاهلت هذا الشرط تماما وخالفته ولم تعلن عن أى مزايدة ولم تعد اى ممارسة انما قامت المحافظة ببيع الارض عن طريق المعارف والاقارب عن طريق ملء الاستمارات التى اعدتها لهذا الغرض .

والسؤال الآن : لمصلحة من يحدث هذا . ولمصلحة من تضيع على الدولة عشرة الملايين من الجنيهات .

والاجابة عن هذا السؤال تكشف عنها الاوراق التالية .

الورقة السادسة

تكشف هذه الورقة من اوراق مسلسل مركز الغردقة السياحى عن نوع غريب من العقود التى تحوى امتيازات .. لم تحدث قبل سوى فى عقد امتياز شركة قناة السويس وعقد امتياز هضبة الاهرام .

فالبند الثالث من العقد ينص : على أن البيع تم على اساس سعر المتر المربع ... شاملا المرافق .

والبند العاشر : ألزام الطرف الاول (المحافظة) بتوصيل المياه والكهرباء والطرق الى الطرف الثانى (المستثمر) فى حين أن اللجنة الاولى ـ أو حتى اللجنة الثانية رغم تدليسها فى التقدير لم تقل أبدا ان السعر شامل المرافق . أو أن المحافظة هى التى تتحمل تكاليف المرافق بدلا من المستثمر أو المشترى للارض .

فاذا علمنا بأن تكاليف المتر المربع من المرافق تبلغ ٢٥ جنيها .. كان معنى ذلك أن الدولة سوف تتحمل ٢٥ مليون جنيه من أجل سواد عيون بعض المستثمرين .. وبعض الأسماء الاخرى التى تكشف عنها الاوراق التالية .

واحتوى البند الثالث من العقد على امتيازات أخرى فالطرف الثانى (المشترى) يقوم بتسديد ٢٥٪ بعد فترة سماح قدرها ثلاث سنوات من تاريخ استلام الارض !

معنى ذلك أن باقى الثمن ويبلغ ٧٥٪ من قيمة الارض ، سوف يتم سداده على عشر سنوات .. منها ثلاث سنوات فترة سماح . وايضا أن الفائدة تصل الى ١٣٪ لو أن المحافظة حصلت على ثمن الارض كاملا ووضعته فى البنوك ـ بذلك يصل الخفض فى سعر الفائدة ١٠٪ اى هناك خسارة قدرها ١,٥ مليون جنيه ناجمة عن الخفض وحده . هذا بالاضافة الى مبلغ الـ ٢٥ مليون جنيه قيمة المرافق . بالاضافة الى ١٠ ملايين جنيه فرق السعر فى بيع الارض أى أن الدولة بلغت خسارتها حتى الان ٣٦,٥ مليون جنيه لماذا ؟ هذا هو ماتكشف عنه الورقة السابعة .

الورقة السابعة

ولعل أخطر هذه الاوراق جميعا . هى الورقة السابعة التى تضمنت بيانا يحمل توقيع محافظ البحر الاحمر الفريق يوسف عفيفى محمد .. يضم اسماء ٧٧ شخصا من القيادات بالمحافظة ومدينة الغردقة التى حصلت على اراضى مركز الغردقة السياحى .

وبذلك تتكشف الحقيقة ويظهر لغز خفض سعر المتر من الارض ولغز تكاليف المرافق . ولغز سعر الفائدة .. وبقية الألغاز الاخرى التى جاءت فى العقد !

كان اول اسم فى هذا البيان : الفريق يوسف عفيفى محمد نفسه محافظ البحر الاحمر . ويليه اللواء هندى احمد هندى مديرامن البحر الاحمر .. ثم اللواء طه محمد قميرك نائب مدير الامن واللواء احمد اسماعيل مساعد مدير الامن وسيف الله الشربينى نائب وزير الحكم المحلى ومحمد نصار سكرتير عام المحافظة . وتوفيق البرج مدير المديرية المالية وكمال انور محمد مدير مكتب المحافظ . والعميد درويش عبد اللطيف مدير المباحث والعميد عصام السيد رئيس مباحث امن الدولة . والمقدم عبد الحى عبد الخالق من مباحث امن الدولة وجمال عبد الظاهر مدير مصلحة المساحة (وعضو لجنة تثمين الارض) ومحمد مهدى قرنى مدير الشئون القانونية ، رئيس لجنة الاشراف على المشروع برئاسة المحافظ ، [illegible] من المستويات العامة ، [illegible] ومحسن محمد رئيس تحرير جريدة الجمهورية ومندوب [illegible] بيكتة [illegible] وطارق زهير من مخابرات [illegible] .

وهذا بالاضافة الى ٥٥ شخصا [illegible] الحكم المحلى [illegible] محافظة البحر الاحمر وكبار الموظفين بها .

هذه الورقة وحدها [illegible] ابينا نسخة منها تكشف الى أى مدى وصل « العبث » الحكومى والتردى الذى أصاب المسئولين فى محافظة البحر الاحمر .

فالمحافظة تقيم مركزا سياحيا لخدمة موظفيها والمحافظة تقلل سعر المتر من الارض بنسبة [illegible] ليس من أجل تنشيط السياحة وجذب المستثمرين كما تقول ، انما من أجل صالح شخصى . والدولة تتحمل ٢٥ مليون جنيه قيمة تكاليف مرافق المشروع وتتكبد خسارة قدرها ١,٥ مليون جنيه اخرى فى فرق سعر الفائدة .. كل ذلك وغيره من الامتيازات الكثير من أجل خدمة مصالح شخصية لكبار (صغار) المسئولين فى محافظة البحر الاحمر . وعلى رأسهم المحافظ ومدير الامن ومدير المباحث .

الورقة الاخيرة

قام محمد على سليمان رئيس مدينة الغردقة برفع تقرير الى سعد مأمون وزير الحكم المحلى تضمن المخالفات فى مركز الغردقة السياحى وقام الاخير ، برفع التقرير الى الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء الراحل الذى أمر بتحويله الى هيئة الرقابة الادارية للتحقيق فيه .

واعطى رئيس الوزراء أوامره بندب رئيس المدينة الى الامانة العامة للحكم المحلى .. الى أن ينتهى التحقيق .

ولكن قبل أن تصل أوامر رئيس الوزراء بندب رئيس المدينة قام محافظ البحر الاحمر باتخاذ اجراءات تعسفيه ضد رئيس المدينة ، منها ايقافه عن العمل واحالته الى المحكمة التأديبية التى حكمت ببراءته من كل مانسبه اليه المحافظ من اساءة الى السلطة العليا واساءة معاملة الجمهور

وفى نفس الوقت اصدر المحافظ قرارات اخرى للتنكيل ببعض الموظفين فى مجلس مدينة الغردقة اعتقادا منه أن لهم صلة مباشرة بالتقرير الذى رفعه رئيس المدينة الى وزير الحكم المحلى :

فتم نقل حمدى عبد الكريم سكرتير مجلس المدينة الى مديرية الصحة ونقل كمال انور مدير مكتب المحافظ الى مديرية التربية والتعليم ونقل محمد عدلى الى مديرية التموين .

وحتى الآن لانعرف نتيجة التحقيقات التى انتهت اليها هيئة الرقابة الادارية وماهو القرار الذى اتخذه سعد مأمون وزير الحكم المحلى فى المخالفات التى شابت مركز الغردقة السياحى وهل الصورة واضحة امام رئيس الوزراء الجديد كمال حسن على ، أم انه يجهل حقيقة ما يجرى فى محافظة البحر الاحمر ـ التى يتصرف الفريق يوسف عفيفى محمد فيها .. وكأنها ملكية خاصة به أو عزبة ورثها عن اجداده او انها دولة داخل الدولة ؟ فالى متى تستمر جريمة الاعتداء على اموال وممتلكات الدولة وكيف يمكن ان يصل التسيب الحكومى الى هذا الحد فى محافظة البحر الاحمر ؟!

كان .. وأخواتها

غرباء .. لكن أمراء

فى تاريخ مصر الاسلامية اسماء لامعة لحكام غرباء وثبوا الى السلطة جهارا نهارا وأهلها صامتون مستسلمون لا يملكون غير الدعاء لولى الامر بالصلاح والعز والتأييد . عندك ـ مثلا ـ احمد بن طولون الجندى التركستانى الذى جاء ابوه الى بغداد اسيرا فلم يلبث الابن ان شب فى حرس البلاط العباسى حيث تتهيأ الفرص أمام هؤلاء الجند المحظوظين لحكم الولايات الإسلامية . وكانت مصر ـ اغنى الولايات وأعرقها ـ من نصيب احمد فاستقل بها عن دولة الخلافة واقام فيها امبراطورية وصلت حدودها الى الاناضول . وهناك محمد بن طغج بن جف الاخشيد الذى ولد فى فرغانة عن بلاد ما وراء النهر وسلك نفس الطريق الذى سلكه سلفه حين ألقت به الريح الى أرض الكنانة ، وعندك كافور العبد الخصى الذى تولى الوصاية على أبناء سيده الاخشيد فاطاح بهم واستبد بالامر واصبح ملكا مرموقا يقصده العلماء والأدباء والشعراء ومنهم « المتنبى » الذى مدحه بأجمل الاوصاف طمعا فى أن يمن عليه بحكم احد الأقاليم المصرية فلما خاب سعيه هرب من مصر فى ليلة عيد وهو يهجو كافورا باقذع الشتائم وعندك بدر الجمالى الأرمنى الذى استقدمه الخليفة الفاطمى المستنصر من عكا لمعالجة الفوضى التى عمت البلاد بسبب الصراع بين زعماء فرق الجند المرتزقة فقطع رؤوسهم واعاد الاستقرار والامن الى ربوع مصر واحاط القاهرة بسور حجرى سميك لاتزال بقاياه ماثلة فى ابواب الفتوح والنصر وزويلة وترك فى مصر سلالة الوزراء العظام وعندك شجرة الدر الجارية الحسناء التى قدمت مصر لقمة سائغة الى بنى جنسها المماليك ليحكموها ٢٥٠ سنة او يزيد ..

وقائمة الحكام الغرباء الذين استولوا على مصر طويلة ومتشعبة اشبه بسلسلة محكمة احاطت برقاب المصريين وحالت بينهم وبين حكم انفسهم ولعل اقرب هؤلاء الحكام الغرباء الى عصرنا محمد على تاجر الدخان الالبانى الذى جاء الى مصر جنديا فى حملة عثمانية لاخراج الفرنسيين منها فوضع رجله فيها ولم يغادرها ابدا واقام فيها امبراطورية واسرة ملكية . فاما الإمبراطورية فقد اندثرت قبل ان يموت واما الاسرة فقد بقيت ١٥٠ سنة حتى اطاحت بها ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ .

كيف استطاع هؤلاء الافراد المغامرون ان يحكموا بلدا قديما عريقا كمصر دون ان يكون لأهلها رأى فى هذا الحكم ؟ هذا سؤال خطير ينبغى على كل مصرى ان يفكر فيه جيدا وان يبحث عن الجواب بنفسه فى بطون الكتب وعلى جدران المتاحف لان الجواب سيكشف له عن بعض اسرار الشخصية المصرية ويلقى الضوء على سلوكياتها وعاداتها وتقاليدها . وسيضع ايدينا على مفاتيح العلاقة الأزلية بين المواطن والسلطة ونظرته الى الحكومة ودرجة احترامه للنظام والقانون ومغزى الامثال الشعبية التى نحتها الوجدان المصرى من الواقع ..

وقبل ان تمضى فى رحلة البحث المضنى أرى من الأمانة ان اعرض عليك تحفظا يبديه بعض المؤرخين إزاء وصف اولئك الحكام بانهم غرباء ، فهم يرفضون هذا الوصف وحجتهم فى ذلك ان هؤلاء الحكام ما وصلوا الى قمة السلطة الا فى ظل الاسلام الذى يرفض تقسيم الناس عرقيا أو قوميا او جنسيا أو وطنيا ومن ثم فهو يفتح الباب امام اى انسان امين تتوافر فيه مؤهلات الحكم لكى يصل الى القمة ولو كان عبدا حبشيا .. ومايهم الاسلام هو ان يلتزم الحاكم بمبادىء العدل والاحسان والمساواة والشورى .. وبعدها يكون على الناس السمع والطاعة .. فارجوك ان تضع هذا المفهوم فى اعتبارك وان تبحث عن الجواب

جمال بدوى

طبق الأصل

التفاصيل الكاملة للجلسة الأولى لمجلس الشعب الجديد:

نواب الحزب الوطني ينقلون هتافات الملاعب إلى قاعة المجلس

إمتنع أعضاء الهيئة البرلمانية لحزب الوفد الجديد في مجلس الشعب عن التصويت لمنصب رئيس المجلس ، رفض نواب الوفد أسلوب البلطجة الذى حاول نواب الحزب الحاكم فرضه في جلسة الاجراءات التى عقدها المجلس يوم الأحد الماضي . واستطاعوا بحنكة زعيم المعارضة المستشار ممتاز نصار إحباط غوغائية الاغلبية والسيطرة على أعصابهم وضبط النفس حتى مرت الجلسة بسلام دون اى احتكاك .

وقد بدأت وقائع الجلسة متأخرة عن موعدها عشر دقائق . حتى صعدت عائشة حسنين أكبر الاعضاء سنا إلى المنصة بمعاونة إثنين من موظفي المجلس . وانتظرت فترة قصيرة حتى التقطت أنفاسها وأدت اليمين الدستورية . وأداه سراج الدين عبد الرحمن خليفه نائب الوفد وإسعاد حسنين نائب الحزب الوطني . باعتبارهما أصغر الأعضاء سنا . ثم قامت عائشه حسنين بصعوبه بالغة بتلاوة القرار الجمهوري ودعت الأعضاء إلى أداء اليمين الدستورية .

ومنذ اللحظات الأولى . ومع دخول المعارضه قاعة الجلسة واحتلالها لمقاعدها داخل القاعة بدأت هتافات عدائية من بعض نواب الحزب الوطني أشبه بهتافات الجمهور في مدرجات ملاعب كرة القدم . ولم يلتفت إليها أي من أعضاء المعارضة الوفدية الذين احتلوا المدرجات الواقعة على يسار المنصة . واحتل المقعد الأول المستشار ممتاز نصار ـ وإلى جواره أحمد أباظه وياسين سراج الدين وخلفهم علي سلامه وعلوى حافظ ومصطفى شردى وغيرهم .

اتفاق مسبق لاثارة نواب الوفد

وكان الاتفاق مسبقا في اجتماع عاجل بين عدد من نواب الحزب الحاكم . عقد في البهو الفرعوني على إثارة أعصاب نواب الوفد . وبدأت عملية تأدية الأعضاء اليمين الدستورية . وإذا جاء دور نائب من حزب الوفد ليؤدي اليمين . ارتفعت أصوات نواب الحزب الوطني ـ !! ـ في الوقت الذى كانت تصفق فيه المعارضه لاى نائب يؤدي اليمين . وأثناء أداء اليمين أسرع عطيه أبو



ممتاز نصار زعيم المعارضة يؤدى اليمين الدستورية . وإلى جواره النائبان سامى مبارك وياسين سراج الدين وفي الصورة أحمد اباظة

أبو سريع افتتح موسم الاستثناءات بطلب إلى وزير الداخلية

سريع نائب الحزب الوطني بطلب استثناء إلى حسن أبو باشا وزير الداخلية . وردد نواب الحزب الوطني . موسم الاستثناءات افتتحه أبو سريع . ووضع وزير الداخلية الاستثناء في مظروف كان يحمله . وبعد ذلك توالت الاستثناءات من نواب الحزب الوطني على الوزير . وتضخم المظروف . كما أسرع توفيق زغلول نائب الحزب الوطني برفقة ثلاثة من زملائه إلى الجلوس بين نواب الوفد . كمحاولة لاختراق الصفوف .

وبعد أكثر من ساعتين ونصف ـ بدأت اجراءات انتخاب الرئيس المعين . أقصد تنصيب رئيس المجلس المعين ـ !! ـ على منصة مجلس الشعب ـ وفتح باب الترشيح وتقدم الدكتور رفعت المحجوب . ولم يخرج نواب الوفد عن المألوف في كل برلمانات العالم الديمقراطي . فاستخدموا حقهم الطبيعي في الإمتناع عن التصويت في هدوء .

كامل .. وإذا بالنائب توفيق زغلول المطعون في صحة نجاحه في الانتخابات يحاول إثارة البلبلة بعد أن حوله الحزب الوطني بقدرة قادر من معارض شرس في المجلس القديم إلى نائب مستأنس .. وأطلق زغلول عبارات غير مفهومة ـ « هم عايزين يفرضوا علينا كل حاجة » .. « إيه يعني يمتنعوا عن التصويت » .. « الحقوا ـ دول أخذوا ورق للتصويت أكثر من عددهم علشان يظهر في نتيجة التصويت عدد أكبر من الممتنعين » .. ولم يرد أحد من نواب الوفد ملتزمين آداب الحوار الديمقراطي .

عائشة تطلب إعادة التصويت

وتسرع عائشه حسنين رئيسة الجلسة إلى طلب إعادة عملية التصويت ولكي تتبين زيف إدعاءات زغلول نائب الحزب الوطني ـ وتقرر الاستمرار في الاجراءات في هدوء ..

> رفعت المحجوب يتدخل أكثر من مرة للحد من ثرثرة نواب الحزب الوطني

وأثناء فرز الأصوات فتح باب الترشيح لمنصب الوكيلين . وينقض النائب . الوديع . جبريل محمد من الحزب الوطني ليشكك في سلامة الانتخاب من جانب نواب الوفد .. وتعلو صيحات هوجاء من جنبات القاعة وظلت المعارضة ملتزمة بعدم الرد .

وينجح سامى مبارك نائب الوفد في إسكات جبريل محمد . ونهره عن أسلوبه اللاديمقراطي وغير المسئول .. ويجلس جبريل في مقعده .. ثم يعود بعد دقائق إلى سامى مبارك معتذرا

حوار قبل بدء الجلسة الأولى بين نواب الوفد يشترك فيه من اليمين على سلامة ومصطفى الطويل ومصطفى شردى وعلوى حافظ .

وتولى الدكتور رفعت المحجوب رئاسة الجلسة وألقى كلمة قصيرة ثم أعطى الكلمة لممتاز نصار الذى قال : في هذا اليوم التاريخي في مسيرة أمتنا أتحدث في مسائل محددة .. إننا كحزب الوفد إمتنعنا عن المشاركة في التصويت لاختيار رئيس المجلس لا اعتراضا منا على شخصه .. فشخصه محل تقدير . وأعلم مدى كفاءته وعلمه وأنه مؤهل لتولى هذا المنصب وإنما اعترضنا من أجل المبدأ .. وتساءل زعيم المعارضه .. هل يجوز ترشيح نائب معين لرئاسة المجلس وهذه مسألة لا علاقة لها بشخص الدكتور رفعت المحجوب الذى نقر له التقدير الكامل .. وأتطلع إلى يوم يتحقق فيه أملنا في مسيرة الديمقراطية وتحقيق المثل وايجاد التوازن في المعاملة التى افتقدناها بعض الوقت فيما مضى . ويمكن للأقلية أن تقوم بواجبها وتحميها من طغيان الأغلبيه ـ إنني متفائل جدا ..

وهنا تنبعث ثرثرة نوال عامر وحسن حافظ نائبي الحزب الوطني ـ من جنبات القاعة . ويرفض الدكتور المحجوب هذا الأسلوب ـ ويقول ـ هذا إسلوب غير حضاري وغير لائق .. ولنترك الفرصة كاملة للنائب لكي يتحدث .. ومن يرد الرد بعد ذلك فليطلبه بأسلوب برلماني سليم ـ!! ـ

ويواصل ممتاز نصار حديثه قائلا : .. قلت إننا امتنعنا والأمل الذى يراودنا إننا جميعا أعضاء حزب الوفد متضامنون في تقديره وأنه مؤهل للقيام بواجبه والذى جعلنا نمتنع عن التصويت هي مسألة مبدأ ـ والمبدأ يقول أن رئيس المجلس يجب أن يختار من بين المنتخبين .. وعلى رئيس المجلس أن يحمينا من ترسانة المقاطعة ..

وأضاف نصار .. إن جميع التقاليد البرلمانية في العالم تجمع على أن الشعب يختار نوابه والنواب يختارون زميلا منهم لرئاسة المجلس .. هذا هو رأينا وهو رأى سليم تؤيده جميع التقاليد البرلمانية .. فاذا قيل لنا أن هذه سابقة لمجلس الشيوخ المصري ـ أقول أنها لا تصلح .. لان مجلس الشيوخ المصرى ليس له سلطات مجلس الشعب الآن في دستور ٢٣ .. والذى حدث أن مجلس الشيوخ كان يعين رئيسه بمرسوم ملكي .

ونظرا لطول وقائع الجلسة . طلب حسن أبو باشا من أحد موظفي المجلس أن يحمل له مظروف استثناءات النواب إلى سيارته . ثم انصرف أبو باشا . وكان محمد أحمد العقيل يغط في نوم عميق !! .



سراج الدين وبجواره ممتاز نصار في اجتماع الهيئة البرلمانية الوفدية

رئيس الوفد يطالب نواب الحزب بالالتزام بالمعارضة الموضوعية وتأييد الحكومة إذا أحسنت .. ومواجهتها إذا أخطأت

أعلن فؤاد سراج الدين رئيس الوفد ، في اجتماعه مع الهيئة البرلمانية الوفدية بمجلسي الشعب والشورى ، ان اختيار رئيس مجلس الشعب من بين المعينين ، لا يتفق مع الديمقراطية . طالب سراج الدين نواب الوفد ، بعدم المعارضة لمجرد المعارضة ، لأن المعارضة الوفدية طوال تاريخها تتميز بالاسلوب الموضوعي والحجة والمنطق ، واضاف سراج الدين ، ان مصر كلها تعلق آمالها على نواب الوفد لمحاولة تغيير صورة الحياة ، باعتبارهم نواب الشعب الحقيقيين .

كانت الهيئة البرلمانية الوفدية بمجلسي الشعب والشورى قد عقدت اجتماعها الأول برئاسة فؤاد سراج الدين في التاسعة والنصف مساء الجمعة الماضي ، بمقر الحزب بشارع الاهرام ، واستمر الاجتماع ثلاث ساعات . حضر الاجتماع إبراهيم فرج سكرتير عام الحزب ، والدكتور نعمان جمعة والدكتور عبدالحميد حشيش السكرتيران العامان المساعدان ، وأعضاء الهيئة العليا للوفد

قدم فؤاد سراج الدين في بداية الاجتماع ، التهنئة لنواب الوفد . واستطرد قائلا : « ان هذه التهنئة يقابلها واجب كبير وحمل ثقيل في اعناقكم » .

وأضاف فؤاد سراج الدين قائلا : « ان مصر كلها ـ ولا أغالي إذا قلت العالم كله ـ ينظر اليكم بعين الترقب ليرى ماذا ستصنعون في المجلس » .

وأضاف رئيس الحزب : « ان مصر تعلق عليكم أكبر الآمال .. فانتم نواب الشعب الحقيقيون .. والوفد برجاله ونوابه يستطيع ان يغير صورة الحياة في هذا البلد » .

> سراج الدين لأعضاء الهيئة البرلمانية
>
> مصر تعلق أكبر آمالها عليكم .. لأنكم نواب الشعب الحقيقيين

العبرة ليست بالكم

وقال فؤاد سراج الدين لنواب الوفد « ان مهمتكم صعبة .. فانتم تعملون في مجلس اغلبيته الساحقة من الحزب الحاكم .. ولكن تجارب الوفد قبل سنة ١٩٥٢ اثبتت ان العبرة ليست بالعدد ولكن بالنوع . وليست بالكم ولكن بالكيف » .

المعارضة المطلوبة

وتحدث فؤاد سراج الدين عن سر قوة المعارضة الوفدية في تلك الأيام فقال : « كنا معارضة موضوعية .. بناءة .. معارضة ليست لمجرد المعارضة .. ولم نكن نتأخر في تأييد الحكومة إذا كانت على صواب .. فإذا عارضناها بعد ذلك ، استمع المؤيدون لكل كلمة نقولها باهتمام ، لانهم يعلمون تماما انها نابعة من ضمائرنا ونابعة من اقتناعنا .. ولذلك ما كانوا يستطيعون ان يتجاهلوا صوت الحق الذى ننطق به .. وكثيرا ما خذل الاعضاء غير الوفديين حكوماتهم ووقفوا الى جانب الوفد لاقتناعهم بصدق المعارضة الوفدية .

واكد رئيس حزب الوفد ان المعارضة الوفدية يجب ان تكون بالاسلوب الموضوعي والحجة والمنطق وليس بالكلام الذى لا يقوم على أى دليل .

وقال فؤاد سراج الدين : انه كلما كانت المعارضة وقورة ومحترمة وموضوعية .. أزداد الوفد قوة .. وأزدادت ثقة الشعب فيه .

زعيم المعارضة .. ودوره

وأنتقل الحديث بعد ذلك حول زعيم المعارضة .. وقال فؤاد سراج الدين : ان الهيئة العليا قد رأت اختيار المستشار ممتاز نصار زعيما للمعارضة وأضاف قائلا : « اعتقد ان الرأى العام قد أرتاح لهذا الاختيار واعتبروه بداية طيبة وفال خير لهذه المعارضة الوفدية » .

وتحدث رئيس حزب الوفد عن زعيم المعارضة ودوره فقال ان هذا النظام معمول به في كل انحاء العالم الديمقراطي .. ففي انجلترا مثلا يقدرون تماما قدر ومكانة زعيم المعارضة وهو يعامل على قدم المساواة مع رئيس الوزراء .. وتوضع كل امكانيات الدولة لمعاونته في القيام بمهمته الكبيرة .

وقال فؤاد سراج الدين ان كل ما نريده من الحكومة في مصر ان تحترم المعارضة وتعتبرها شريكة في الحكم وليست خصما لها أو عدو .. ولابد من تمكين المعارضة من تأدية دورها الذى لا يقل أهمية عن الحكم نفسه

وشرح فؤاد سراج الدين هذه السلطات قائلا : « في المسائل العامة والرئيسية ينبغي على كل عضو ان يعرض على زعيم "معارضة ما يريد ان يتقدم به الى "برلمان سواء كان استجوابا أو طلب احاطة أو سؤالا .. وزعيم المعارضة هو الذى يقدر ما إذا كانت الظروف تسمح بذلك .. أو إذا كان ما سيتقدم به العضو الى البرلمان يتفق مع برنامج الوفد الذى هو عضو فيه .. وطبعا زعيم المعارضة على اتصال دائم بقيادات الحزب وهيئته العليا للتشاور والتنسيق .

وحكي رئيس حزب الوفد عن تجربته الشخصية فقال : « كنت وأنا زعيم للمعارضة .. معي كبار رجال الوفد ... وبعضهم كان في حكم والدى سنا .. وبعضهم كان أعلم مني وأقدم .. ومع ذلك لم يكونوا يتأخرون جميعا ان يأخذوا رأيي في كل ما ينوون التقدم به الى البرلمان .. وهذا هو الالتزام الحزبي المطلوب . »

دور الوفد داخل البرلمان

وتناول الحديث بعد ذلك دور الوفد داخل البرلمان .. وقال فؤاد سراج : ان مهمة نواب الوفد بالاضافة الى مراقبة أعمال الحكومة هي اخراج برنامج الوفد الى حيز التنفيذ .. فالبرنامج لم يوضع ليكون حبرا على ورق .. أو مجرد شعارات ووعود .. بل هو عهد وميثاق بيننا وبين الشعب .

وقال رئيس الوفد : « هناك مسالة أولية سنبدأ بها عملنا وهي أستجواب الحكومة حول الانتخابات وما حدث فيها .. ولا يمكن ان يقال في ذلك اننا بدأنا عملنا بالمعارضة لمجرد المعارضة .. فهذه الانتخابات كانت مهزلة .. والسكوت عنها يعتبر تقصيرا منا خصوصا بعد البيانات الكاذبة المضللة التى أصدرتها وزارة الداخلية .

وأكد فؤاد سراج الدين على ان الوفد يسعى لالغاء القوانين الاستثنائية .. وقال ان الوفد يريد كذلك .. أن يعيد للشعب سيادته الكاملة مثل حقه في تعديل بنود ميزانية الدولة وهو الحق الذى كان قائما قبل ستين عاما في ظل دستور ١٩٢٣ ثم الغي بعد سنة ١٩٥٢ .

المطلوب من نواب الوفد

وخاطب رئيس حزب الوفد نواب الحزب داخل مجلس الشعب قائلا : « الجميع سينظرون اليكم » بنظارات معظمة » .. كل تصرفاتكم ستكون محسوبة .. ما يقبل من غيركم لا يقبل منكم .

وفي هذا الصدد ركز فؤاد سراج الدين على ثلاثة أمور أساسية هي :

●● أهمية الالتزام والانضباط داخل المجلس .. كل نواب الوفد يجب ان يكونوا على قلب رجل واحد .. وكل خطواتهم يجب ان تكون محسوبة ومدروسة ومنسقة فيكسبون بذلك احترام مجلس الشعب .. واحترام الحكومة .. واحترام الشعب كله .

●● أهمية حضور الجلسات والمواظبة على ذلك .

●● عدم التكالب على الوزراء أثناء انعقاد الجلسات لتحقيق مطالب الناخبين .. وفي هذا الصدد قال فؤاد سراج الدين « ان لدوائرنا وناخبينا حقوقا علينا ، وتحقيق ذلك يجب ان يكون مع الوزراء في مكاتبهم أو بعد انتهاء الجلسات بمجلس الشعب ، وعلى زعيم المعارضة ان ينسق هذا الأمر مع رئيس مجلس الشعب والوزراء انفسهم .

وشرح رئيس حزب الوفد أهمية اللجان النوعية بالحزب والتى ستبدأ عملها قريبا وعددها تسع عشرة لجنة .. وقال ان اللجان ستكون قلب الحزب النابض الذى سيمد نواب الحزب بكل ما يحتاجون اليه من دراسات وأبحاث

لماذا امتنع الوفد ؟

وقد تناول اللقاء الرد على كل الشبهات التى تثار ضد الوفد وخاصة في موقف الحزب من الثورة وقوانين الاصلاح الزراعي ومكاسب العمال والفلاحين والدعم والقطاع العام .. وكرر فؤاد سراج الدين ما سبق ان أعلنه مرارا من انه لا يقف من أى منها موقفا معاديا ، وانما فقط ينتقد سلبياتها ، وان الوفد يدعم مكاسب العمال والفلاحين بل ويعتبرها حقوقا ثابتة لهم

وشرح فؤاد سراج الدين بالتفصيل أسباب امتناع نواب الحزب عن انتخاب رئيس مجلس الشعب الجديد فقال ان اختيار رئيس المجلس من بين العشرة المعينين عمل لا يتفق مع الديمقراطية الحقيقية فالديمقراطية تقتضي ان يكون رئيس المجلس من بين النواب الذين انتخبهم الشعب .. وليس من المعقول ابدا ان نقول ان الـ ٣٩٠ عضوا من الحزب الوطني لا يوجد منهم من يصلح لرئاسة مجلس الشعب .

وقال رئيس حزب الوفد : صحيح انه لا يوجد في الدستور ما يمنع من ان يكون رئيس المجلس من بين المعينين .. الا ان الديمقراطية الحقيقية تمنع ذلك العمل .. وروح الدستور ذاته تمنعه .

إختيار أربعة نواب لمعاونة زعيم المعارضة

إنتخبت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد اربعة من اعضائها لمعاونة زعيم المعارضة في عمله .. داخل مجلس الشعب وخارجه وليكونوا حلقة الاتصال بينه وبين نواب الوفد .

الأربعة الذين تم انتخابهم هم ، يس سراج الدين عن القاهرة والاسكندرية وعلى سلامة عن الجيزة وفاروق طه عبدالله عن الوجه القبلى ومحمد طايع عن محافظات الوجه البحرى .

لقطات من اجتماع الهيئة البرلمانية

● حضر اللقاء كل النواب من الاخوان المسلمين ما عدا المسافرين للخارج

● انقطعت الكهرباء أكثر من مرة اثناء الاجتماع .. علق احد النواب ضاحكا .. « اخذنا على كده »

● تقرر أن يكون هناك لقاء دورى مستمر بين رئيس الحزب ونواب الوفد

فؤاد سراج الدين يدخل البرلمان لأول مرة منذ ٣٢ سنة

● حضر فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد يوم الأحد الماضي ، الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى للاستماع الى خطاب رئيس الجمهورية .. كانت هذه هي أول مرة يدخل فيها سراج الدين البرلمان منذ ٣٢ سنة وبالتحديد منذ يناير سنة ١٩٥٢ بعد اقالة اخر وزارة وفدية .

وصرح فؤاد سراج الدين : بان شعوره وهويدخل لأول مرة قاعة مجلس الشعب .. « النواب سابقا » ، هو شعور أقرب الى الأسى منه الى البهجة والسرور .. والسبب أنه تذكر ما كان لأعضاء مجلس الشعب من حقوق مثل حق تعديل بنود الميزانية ، وحق طرح الثقة بالوزارة . وكل هذه الحقوق سلبها دستور سنة ١٩٧١ .. ويسعى الوفد الى أعادتها .

من داخل القاعة

● قاطع محمد رشوان وزير الدولة لشئون مجلسي الشعب والشورى جلسة الاجراءات التى عقدها المجلس الاسبوع الماضي ولم يحضرها بصفتة وزيرا

حضر رشوان بصفتة وزيرا جلسة خطاب الرئيس حسني مبارك في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة وعاد مسرعا عقب انتهاء الخطاب الى منزله

● في اللحظات الاخيرة تقرر عدم دعوة السفراء الاجانب المعتمدين في القاهرة لحضور جلسة افتتاح مجلس الشعب التى شهدها الرئيس حسني مبارك

كانت امانة المجلس قد فشلت في تدبير اماكن لجلوسهم بسبب الازدحام الرهيب بالقاعة وشرفاتها

● لأول مرة .. في تاريخ الحياة البرلمانية في مصر تتغيب الحكومة بكامل هيئتها عن حضور جلسة الاجراءات التى يعقدها مجلس الشعب لاختيار رئيس المجلس والوكيلين لم يحضر الجلسة سوى الوزراء الذين نجحوا في انتخابات مجلس الشعب لأداء اليمين فقط

وانصرفوا عقب ذلك ولم يتبق سوى ٣ وزراء

● صدرت تعليمات فورية للتليفزيون عقب تسجيله جلسة اجراءات مجلس الشعب السبت الماضي بعدم عرض أى شيء يخص المعارضة او ظهور صور المعارضة ومقاعدها على الشاشة الصغيرة

● شارك حزب الوفد الجديد في رثاء الدكتور فؤاد محيي الدين رئيس الوزراء في اول جلسة لمجلس الشعب الجديد ..

قال المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة: رحمه الله بقدر ما أدى لبلده من خدمات وباسم الهيئه البرلمانية لحزب الوفد أنعى الفقيد

● الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى الذى عقد يوم الاحد الماضي للاستماع الى خطاب الرئيس مبارك جلس صبرى ابو المجد رئيس تحرير مايو وعضو مجلس الشورى بين مصطفى شردى رئيس تحرير الوفد وعبد الحميد سراج الدين عضو الوفد ولفت ذلك نظر حسن ابوباشا وزير الداخلية فسأل صبرى ابو المجد عن سبب هذه الجلسة الغريبة فرد صبرى بسرعة أحاول أستقطابهم يافندم وضحك الجميع

● جلس الدكتور كامل ليله رئيس مجلس الشعب السابق في جلسة الاجراءات الاولى لمجلس الشعب في اخر مدرجات القاعة يطلق الصحفيون على هذا المدرج اسم السينمة أو المنفى الاختيارى حيث يجلس عليه كل مسئول سابق فقد سبقه لهذا المدرج صوفي ابو طالب وتبوى اسماعيل

ممتاز نصار

● عائشة حسنين أكبر النواب سنا والتى رأست جلسة اجراءات مجلس الشعب السبت الماضي .. خالفت اللائحة بادائها اليمين الدستورية . وهي جالسة على مقعدها بدلا من الوقوف كما تنص اللائحة .

● الدكتور السيد على السيد عضو مجلس الشعب الجديد .. اصر على الجلوس في مقاعد الوزراء في اليوم الاول لافتتاح المجلس . كان السيد على قد تلقى وعدا من قيادة الحزب الوطني باختياره وكيلا .. ولكن الوعد تبخر واختير احمد موسى بدلا منه .

● محمود دبور وكيل مجلس الشعب عن العمال .. اصابه نوع من الذهول . عند ابلاغه باختياره وكيلا للمجلس عقب اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني لم يصدق « دبور » نفسة لعدة ساعات .. وكان اثناء فترة ترشيحات الحزب الوطني لقوائمه في الانتخابات يسعى الى أن يكون من بين من يختارهم الحزب لاكثر .. ولا اقل

● ٣ اجتماعات مطولة تمت بين الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الجديد المعين والدكتور كامل ليله رئيس المجلس السابق بمكتب رئيس المجلس

كان الاجتماع الاول بعد اعلان الصحف لاختيار المحجوب .. والثاني . بعد ترشيح الهيئة البرلمانية . والثالث . يوم انتخابه حيث دخلا القاعة معا وجلسا في مقعد واحد .

● الحزب الوطني الديمقراطي سحب جميع الاختصاصات والمسئوليات من كمال الشاذلى أمين التنظيم بالحزب وعضو مجلس الشعب . رفض قادة الحزب . مشاركته في عملية اختيار رؤساء اللجان بمجلس الشعب . كما كان يحدث من قبل ..!!..

● الدكتور محمد عبد اللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب .. هدد بالاستقالة من الحزب اذا استبعد من رئاسة اللجنة في المجلس الجديد . خضع الحزب لتهديد عبد اللاه ، وتم اختيار محمد حسن الزيات رئيسا للجنة الثقافة والاعلام بدلا من لجنة العلاقات الخارجية .

● الدكتور كامل ليلة رئيس مجلس الشعب السابق .. رفض قبول ترشيحه لرئاسة لجنة التعليم والبحث العلمي بالمجلس الجديد .. وفضل البقاء عضوا عاديا لا يشغل اى منصب كما فعل سلفه الدكتور صوفي ابو طالب في المجلس الماضي .. كامل ليلة كان رئيسا للجنة التعليم في المجلس السابق قبل تعيينه رئيسا للمجلس ..!..

● اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية .. خصص لكل نائب بمجلس الشعب ١٥ إستثناء للحج بدون إجراءات القرعه !!

● لاحظ كل من حضر جلسة مجلس الشعب للاستماع الى خطاب الرئيس ان حالة من الحزن والاكتئاب كانت تخيم على المهندس ابراهيم شكرى

● جلس ابراهيم شكرى في الصفوف الاخيرة وخيم الوجوم على وجهه وهو يرى نواب الوفد المنتخبين (٥٨ نائبا) بينما نواب حزبه أربعة بالتعيين وضاع منه لقب زعيم المعارضة .

● نوال عامر عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني التقت داخل البرلمان مع سيف الغزالى عضو المجلس عن الوفد قالت نوال لسيف بعصبية : سنفرش لكم الملاية بالمجلس وسكت النائب الوفدى مذهولا من أدب السيدة عضو الحزب الحاكم .

● قدم أحمد طه نائب الوفد أول سؤالين في مجلس الشعب . الاول موجه الى وزير الانتاج الحربي حول الانفجار الذى وقع في مصنع ٢٧ الحربي بالزاوية الحمراء ، وعن الاجرءات التى اتخذت لتعويض وحماية عمال المصنع وأهالي المنطقة . والسؤال الثانى حول الاستجابة بمطالب العمال واتحادهم بشأن تعديلات قانون التأمينات

بداية .. ونهاية

في نهاية الاربعينات تقدم أحد المواطنين ، ببلاغ الى رئيس مباحث بندر الجيزة ، عن قيام حدى الجماعات بإدارة نشاط سرى مشبوه من إحدى الفيلات ، الواقعة في عزبة الكسارية ، جهة شارع الاهرام ، بعد نفق الجيزة مباشرة .

واثبتت التحريات صحة المعلومات التى جاءت في بلاغ المواطن . وأن الفيلا تدار منها محطة اذاعة سرية تخاطب أعضاء الجماعة بكافة انحاء الجمهورية .

وبدلا من ان يكافأ هذا المواطن ، الذى لولاه لما كانت هناك قضية ، ولما عرفت مباحث الجيزة شيئا عن نشاط هذه المحطة السرية ..

بدلا من ذلك تم القبض على هذا المواطن ، وأدخل متهما في القضية .

ونسبت المباحث القضية الى نفسها في تقرير رفعته الى حافظ سابق رئيس نيابة الجيزة الكلية . ولم تشر في تقريرها الى بلاغ المواطن . بل وادعت أن القضية تم كشفها بعد تحريات خاصة قامت بها . وبعد جهود مضنية بذلتها لمعرفة ابعادها

وكان اللواء حسن أبو باشا وزير الداخلية .. هو نفسه رئيس مباحث بندر الجيزة في نهاية الاربعينات .

ولا اعرف لماذا تذكرت هذه الواقعة . وأنا اتابع هذا اللغط حول نزاهة الانتخابات وحيدتها ، والبيانات التى تصدرها احزاب المعارضة حول تزييف ارادة الناخبين وتزوير نتيجة الانتخابات .. والبيانات المضادة التى تصدرها وزارة الداخلية .

فالمواطن البرىء الذى قدم بلاغه الى الضابط حسن أبو باشا في نهاية الاربعينات .. كان ضحية حسن نيته .

والناخب المصرى في يوم ٢٧ مايو ١٩٨٤ كان ايضا هو الضحية .. لا احزاب المعارضة .

مجدى مهنا

أخبار الوفد

● تم انتخاب المهندس أحمد رزق سكرتيرا عام للجنة الوفد بالاسماعيلية ، في الاجتماع الذى عقدته اللجنة يوم ١٨ يونيو الحالي . كما أصدر عبد الحميد صادق مقرر الوفد بالاسماعيلية ، قرارا بقيام المهندس رزق بأعمال المقرر ، أثناء فترة غيابه بالخارج .

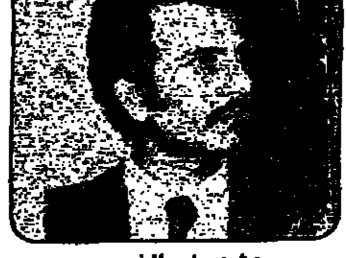
● عقد أحمد عبدالرحيم حمادى رئيس لجنة الوفد بسوهاج وعضو مجلس الشعب ، اجتماعا مع قيادات الوفد بمدينة المراغة ، استعرض محمد عبدالمولى رئيس لجنة الوفد بالمراغة وكمال الأزرق في اجتماع نضال الوفد وتاريخ زعمائه وتجاوزات المعركة الانتخابية .

● وزعت لجنة الوفد ببورسعيد بالاشتراك مع لجنة السيدات الوفديات ٣٠ ألف متر قماش و١٠ آلاف جنيه ولعب أطفال على مستحقي الزكاة من أبناء المدينة في المستشفيات والجمعيات الخيرية وقريتي بحر البقر والقابوطي . ونظمت لجنة الوفد حفل افطار يوم الأربعاء الماضي لأعضاء الحزب ، واشرف على الحفل حلمي الهندى المحامي عضو اللجنة التأسيسية للوفد ببورسعيد .

● أقام محمد سرحان عضو لجنة الوفد بالقليوبية ، حفل افطار لأعضاء اللجنة ومقررى لجان الوفد بالمراكز . كما صرح جمال سلامة مقرر الوفد بشبرا الخيمة ، ان مقار الحزب بشبرا ستفتح أبوابها خلال أيام العيد لتقديم التهنئة بالعيد واستقبال أعضاء الحزب .

● اقام أهالي عزبة الوالدة باشا ، بحلوان ، حفل افطار لاعضاء الوفد في مجلس الشعب عن القاهرة . حضر الحفل ياسين سراج الدين وسامى مبارك وحسنين خليفة وقيادات الوفد بلجنة القاهرة وأهالي المنطقة .





هشام ابوالنصر

هشام أبو النصر انضم الى الوفد

● انضم الدكتور هشام أبو النصر المخرج والمنتج السينمائي الى حزب الوفد . يحمل الدكتور أبو النصر ، درجة الدكتوراه في العلوم السينمائية من جامعة كاليفورنيا . ويشغل حاليا منصب أستاذ الاخراج في المعهد العالي للسينما .

١٩ لجنة نوعية بحزب الوفد

● بلغت عدد اللجان النوعية في الوفد التي تجرى الاستعدادات لاعلانها في القريب العاجل تسع عشرة لجنة . وهي لجان التنظيم واللائحة الداخلية . والشئون الدستورية والقانونية والقضائية ، والشئون التشريعية ، والشئون الخارجية والداخلية والتموين ، والصناعة والطاقة . والزراعة والرى . والصحة وشئون البيئة ، والتعليم والبحث العلمي ، والنقل والمواصلات والملاحة ، والقوى العاملة والتشريعات العمالية ، والمرافق والاسكان والتعمير ، والدفاع والأمن القومي ، والثقافة والاعلام والسياحة . والحكم المحلي ، والشئون الاجتماعية والأوقاف والشئون الدينية

هدية الحكومة للمواطنين في العيد

لكل المصريين

هذه المؤتمرات وقراراتها المدفونة !

كثيرا ما تشهد القاهرة مؤتمرات عالمية لمناقشة مشاكل مصرية . وتهتم وسائل الاعلام بتلميع هذه المؤتمرات . وتسليط الاضواء على المشتركين فيها من علماء مصريين ومهاجرين وأجانب . ولكن بمجرد أن ينهي المؤتمر جلساته .. ينتهي كل شيء . وتغلق الأبواب . وتجمع الدراسات ومحاضر المناقشات . وتطوى القرارات والتوصيات . ولا يحدث هذا في دولة غير مصر حتى فقد الناس ثقتهم في كل مؤتمر مهما زمرت وطبلت الصحافة .

وقد سمع الناس وقرأوا عن مؤتمرات . عالمية . للاسكان واخرى للسكان . وثالثة للاقتصاد . ورابعة لمشاكل البيئة .. و وقائمة طويلة من المؤتمرات وتحملت الميزانية الكثير من الجهد والمال لاستضافة المشتركين . والانفاق على المؤتمر . ولكن سرعان ما تدخل هذه المؤتمرات وقراراتها زاوية النسيان ، بعد أن توضع على الرف ليأكلها التراب .. أو تلتهما اسراب الفئران التي تمرح في الدواوين والمصالح الحكومية .

واذا كنا نريد أن تحقق هذه المؤتمرات أهدافها . فالواجب يقتضي وجود أمانة عامة في جهة ما تتحدد مهمتها في متابعة تنفيذ توصيات أو قرارات هذه المؤتمرات . أمانة عامة تكون تابعة لرئاسة الجمهورية أو رئاسة مجلس الوزراء مثلا .. أو تابعة للجهة المعنية بالقضية موضوع المؤتمر .

أننا على قناعة بان هذه المؤتمرات تركت ثروة هائلة من الدراسات والمناقشات ، هي بلاشك خلاصة فكر الذين اشتركوا فيها من مصريين واجانب . وتوصلت هذه المؤتمرات بلا شك الى قرارات تعالج الكثير من مظاهر القصور في الموضوعات المصيرية التي يعاني منها الشعب .. من أجل هذا فنحن نطالب . بالافراج . عن هذه الدراسات وإخراجها من زوايا النسيان . ووضع الخطط والقرارات التي تكفل تنفيذها والانتفاع بها .. فلهذا عقدت هذه المؤتمرات .. ولهذا تحملت الميزانية كل هذه الاعباء .

ونفس هذا الكلام نقوله للمجالس القومية المتخصصة التي أصبحت وسيلة للسخرية عند بعض الاقلام . إذ من المؤكد أن هذه المجالس تضم خلاصة عقول مصر في كل المجالات والتخصصات . ونحن واثقون أن هذه المجالس ناقشت العديد من مشاكل مصر . وتوصلت الى حلول جذرية للكثير منها .. ولكن هذه الدراسات والتوصيات لم تخرج خارج أوراق الامانة العامة للمجالس المتخصصة .. ولم يوضع الكثير منها موضع التنفيذ .. رغم قناعتنا بجديتها .

إننا نرى أن في اهمال متابعه تنفيذ توصيات هذه المؤتمرات ، وتجميد دراسات المجالس القومية المتخصصة جريمة في حق شعبنا .. وجريمة في حق علمائنا .. وإهدارا للمال العام .. ولوقت كل هؤلاء .

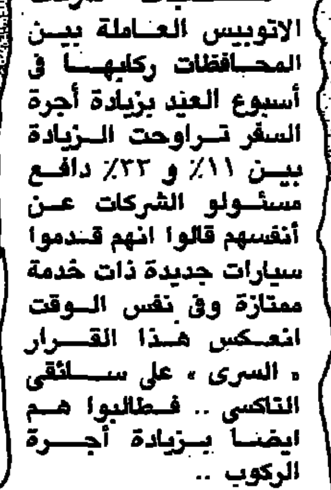
ومن هنا فنحن نطالب المجالس القومية ـ وعلى رأسها كفاءة مصرية .. سياسية وادارية معترف بها ـ نطالبها بالاصرار على أن ترى دراساتها النور ، والالحاح على تنفيذها ففي هذا خير مصر .. ومنفعة لكل المصريين .

إننا إذا حققنا ذلك أعدنا للمؤتمرات ، قيمتها العلمية ووضعنا أقدامنا على الطريق الصحيح لحل مشاكل الجماهير .

عباس الطرابيلي



زيادة أجرة ركوب أتوبيسات الأقاليم



فاجأت شركات الاتوبيس العاملة بين المحافظات ركابها في أسبوع العيد بزيادة أجرة السفر تراوحت الزيادة بين ١١٪ و ٣٣٪ دافع مسئولو الشركات عن أنفسهم قالوا انهم قدموا سيارات جديدة ذات خدمة ممتازة وفي نفس الوقت انعكس هذا القرار « السري » على سائقي التاكسي .. فطالبوا هم ايضا بزيادة أجرة الركوب ..

● هكذا تكون البداية عادة .. ثم ما يلبث أن يتحول الاتوبيس إلى الخدمة العادية في أنتظار أرتفاع جديد في التعريفة ●

● تصوير : عبد الوهاب السهيتي

● **كتب مجدي سرحان**

إذا أرادت الحكومة رفع سعر السلع فليس بالضرورة أن يعلن الوزير المسئول أسباب هذا الارتفاع ودوافعه . الاساليب كثيرة والاقنعة كثيرة فبدلا من رفع ثمن أنبوبة الغاز يخفض حجم عبوتها وتظل بنفس السعر . وبدلا من رفع سعر الارز بصورة مفاجئة يعبأ في أكياس (سياحية) ويباع بسعر سياحي ثم بالتدريج يقفز أرز الموظفين داخل الاكياس السياحية ويجد الموظف نفسه في النهاية وقد أصبح سائحا ..

ويبدو أن صفة (سياحي) هذه قد أصبحت القناع المعتاد الذي تتخفى وراءه كل قرارات رفع الاسعار .. بنفس أسلوب الارز السياحي وأرز الموظفين ..

اعمالا لسياسة (تسييح) الاسعار لم يكن غريبا عندما فوجيء المسافرون على خطوط شركات أتوبيس الاقاليم في الاسبوع الماضي برفع تعريفة الركوب بنسبة وصلت إلى ٣٣٪ على سبيل المثال ارتفعت تعريفة ركوب اتوبيس القاهرة دمياط من ٢٢٥ إلى ٢٥٠ قرشا بنسبة ١١٪ ومن ٢٢٥ إلى ٣٠٠ قرش بنسبة ٣٣٪ على السيارات السياحية الجديدة .. هذا الارتفاع على بعض الخطوط هو بمثابة جس نبض للتمهيد لرفع تعريفة ركوب الاتوبيس على جميع خطوط الاقاليم . فقد علمت أن شركات أتوبيس الاقاليم أعدت بالفعل قوائم جديدة بتعريفة الركوب حسب تعليمات وزارة النقل والمواصلات ، لتطبيق التعريفة الجديدة مع بداية عيد الفطر وكل عنام وأنتم بخير !!

لماذا ارتفعت التعريفة ؟

سالت المهندس وليم فؤاد بشارة رئيس قطاع النقل بشركة أتوبيس شرق الدلتا عن سبب ارتفاع تعريفة ركوب إتوبيس الاقاليم ؟ ومن الذى يملك حق اصدار قبل هذا القرار ؟ فاجاب قائلا :

ـ نحن نقدم ثلاثة مستويات من الخدمة ، لدينا خطوط الاتوبيس السريع بالاجر الاقتصادي ، والخطوط المكيفة ، ثم الخطوط السياحية ، ولكل من هذه النوعيات مستوى من الركاب أما ارتفاع التعريفة الأخير فهو يمثل نسبا ضئيلة ، ويرجع سبب ذلك إلى ادخال الخدمة السياحية المكيفة محدودة العدد . فهذه

قلت لرئيس قطاع النقل بشركة اتوبيس شرق الدلتا وأنا أقدم له تذكرت ركوب على أتوبيس الشركة بسعرين مختلفين على نفس السيارة : ان ارتفاع تعريفة الركوب لم يطبق فقط على السيارات الجديدة . إنما اتسع ليشمل السيارات القديمة التي تعمل على خطوط الشركة منذ سنوات وبتعريفة ثابتة منذ تشغيلها .. ورفعتم تعريفة السيارات القديمة حتى يضيق الفارق بين سعري الركوب في السيارة القديمة والجديدة فلا يفضل الراكب انتظار السيارة القديمة تحت إغراء عدم وجود فارق كبير في السعر ..

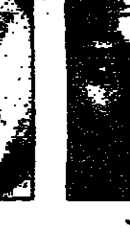
عندما قلت لرئيس قطاع النقل بشركة اتوبيس شرق الدلتا . ان شركات النقل هي في المقام الاول شركات خدمات تدعمها الدولة ويجب ألا تنظر إلى تحقيق الربح حسم الحديث قائلا :

ـ نحن شركة تجارية لنا خسارة ولنا ربح ولابد أن نحقق فائض ربح . الشركة تخسر وارتفاع ٢٥ قرشا أو ٧٥ قرشا لا يعني شيئا ولا يمثل الا نسبة طفيفة في مقدور المواطن إحتمالها وأضاف المهندس وليم بشارة : لماذا تحاسبونا على ارتفاع ضئيل في أتوبيس الاقاليم ؟ . لماذا لا تنظرون إلى ما تقدمه الشركة من خدمة بالملاليم قد تصل الى حد المجانية على الطرق الترابية في القرى والارياف .

سائقو التاكسي لسنا أغنى من الحكومة

وخطورة رفع تعريفة ركوب اتوبيس الاقاليم تتمثل في انعكاس هذا القرار على سيارات الاجرة التي يجد اصحابها الفرصة لرفع سعر الركوب . وهذا ما حدث بالفعل ، إذ بدأ اصحاب سيارات الاجرة في المطالبة برفع تعريفة ركوب سياراتهم .

في موقف سيارات الاقاليم بشارع أحمد حلمي تحدث سائقو سيارات الاجرة طالب بعضهم برفع تعريفة الركوب اسوة بالقطاع العام قال السعيد محمد علي « سائق » يعمل على خط القاهرة دمياط الاتوبيس بقى بثلاثة جنيه ، نعمل احنا ايه ، القطاع الخاص اللى على قد حالنا ، أنا باشترى فردة الكاوتش بسعر ٨٧ جنيها لا تتحمل شهرا العفشة بتكلفني كل شهر ٢٥ جنيها أجيب منين ؟ .






عبد الغني عبد القادر — يوسف مطاوع — عبد الهادي حمودة — سعيد محمد

ويتدخل عبد الهادي حمودة سائق خط القاهرة دمياط في الحديث اذا كانت أجرة الاتوبيس الحكومي السياحي أصبحت ٣ جنيه على خط دمياط القاهرة . فالسواق اللي جايب عربية بالقسط عشان ملبتهدلش كيف يسعروا له الاجرة جنيها ونصف ؟ يعني السبع ركاب يدفعوا ١٠ جنيهات أدفع منهم كارتات وبنزين خمسة جنيه في المشوار غير مصاريفي يبقى أجيب قسط العربية منين ؟ .

التاكسي يرفع السعر / بسبب عدم تعديله

●● هل هناك تسعيرة رسمية لركوب سيارات الاجرة ؟

أجاب يوسف سالم مطاوع السائق بخط القاهرة الاسكندرية : تعريفة ركوب سيارات الاجرة لم تتغير منذ سنة ١٩٦٧ رغم أن تعريفة الاتوبيس تتغير كل سنة مثلا على خط الاسكندرية ـ القاهرة ارتفعت تعريفة الاتوبيس إلى ٣٦٠ قرشا للاتوبيس اللوكس و ٦ جنيهات للسياحي ورغم ذلك لم ترتفع تعريفة الاجرة الرسمية عن ١٥٠ قرشا وهذا ما دفعنا إلى رفع الاجرة بالاتفاق الودي مع الزبون معرضين أنفسنا إلى المهانة

حديث بليغ

داخل السيارات السياحية كان الحديث مع نوعيات مختلفة من الركاب . ولعل أكثر هذه الاحاديث لفتا للنظر هو حديث عم عبد الغني عبد القادر :

● ......

ـ أعمل تاجر بالونات ولعب أطفال بمصيف رأس البر

● ......

ـ أحضر إلى القاهرة مرتين اسبوعيا في سيارات الاتوبيس لأشتري البضاعة بالجملة دلوقت أنا بادفع ١٢ جنيها في الاسبوع مواصلات في الاتوبيس السياحي

● ......

ـ لا .. ما هي بتتعوض في تمن البضاعة .. كنت الاول أدفع ٩ جنيهات مواصلات في الاسبوع فرق الثلاثة جنيه اللي بادفعها في الاتوبيس السياحي دلوقت أضيفت على البضاعة وكله على الزبون ..

يقول رضا أبو طالب :

ـ أجرة الاتوبيس في ارتفاع مستمر .. كل عام نجد سيارتين أو ثلاث سيارات جديدة على الخط ثم يرفع السعر بحجة أنها سياحية ثم فجأة نجد كل السيارات وقد أرتفع أجر ركوبها ليساوي هذا الاجر السياحي .

شعبه المستوردين تشكو الجمارك لاتحاد الغرف التجارية

ارسلت شعبة المستوردين مذكرة الى اتحاد الغرف التجارية تشكو فيها الجمارك لعدم اعترافها بان اسعار المواد الغذائية انخفضت علم ٨٤ .

قالت الشعبة ان مصلحة الجمارك دابت في الفترة الاخيرة على رفض الفواتير التي يقدمها المستوردون وفرضت غرامه عليهم لتحسين سعر كل فاتوره بحجة ان أسعار الفواتير أقل من العام الماضي .

واضافت المذكرة ان الفواتير صحيحه وان اسعار المواد الغذائية انخفضت بمعدل ملحوظ نتيجة تراجع اسعار العملات الاوروبية ومعدلات الفائدة واسعار التشوين وايضا بسبب وجود فائض من المواد الغذائية .

للمواطنين في العيد .. ٤,٥ مليون جنيه فكة

قررت مصلحة الخزانة العامه بوزارة الماليه طرح ٤,٥ مليون جنيه فكه من العملات الورقيه فئة العشرة القروش والخمسة القروش .. والعملات المعدنيه فئات القرش والقرشين والخمسة القروش والعشرة لمواجهة متطلبات الفكه في العيد .

قال رئيس مصلحة الخزانه العامه ان صرف الفكه هذا العام يتم دون التقيد بحصص ودون حد اقصى ومن حق اى مواطن صرف ما يلزمه من الفكه ورقيه او معدنيه من مختلف الفئات .

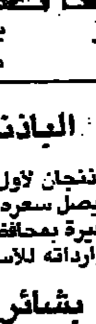
واضاف انه تقرر تخصيص ٣٠ شباكا لصرف الفكه للجمهور بمناسبة العيد منها ٥ خزائن لمصلحة الخزانة العامه و ٢٥ خزينه بمديريات الأمن والمحافظات .

ملابس العيد .. نار في القطاعين العام والخاص

اسعار الملابس الجاهزه في القطاع الخاص نار ويتسابق معها في المنافسه شركات القطاع العام .. والضحية للمنافسة هو المستهلك الذى يضطر الى شراء مستلزمات اطفاله واولاده في عيد الفطر .

الملاحظ على المعروض من الملابس ان غالبيتها من صناعه مصريه والمفروض ان تنخفض الاسعار لكن كثيرا من المنتج المحلي تزيد أسعاره عن المستورد لتحقيق مزيد من هامش الربح الذى يصل ١٠٠٪

وصل سعر الفستان الحريمي ٨٠,١٠٠ جنيه وفستان الاطفال بين ٢٥ و ٤٠ جنيها .

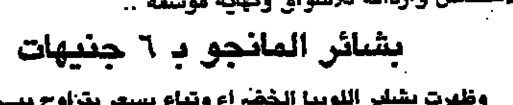


الباذنجان يدخل التسعيرة

يباع الباذنجان لأول مرة داخل تسعيرة الخضر باسواق الجملة والتجزئة ويصل سعره للمستهلك إلى ٢٢ قرشا للبلدي والرومي وحذفت لجنة التسعيرة بمحافظة القاهرة الجزر الاصفر من قائمة الاسعار نظرا لانخفاض وارداته للأسواق ونهاية موسمه ..

بشائر المانجو بـ ٦ جنيهات

وظهرت بشاير اللوبيا الخضراء وتباع بسعر يتراوح بين ٣٠ و ٤٠ قرشا بالتجزئة . كما ظهرت بشائر المانجو تباع بسعر ٦ جنيهات وفي الاسكندرية انخفضت اسعار غالبية الخضر لزيادة الواردات منها للاسواق وتباع البامية بسعر يبدأ من ٨٠ قرشا باسواق التجزئة .



التمثيل القبطي في مجلس الشعب

بقلم : جمال بدوي

كانت مسالة التمثيل النسبي للاقباط داخل المجالس النيابية من المسائل التي فرضت نفسها على ساحة الحوار في مطلع القرن ومصر تتحسس طريقها نحو نظام سياسي جديد يختلف عن الانظمة التي كانت سائدة من قبل ، كانت بذور الاستنارة السياسية التي غرسها رواد التنوير منذ رفاعة رافع الطهطاوي قد نمت وهضمتها التربة الاجتماعية المصرية . فكان من الطبيعي أن تفرز روحا جديدة تسري في أوصال المصريين وتدفعهم دفعا إلى صياغة علاقاتهم في قالب سياسي جديد يستند إلى الولاء الوطني وليس الانتماء الديني .

واذا كانت هذه الارهاصات قد شاعت نظريا على لسان أحمد لطفي السيد ، فانها أتخذت سبيلها إلى الواقع المصري على يد سعد زغلول ـ أبن الازهر ـ الذي وعي ظروف عصره وعيا مستفيضا . فبعد عودة سعد ورفيقيه عبد العزيز فهمي وعلي شعراوي ، من مقابلة المعتمد البريطاني في ١٢ نوفمبر ١٩١٨ ، ساله جورج خياط عن مستقبل الاقباط بعد الاستقلال . فكان رد سعد : يكون شانهم شاننا ، لهم مالنا من حقوق ، وعليهم ما علينا من واجبات على قدم المساواة ، لا فرق بين أحد منا إلا في الكفاءة الشخصية .

هذا الاقرار من سعد زغلول يعكس مفهوما أسلاميا اصوليا لمعنى المواطنة التي تجعل المواطنين سواسية لا امتياز بينهم إلا في معيار الفضل ، وعلى أثر هذا التوضيح من قائد الثورة المنتظر ، أندفع الاقباط في تيار الحركة الوطنية ، وما أن تفجرت ثورة ١٩١٩ حتى انغمسوا في غمارها بكل قواهم ، وانصهروا في اتونها مع شركائهم المسلمين ، فاذا ما خمدت الثورة كانت الجماعة المصرية قد انصهرت في سبيكة بشرية يصعب الفصل بين عناصرها ومكوناتها . وتلك أعظم منجزات ثورة ١٩١٩ لانه عصم المصريين من كارثة الانقسام والتفتت التي اصابت امما من حولنا وهي تخوض حربا ضروسا ضد الاحتلال الاجنبي فباءت بالخذلان ، ولا تزال تدفع الثمن حتى الآن .

لم يكن من اليسير على الانجليز أن يسكتوا على هذا النجاح العظيم الذى أحبط آمالهم في استمرار الاحتلال ، فكان لابد من وسيلة تجيز لهم البقاء . فلما اضطروا لانهاء الحماية بمقتضى تصريح ٢٨ فبراير حرصوا على بقاء أربعة تحفظات كان أحدها يكفل لانجلترا حق حماية (الاقليات) وكان هذا التعبير ينسحب على الاقباط واليهود والسوريين والبدو والأرمن والأروام فضلا عن الجاليات الاوروبية التي وفدت على مصر طوال سني الاحتلال . ولكن الاقلية التي كانت تعنيهم الدرجة الاولى هي الاقلية القبطية حتى تتمكن من تفتيت السبيكة التي تكونت في بوتقة الثورة ، ومن ثم تتهيأ لها ذريعة البقاء في مصر .

ورغم أن الاصوات القبطية والاسلامية أعلنت في شجاعة منقطعة النظير أن وصف (الاقلية) لا ينطبق على القبط ، لان الاقليات توجد تبعا لاختلاف الجنس أو الموقع الجغرافي وهو مالا ينطبق على الاقباط ـ رغم هذا الاعلان الصريح فقد واصل الانجليز سياستهم لترسيخ (النزعة الطائفية في الذهنية المصرية .

وتصدى الوفد لهذه الدعوة الخبيثة التي تهدم البنيان الشامخ الذى امتزج بدماء الشهداء ، وأعلن واصف بطرس غالي . سكرتير لجنة الوفد ـ انه لا حق للانجليز في حماية الاقليات وأن المصريين يعتبرون ذلك تدخلا لا يطاق من جانب إنجلترا . ووصفت صحيفة (مصر) لصاحبها سنودة المنقبادي هذا الزعم بانه ، بدعة ، لان الاقليات لم تطلب حماية ولا رعاية ولا تعتبر نفسها جزءا منفصلا عن الامة ، ونحن لا نوافق على هذه القسمة التي تريدها السياسة الانجليزية لتجعلها ذريعة لاغراضها .

فلما انعقدت اللجنة المشكلة لوضع دستور ١٩٢٣ ، انتقلت مسالة التمثيل القبطي إلى طور جديد . فالدستور سيرسم المستقبل السياسي للجماعة المصرية ، فضلا عن أن بعض اعضاء اللجنة ، ومنهم رئيسها حسين رشدي ، كانوا يضعون عيونهم على التحفظ البريطاني بشأن حماية الاقليات ، من ثم ظهرت فكرة التمثيل النسبي للاقباط داخل مجلسي النواب والشيوخ ، وتحمس للفكرة من أعضاء اللجنة ، أقباط ومسلمون ، كما عارضها أقباط ومسلمون ، ولم تلبث الفكرة أن تسربت إلى الحوار العلني في الصحف ، ولكن المثير للدهشة أن المؤيدين والمعارضين كانوا يصدرون عن اعتبارات سياسية بحتة ، وليس من منطلقات طائفية . وتلك إحدى ثمار المنهج الجديد الذى أطل به الوفد على العقل المصري فتعلق به ورأى فيه طوق النجاة من العصبية الطائفية وانتهى هذا الحوار الحضاري بان لقيت فكرة التمثيل النسبي رفضا إجماعيا في صفوف الاقباط سواء داخل لجنة الدستور أو خارجها ، وقدم محامو القاهرة عريضة ينكرون فيها الفكرة ووقع عليها عدد كبير من الاقباط . وكتب سلامة ميخائيل في صحيفة الاخبار : ليس على القبط ان يخشوا من عدم انتخابهم ولا ضرر عليهم بل الضرر أن يمثلوا كاقلية فيوجدون في وسط عدائي ، وأعلن القمص بطرس عبد الملك رئيس المجلس الملي العلم ان تمثيل الاقليات هو من تطبيقات فرق تسد ولعن من يوقظ الفتنة النائمة . وأبدى القمص باسيليوس وكيل عام البطريركية تخوفه مما ينتج عن هذا التمثيل من عزلة القبط . وأنكر الكثيرون أن في مصر أقليات بينما لا يوجد الا شعب من أصل واحد متجانس في العادات والاخلاق والمزاج . وأصدر الوفد بيانا رسميا ذكر فيه ان تمثيل الاقليات في الدستور ليس الا دعما لمزاعم الانجليز لتسجل الفروق في الدستور ، وأن ليس في مصر أقلية وأكثرية ، ولا يدين القبط والمسلمون الا بدين الحرية والاستقلال ، ومصلحة الوطن تابى تقسيم أبنائه فتحل القيود المصطنعة محل الاخاء والمحبة . ووقع على البيان أعضاء الوفد الموجودون في مصر ومنهم جورج خياط ومرقص حنا وواصف غالي . وفي حديث صحفي قال ويصا واصف ، القول بان القبط أقلية حكم عليهم بانهم أجانب ، ولن يكون في البرلمان الا أحزاب سياسية بمعناها العصري يكون القبط فيها مبعثرين ، ولم يكن القبط في أي وقت موضعا لتشريع استثنائي بل عوملوا دائما كمصريين يتمتعون بكافة الحقوق . وليس في مصر الا جنس واحد كونته القرون المتعاقبة ، وامتزجت الدماء بقوة التوارث بما يقوى على أي فارق ديني .. واذا كان البرلمان يتكون من أحزاب سياسية فقط ، فلا خير الا يكون فيه قبطي واحد ...

ونجح الوفد في اجهاض فكرة التمثيل النسبي للاقباط لانه رأى فيها تكريسا للفرقة والانقسام بين أبناء الجماعة المصرية ، وأضعافا لروح الوحدة الوطنية التي تجلت خلال الثورة . فصدر الدستور وهو لا يتضمن نصا على تمثيل الاقليات ، إنما يؤكد ، مساواة جميع المصريين أمام القانون » . فلما بدأت المعركة الانتخابية خاضها الوفد فخورا برصيده الوطني الذى حققه في اقرار الوحدة الوطنية ، وصياغة العلاقات بين المسلمين والاقباط في قالب جديد يستند الى الولاء الوطني وليس الانتماء الديني ، ورشح الوفد عددا من الاقباط الذين كان لهم دور بارز خلال الثورة فاكتسحوا منافسيهم مما يدل على أن جماهير الشعب أستوعبت درس الوحدة الوطنية فلم تتعامل مع هؤلاء المرشحين بصفتهم الدينية ولكن بما لهم من رصيد وطني ، وبلغ من ثقة الوفد بجماهيره أن رشح ويصا واصف ، وهو من أعيان المنيا ، في دائرة المطرية في شمال الدلتا ولم يكن له فيها أقارب ولا معارف .. بل لم يكن فيها قبطي واحد ! وسارت بقية الاحزاب السياسية على نفس النهج الذى أرساه الوفد ، فكان مرشحوها من الاقباط ينجحون أو يرسبون حسب مكانة الحزب بين الجماهير ، وظلت الاحزاب السياسية هي الاطار القانوني والدستوري للتعبير عن مصالح الفئات والطوائف ، وبقي الحال كذلك الى أن قامت ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ فالغت الدستور وقضت على الاحزاب وأنشأت على أنقاضها تنظيمات شبه رسمية ، وساد الركود الحياة السياسية . وفقد الاقباط القنوات التي كانت تسمح لهم بالتعبير عن مصالحهم وتطلعاتهم ، وأصبح من العسير على المرشح القبطي أن ينجح لانه لم يكن يمثل حزبا سياسيا ولكن يمثل نفسه فقط ، ومن شأن هذا الترشيح الفردى أن يثير التساؤل حول انتماء المرشح . ولما كان الانتماء السياسي منتفيا بغياب الاحزاب .. فلم يبق عندئذ سوى الانتماء الطائفي ، ولما كان الاقباط مبعثرين في النسيج الإسلامي ولا يشكلون أغلبية مركزة تتيح لهم ترشيح نائب قبطي .. فقد كانت النتيجة اختفاء الاقباط من المجالس النيابية الثورية باستثناء شخص أو اثنين . فكانت حكومات الثورة تشعر بهذا القصور فتلجا الى علاجه عن طريق « قفل » بعض الدوائر على الاقباط حتى لا ينافسهم فيها مسلمون ، ولكن هذا الحل لم يكن يريح كلا من الاقباط والمسلمين . على نحو ما تذكر الدكتورة سميرة بحر في كتابها (الاقباط في الحياة السياسية المصرية) ومن ثم لجات الحكومات المتعاقبة الى حل آخر وهو « تعيين » بعض الاقباط . ولكن هذا الحل هو الآخر ـ كما تقول سميرة بحر ـ أدى الى شعور الاقباط بان هذا التمثيل هو من قبيل « الانعام » الذى يمس كرامتهم ولا يتفق مع مصالحهم الحقيقية .

فوضوح هذا الشعور فيبقى السؤال : لماذا تصر الحكومة الحالية على الاستمرار في سياسة « تعيين » بعض الاقباط رغم انتفاء الظروف التي كانت تبرر ذلك في الماضي . فالتعدد الحزبي يتيح للاقباط ممارسة نشاطهم السياسي دون حاجة الى تكريس نزعة الطائفية التي يرفضها الاقباط والمسلمون على السواء . أم أن الحكومة لا ترى في الاحزاب القائمة قنوات شرعية صالحة للتعبير عن مصالح المواطنين »! بل أن الامر المثير للدهشة أن صحيفة (الاخبار) وهي تبرر تعيين الدكتور ميلاد حنا في مجلس الشعب وصفته بانه يمثل الاقباط ولا يمثل حزب التجمع الذى ينتمي اليه ..!!

وهذا التبرير نراه تجاوزا من جانب الصحيفة التي دفعتها الخصومه مع حزب التجمع ، الى اسقاط ميزة الانتماء السياسي والولاء الوطني واحياء النعرة الطائفية التي نتمنى أن تنمحي من الاذهان .

بسبب إجازة العيد الهدوء يسود البورصة

خيم الهدوء على سوق الاوراق المالية بالقاهرة هذا الاسبوع ايضا . توقفت حركة البيع . وقل عدد المترددين من وكلاء بيع وشراء الاوراق المالية .. ويرجع المراقبون لسوق الاوراق المالية هذا الهدوء إلى حلول عيد الفطر المبارك .. وهذه أسعار الاقفال .. واسعار البيع والشراء المتاحة للتعامل هذا الاسبوع ..

● في قطاع السندات

ثبتت اسعار سندات التنمية ٨٢/١٩٨٤ الاصدار الاول اغسطس عند ١٠٤ دولارات بائعا ، وسندات التنمية ٨٣/٨٥ الاصدار الثاني مايو ٩٢ دولار مشتريا وسندات البنك العقاري ٩٤٥ قرشا مشتريا ، وسندات التنمية ٨٣/٨٥ الاصدار الثاني فبراير ٩٦ دولارا بائعا .

● في قطاع الاسهم

حققت توصيه لاسكان النقابات المهنية ١٠٥٠ قرشا مشتريا بزيادة ١٠ قروش وحققت القومية لانتاج الإسمنت ١٣٠ قرشا مشتريا بزيادة قرش واحد . والاهلية للغزل والنسيج ٥٣ قرشا مشتريا بزيادة قرش واحد .

وقل الطلب على الاوراق التالية .. الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي ١٤٢٠ قرشا بائعا بانخفاض ٣٠ قرشا ، عن الاسبوع الماضي ، ومصروب ٤٣٨ قرشا بائعا بانخفاض ٤ قروش ، والعربية للخزف ٤٢٥ قرشا بائعا بانخفاض ٥ قروش .. وبنك المهندس ١٨٥٠ قرشا بائعا بانخفاض ١٥٠ قرشا والبنك الوطني للتنمية ١٠٠٥ قروش بائعا بانخفاض ٥ قروش وراكتا ١٥٩ قرشا بائعا بانخفاض قرش واحد وأبوقير للاسمده ٧٩٠ قرشا بائعا بانخفاض ١٠ قروش عن الاسبوع الماضي والاسكندرية للغزل والنسيج ٣٥٢ قرشا بائعا بانخفاض ٩ قروش والسويس للاسمنت ٣٩٦ قرشا بائعا بانخفاض ٦ قروش . وثبتت أسعار كل من اسهم العربية للغزل ، والخزف والصيني أيكون ، بنك فيصل الاسلامي

نهاد عرفة

يشكو نقص السكر !

تشكو محافظة قنا من نقص السكر رغم انها تضم ٤ مصانع للسكر يباع الكيلو ـ اذا وجد ـ بسعر ٧٠ قرشا في السوق السوداء . في قنا ٤ مصانع للسكر في نجع حمادي ونشنا وقوص وارمنت

عاطف كمال قاسم
مواطن من نجع حمادي

رغم انخفاض السعر العالمي للذهب حافظ السعر المحلي على ثباته

بالرغم من الانخفاض الملحوظ في سوق الذهب العالمية لم تنخفض أسعار الذهب في الاسواق المحلية اقفلت الأوقيه هذا الاسبوع في سوق لندن بسعر ٣٦٨ دولارا بانخفاض ١١ دولارا في نهاية الاسبوع الماضي وهو انخفاض لم يصل اليه سعر الذهب منذ يناير الماضي .

ويعلل المراقبون سبب التدهور الى زيادة المعروض من الذهب للبيع مع تحول المشترين الى اسواق العملات الأخرى تحت اغراء ارتفاع سعر الصرف للدولار .. ورغم هذا لم تنخفض اسعار الذهب في اسواقنا المحليه . فما زال سعر الجرام عيار ٢١ هو ١٣ جنيها و٩٠ قرشا .

١/٤ العشر زكاة المال والحلي

اما زكاة المال فتخرج بنسبة ١/٤ العشر على المال والذهب والفضة الذى مر عليه عام كامل بحيث لا يقل الذهب عن ٨٤ جراما والفضة عن ٢٩٢ جراما ولا تخضع حلي الزينة لزكاة المال .. وتخضع فقط المجوهرات التي تتخذ كوسيلة للاستثمار .

زكاة الفطر للفرد

طبقا لفتوى العصر فإن الفرد ملزم بدفع ٧٠ قرشا قيمة زكاة الفطر . وهي واجبة يدفعها رب الاسرة عن نفسه وزوجه واولاده والابوين الفقيرين بواقع ٧٠ قرشا لكل واحد منهم ويستحب دفعها للفقراء قبل صلاة العيد .

ليل و نهار

اشترى وزير الثقافة ٣ أفدنة بمنطقة سقارة ثم اكتشف ان الارض داخل كردون الآثار ولا يجوز البناء فوقها




محمد عبدالحميد رضوان

● يحاول الآن محمد عبد الحميد رضوان وزير الثقافه ، إسترداد ٤٠ ألف جنيه دفعها عربونا لشراء ثلاثة افدنة بجوار كشك الاثار باستراحة سقارة . كان رضوان منذ ٣ أسابيع يزور أستراحه سقارة برفقه ابن عمه . إمتدت الزيارة الى ثلاث ليال ، وتوسط خلالها على الخولي مشرف الاثار بالمنطقه وسعيد الفقي كبير المفتشين ، بين الوزير وصاحب الارض الملاصقة للاستراحة ، لبيع ثلاثه أفدنه للوزير بمبلغ ٧٠ ألف جنيه . وعقدت الصفقه ، ودفع الوزير ٤٠ ألف جنيه عند توقيع العقد الابتدائي ، وتعهد بسداد ٣٠ ألف جنيه بعد التسجيل بالشهر العقاري . فوجيء عبد الحميد رضوان ، أثناء تقدمه للشهر العقاري للتسجيل ، ان الارض تقع داخل كردون الاثار ولا يجوز بيعها أو اقامه منشات سياحية إستثمارية فوقها . ورفض الشهر العقاري تسجيل بيع الارض للوزير . يجرى الوزير الآن مفاوضات مع صاحب الارض للتراجع عن الصفقه ، وإسترداد امواله

كانت هيئه الاثار تنوي الاستيلاء على هذه الارض ، باعتبارها منافع عامه تدخل ضمن كردون الاثار . والسؤال الآن .. إذا فشلت المفاوضات بين الوزير وصاحب الارض ، فهل ستصدر هيئه الاثار قرارها بالاستيلاء على الارض للمنفعه العامه أم بشرائها من الوزير ؟! .

شتلة واباظة اكثر الوزراء تصريحا

● أعد أحد هواة حصر اخبار الوزراء ، إحصائيه عن اكثر الوزراء إدلاء بالتصريحات للصحف والمجلات الحكومية . حصل الدكتور ناجي شتله وزير التموين على المركز الاول ، وتركزت تصريحاته حول الدقيق والزيت والمسلي والباميش ، وتلاه المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء .

عقدة الخواجة تسيطر على وزارة الثقافة

● أصدر النقاد والفنانون المصريون بيانا ، يحتجون فيه على قرار وزير الثقافه باختيار نقاد أجانب للتحكيم في المعرض الاول للفنون التشكيلية العربية . وزع البيان يوم افتتاح المعرض في الخميس الماضي ، واشتركت في المعرض ١٣ دولة عربية . قال البيان ، إن عقدة الخواجة تسيطر على وزارة الثقافه ، فاستوردت نقادا اجانب ، بدلا من النقاد المصريين !

الدكتور عصفور يتوقف عن الكتابة في الشعب

● توقف الدكتور محمد عصفور عن الكتابة في جريدة « الشعب » أحتجاجا على قبول رئيس الحزب المهندس ابراهيم شكري تعيينه في مجلس الشعب مع ثلاثة آخرين من أعضاء حزبه . وصف عصفور قبول رئيس الحزب قرار التعيين بانه قضى على نفسه بنفسه .

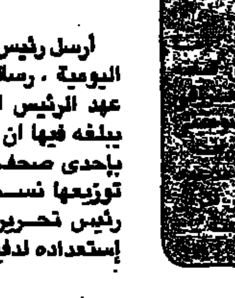
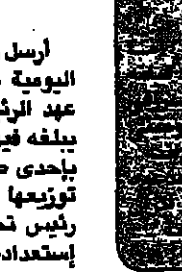
بعض الساخطين من أعضاء حزب العمل على هذا القرار يسمون حزبهم الآن بحزب العمل الاشتراكي الوطني الديمقراطي !!!

« بوز بصويري » يوقف المرور فوق كوبري امبابه

● توقف المرور في لحظات الذروة فوق كوبري امبابة بالجيزه خلال الاسبوع الماضي . كان العقيد أحمد حسن رئيس مباحث مرور الجيزة مشغولا مع مصور بأحدى الصحف الحكوميه وهو يلتقط صورا لرئيس المباحث أثناء مطاردته لسيارات النقل وفحص رخص سائقيها . أوقف رئيس المرور عددا كبيرا من سيارات النقل فوق الكوبري لتمثيل الدور

احترقت سينما سوهاج قبل افتتاحها بايام

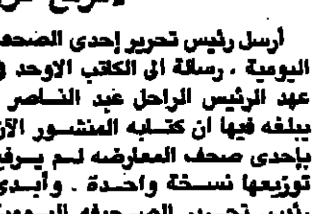
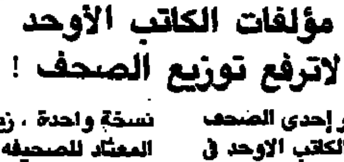
● الغت وزارة الثقافة تعاقدها مع هيئه السكك الحديديه . بتخصيص عربتي نوم وأكل ، لسفر الفنانين والنقاد الذين دعتهم الوزاره ، بحضور افتتاح سينما ، الاوبرا ، بسوهاج أمس الاربعاء . كانت السينما التي تكلفت مليونا ونصف مليون جنيه قد إحترقت في اوائل هذا الاسبوع . هذه أول سينما مكيفه في الصعيد . وأقيمت بسوهاج مسقط رأس وزير الثقافه .

مؤلفات الكاتب الأوحد لاترفع توزيع الصحف !

أرسل رئيس تحرير إحدى الصحف اليومية ، رسالة الى الكاتب الاوحد في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر ، يبلغه فيها ان كتابه المنشور الآن بإحدى صحف المعارضه لم يرفع توزيعها نسخة واحدة . وأبدى رئيس تحرير الصحيفه اليومية إستعداده لدفع مائة جنيه عن كل نسخة واحدة ، زيادة عن التوزيع المعتاد للصحيفه المعارضه التي تنشر الكتاب !

رد الكاتب الاوحد على رساله رئيس التحرير ، قائلا ان توزيع الصحيفه سيرتفع عندما يبدأ نشر ما جاء بالكتاب عن رئيس تحرير الصحيفه اليومية !

صورة طبق الأصل

مشاهد

رئيس مجلس الشعب بالتعيين .. يالها من ديمقراطية !

بقلم : د . محمد عصفور

ما من شك في أن دستور سنة ١٩٧١ كان يمثل وقت صدوره خطوة متقدمة اذا هو قورن بالدساتير المؤقتة التي توالى صدورها منذ قيام حركة الجيش حتى انتهاء عهد الرئيس ناصر . غير أن هذا لا ينفي أن الدستور وضعته لجنة حكومية . وحتى المشروع النهائي الذي انتهت اليه هذه اللجنة عبث به عبثا شديدا وخصوصا بالنسبة لاطلاق سلطات رئيس الدولة على نحو يقضي تماما على دولة المؤسسات التي تباهت حركة التصحيح بـإقامتها !

ولعل احدى الصور الكثيرة التي تتمثل فيها أوضاع غير ديمقراطية صارخة هي ما تقضي به الفقرة الأخيرة للمادة ٨٧ من الدستور التي تقضي بأنه « ويجوز لرئيس الجمهورية أن يعين في مجلس الشعب عددا من الأعضاء لا يزيد على عشرة » وواضح من صياغة النص أن هذه السلطة جوازية (فهي ليست حقا أو واجبا) وأنها يمكن أن تمارس لأقل من عشرة أعضاء .. أى أنها رخصة لا يلجأ اليها بداهة الا للضرورة . ومن المؤكد أن وجود هذه الرخصة التي تتيح لرئيس الدولة أن يعين بقرار منه « نوابا » عن الشعب ، رخصة لا تتفق اطلاقا مع ما يجب أن يتصف به عضو مجلس الشعب من صفة تمثيلية أو نيابية يكتسبها من الاختيار الشعبي عن طريق الانتخاب ..

ونحن نترك هذا الوضع غير الديمقراطي جانبا .. وننتقل الى وضع أو تصرف أمعن في عدم ديمقراطيته بل وعدم دستوريته .. فمن الغريب أن يكون أحد الاعضاء العشرة الذين عينهم رئيس الجمهورية ، هو الذى يقع عليه الاختيار لكي يكون رئيسا لمجلس الشعب . وأغرب من ذلك أن تمهد الصحف المسماة بالقومية لهذا التصرف فتقول ان المساواة مطلقة بين أعضاء مجلس الشعب المعينين والمنتخبين ! وترجمة هذا التبرير ، أنه ليس هناك تجاوز أو مخالفة في تعيين العضو المعين رئيسا لمجلس الشعب ! وليسمح لنا فقهاء الحكومة أن نلفت نظرهم الى فساد هذا التصرف من الناحيتين الدستورية والديمقراطية :

● فأما من الناحية الدستورية : فـإنه اذا كان من الحق أن الاعضاء المعينين والمنتخبين في مجلس الشعب يتساوون في كثير من الحقوق ، الا أنهم بدون شك يختلفون في الوضع الدستوري اختلافا من شأنه ألا يتمتع العضو المعين بكامل حقوق العضو المنتخب .. ومن هذه الحقوق أن يرشح لرئاسة مجلس الشعب .. فمن غير المقبول منطقيا ودستوريا ، أن ينتهي الأمر بأن يعين رئيس السلطة التنفيذية من يفترض أن يكون رأس الهيئة التي تراقبه وتناقشه وهي السلطة التشريعية !

ولا يجوز أن يقال أن العضو المعين قد وجد سبيله الى منصة الرئاسة عن الطريق الدستوري وهو الترشيح فالانتخاب من بين أعضاء مجلس الشعب طبقا لنص المادة ١٠٠ دستور . ذلك أن ما يعقد الأمور هنا هو أن اختيار هذا العضو المعين بالذات . كان مقصودا به أن يشغل منصب رئاسة مجلس الشعب . وقد صدر قرار التعيين في العضوية بقرار من السلطة التنفيذية . وصدر قرار الترشيح من السيد رئيس السلطة التنفيذية بصفته رئيسا للحزب الوطني . ولا انفكاك أبدا بين العمليتين المتعاقبتين . على نحو مالا يقوم أى انفصال بين الصفتين اللتين يجمع بهما السيد الرئيس بين رئاستي الحزب والدولة

● وحتى اذا جاز غض النظر عن هذه المخالفة الدستورية ، وحتى اذا هي اعتبرت مجرد مخالفة للتقاليد أو الاعراف أو اللياقات الدستورية ولا تبلغ مرتبة المخالفة للنص .. فان التصرف نفسه (وهو في بداية فصل تشريعي يقال أنه يمثل مرحلة جديدة) ليس تصرفا ديمقراطيا على أى نحو . ذلك أن العضو المعين في مجلس الشعب بقرار جمهوري ، يمكن أن تسقط عضويته بذات الاداة وهذه هي الحجة الاساسية التي تذرعت بها الحكومة في تبرير القرار الجمهوري الذى أصدره الرئيس السادات بعزل غبطة البطريرك مع الفارق الكبير بين الوضعين . واذا كانت هذه هي طبيعة المركز القانوني أو الدستوري لعضو مجلس الشعب المعين . فكيف يسوغ ديمقراطيا لمن يكون وضعه أقرب الى الموظف المعين بقرار جمهوري ، أن يشغل رئاسة الهيئة النيابية التي يفترض أن تكون كلها بانتخاب الشعب ، وأن تكون رقيبة على السلطة التنفيذية وأن تسائلها الحساب ؟!

وهل يقبل دستوريا أو ديمقراطيا أن يرأس المؤسسة الدستورية الشعبية والتشريعية من يكون رئيس الدولة قد الحقه بهذه المؤسسة بأداة ادارية (ليست هي الادارة الشعبية) شأنه شأن الموظفين الخاضعين لتبعيته ورئاسته كرئيس للسلطة التنفيذية ؟ أننا نخشى أن يكون هذا التصرف غير الدستوري بداية تقليد خطير واستمرارا للسياسة الجديدة في اهدار حرية الترشيح وفرض أشخاص على الناخبين عن طريق القوائم الحزبية .. وهكذا يتعاون أسلوبا القوائم والتعيين على تجريد المؤسسات الديمقراطية من كل ارادة شعبية حرة .

قضية للمناقشة :

عالم صبيان .. صبيان

بقلم : عباس الطرابيلي

يروي لنا التاريخ أن السلطان سليم الأول عندما فتح مصر ودخل القاهرة في يناير ١٥١٧ بهرته الصناعات المصرية بـروعتها ودقتها . فاستدعى قواده الى القلعة وكان أول قرار أصدره السلطان بعد ان علق طومانباى على باب زويلة هو جمع ٣٠ ألفا من أمهر عمال مصر في مختلف المهن ، وأمر بشحنتهم الى الاستانه عاصمة ملكه .

واذا كان هؤلاء المهرة من عمال مصرهم الذين ساهموا في بناء النهضة الصناعية في الامبراطورية العثمانية الا ان هذا القرار كان وبالا على مصر والمصريين فقد فقدت مصر بترحيل هؤلاء الى عاصمة الدولة العلية خيرة صناعها من كبار معلمي واسطوات النحاسين ، والنجارين ، والنساجين ، والخيامية ، والحدادين ، والسباكين وصناع السفن والاسلحة .. بل ومعلمي البناء في مصر أيضا .. وقد خسرت مصر بتسفيرهم خلاصة عمالها وأرباب المهن فيها .. ولم يبق فيها الا الصبية من كل حرفة ، والمبتدئين في كل صناعة .

نعم فقدت مصر « المعلمين » من الصنايعية بقرار سياسي اتخذه السلطان سليم ، فكان ذلك بداية أفول الصناعة المصرية ، وانحدار القوة المصرية ، وبداية دخول مصر عصر الظلام والتخلف والتبعية الذى امتد تحت سلطان العثمانيين قرابة ٤٠٠ عام .

أقول ان ما حدث في مصر بقرار خارج عن ارادتها ـ صادر عن سلطات العثمانيين ـ يحدث الآن ومنذ عشر سنوات بالتقريب .. ولكن بقرار فردى ، وان نتجت عنه كارثة جماعية ..

ذلك أن حلم كل مصرى بالعمل في الخارج والعودة بالدنانير والدولارات والمرسيدس ، خنزيرة أو تمساحة ، هذا الحلم دفع مئات الآلاف من عمال مصر المهرة إلى الخروج حيث يتحقق الحلم ، ويمتلئ الجيب . ونتيجة لذلك شهدت مصر « قرارا خفيا » افقدها خيرة عمالها .. وكانت مجرد عودة أحد هؤلاء الى الحارة : مهندما ، لامعا ، لابسا النظارة البيرسول والبلوزة المونتلجوت ، حاملا الدولارات في الحقيبة السامسونايت .. كان مجرد عودة هذا العامل الى الحارة حيث يسكن .. حافزا ودافعا لغيره على أن يقلدوه ، ويتبعوه . فالانسان حيوان مقلد ، حاسد وغيور .

وهكذا أخذت موجات الهجرة والسفر إلى الخارج تحمل كل عام الاف العمال من خيرة صنايعية مصر وكانت النتيجة هي افتقار مصر الى العمال المهرة من أرباب المهن ومعلمي الصنعة ولم يبق في الساحة المصرية سوى الصبيان والمبتدئين .. وحتى هؤلاء لم يفقدوا حلمهم بعد . وكل خططهم هي جمع تكاليف السفر ليلحقوا بالمعلمين والاسطوات .

واذا كان عمال مصر قد ساهموا في بناء وتعمير وتطوير الدول العربية باعتراف الجميع .. إلا ان مصر فقدت بذلك الكثير . وبدات الآن تدفع الثمن غاليا . فقد فرغت مصر أو كادت من المعلمين في كل الحرف

والغريب ان هؤلاء الصبية اليوم ـ سعيا وراء الربح السريع وحتى لا يفوتهم قطار الاحلام ـ رفعوا « سعر الخدمة » التي يقدمونها بـأسوأ مستوى . وكانت النتيجة التي يشكو منها كل مواطن الآن هي : خدمة سيئة .. مقابل أجرة عالية . وأصبح هؤلاء الصبية هم « سادة السوق » .

ان نظرة واحدة على مستوى بناء وتشطيب عمارات مصر الآن خير دليل على اختفاء « المعلم البنا » والمعلم الحداد ، والمعلم النقاش ، ومعلم البلاط ونظرة أخرى على مستوى الاعمال الصحية التي تقصف عمر العمارات خير دليل .. ثم أليس انخفاض العمر الافتراضي لكل شيء في مصر صار حقيقة فرضت نفسها على العقل المصرى دون ان يعرفوا أن سبب ذلك هو هجرة خيرة عمال مصر

واذا كانت هجرة فلاحي مصر ـ كما قلنا في الاسبوع الماضي ـ قد افقدت الوطن خيرة مزارعيه ، وحولتنا من دولة مصدرة للغذاء الى دولة مستوردة له .. فان المأساة تتكرر الآن . اذ بعد أن فقدت مصر « اسطوات الصنعة » وعمالها المهرة . بدأنا نستورد العمال من شرق وجنوب شرق آسيا .. والمصيبة ان بعض هؤلاء عمال في البناء .. ونحن أول من علم الدنيا فن البناء ، وعمالا في الكهرباء والسمكرة واصلاح السيارات . وبعد ان كنا أول النساجين في تاريخ البشرية .. أصبحت نعتمد على لباس مستورد ..

اننا ندق ناقوس الخطر .. ونتساءل هل نفيق ونتحرك لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل أن ندخل في دور ٤٠٠ عام أخرى من الاضمحلال عندما حرموا مصر من مهرة عمالها بقرار سلطاني .. هل نتحرك بسرعة لننقذ ثروة مصر العمالية . قبل ان تدخل عالم الانحدار .

ان مصر لا يمكن ان تتجاهل دورها العربي في توفير ما تحتاجه الشقيقات العربيات من خبرة ومهارة مصر .. من هنا لا يمكن أن نطالب باستدعاء عمالتنا العاملين بالخارج .. ولكننا مع سيل خريجي الجامعات الذين تفرزهم جامعاتنا كل عام ويمثلون بؤرة خطر في الجهاز الوظيفي .. أمام كل ذلك نحن مطالبون باعادة النظر في سياستنا التعليمية لتغيير مسار الحركة التعليمية والاهتمام بتطوير مراكز التدريب المهني وتخريج عمال مهرة جدد يسدون النقص في مختلف الحرف اليدوية التي أصبحت . أجرتها تفوق طاقة الاحتمال ، بدءا من عامل البناء والحداد والكهربائي الى السباك والنجار ..

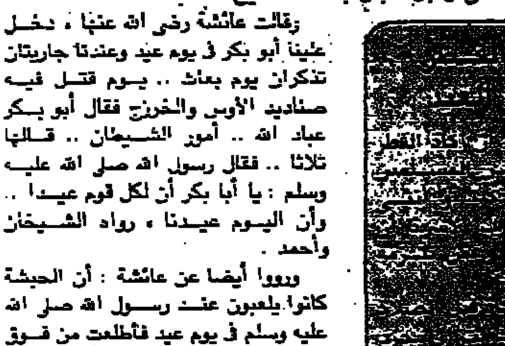
واذا لم نسرع بتصحيح مسار وطبيعة الحركة التعليمية فان ترقب هجرة عمال مصر سوف تستمر .. وسوف تفقد مصر خيرة رجالها وتنحط بذلك كل الحرف اليدوية وينخفض مستوى الصناعة في مصر .. وندخل في دور جديد من الانحدار ليس بأقل عن انحدار مصر تحت سلطان العثمانيين .

الدين يقول لك : افرح بالعيد

العيد على الأبواب .. أحرص في هذا اليوم أن تلبس أجمل ثيابك .. اللعب واللهو والغناء من حقك في ذلك اليوم .. هذا ما يقوله لك الدين عن يوم العيد

تحت عنوان « اللعب واللهو والغناء والأكل في الأعياد » كتب فضيلة الشيخ سيد سابق في كتابه فقه السنة يقول : « اللعب المباح واللهو البريء والغناء الحسن .. ذلك من شعائر الدين التي شرعها الله في يوم العيد .. رياضة للبدن .. وترويحا عن النفس » .

وعن أنس رضي الله عنه قال « قدم النبي صلى الله وسلم الى المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال : « قد أبدلكم الله تعالى بهما خيرا منهما . يوم الفطر والأضحى » رواه النسائي وابن حبان بسند صحيح .

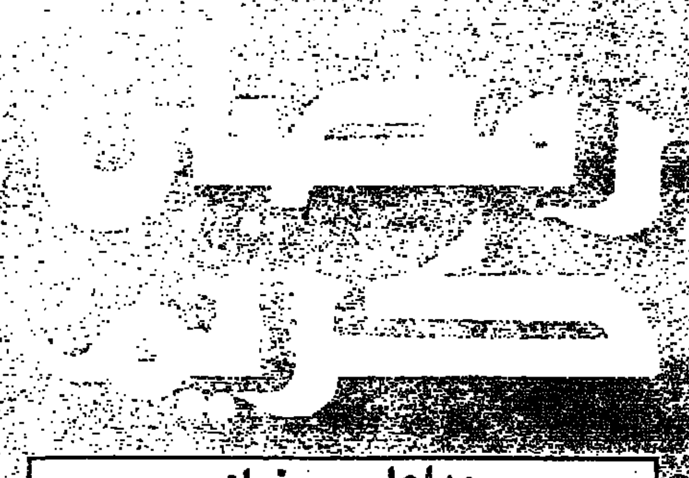


وقالت عائشة رضي الله عنها « دخل علينا أبو بكر في يوم عيد وعندنا جاريتان تذكران يوم بعاث .. يوم قتل فيه صناديد الأوس والخزرج فقال أبو بكر عباد الله .. أمور الشيطان .. قالها ثلاثا .. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر أن لكل قوم عيدا .. وأن اليوم عيدنا » رواه الشيخان وأحمد .

ورووا أيضا عن عائشة : أن الحبشة كانوا يلعبون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عيد فاطلعت من فوق عاتقه فطأطأ منكبيه .. فجعلت أنظر اليهم من فوق عاتقه حتى شبعت ثم انصرفت .

وقال ابن القيم : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس أجمل ثيابه في يوم العيد .. وكان له حلة يلبسها للعيدين والجمعة





وداعا .. رمضان

اليوم نقول لكم وداعا .. تهل الصائمون ..

لقد عشنا معا في ظلال رمضان الكريم .. ننهل من نفحاته المباركة .. ونتنسم عبيره العطر ..

وتمضي أيام العام .. وتبقى ذكريات رمضان ندية في خواطرنا .. ترف علينا كالطيف النبيل .. ونهفو اليها كلما أحرقنا الظما الى نبع السمو والطهر .. ونتفيأ ظلالها الوارفة كلما أجهدتنا الشدة ، وأضنانا المسير ..

زمان .. كان رمضان سحرا .. وسرا يصعب فهمه على طفولتنا الغضة .. فانوس مضيء .. وليل نشط .. واصداء روحية تتردد في جنبات البيوت والمساجد .. فـاذا كل شيء رائع وجليل .. ومسحراتي يشق صوت الليل بدعائه الغامض الحنون ..

وتقدم بنا العمر .. ووضحت الرؤية .. فاذا رمضان التزام .. ونظام .. وحالة يعيشها المسلم قبل أن تكون مظهرا يتفاخر به أمام الآخرين ..

وتلك معجزة رمضان المميزة .. كل العبادات يمكن أن تكون محلا للتظاهر .. الا الصوم فهو سر بين العبد وربه .. « الا الصوم فـانه لي » هكذا اختار رب العزة أن يكون الصوم له .. وترك لابن آدم كل أعماله ..

اليوم نستودعكم الله .. وندعو الله أن يتقبل منكم الصيام

خواطر صائم

إنبعاث الحضارة الاسلامية

يمكنك ان تدرك بسهولة سر نشوء الحضارة الاسلامية وسر ازدهارها وعظمتها فالاسلام هو السر الاكبر في هذه الحضارة العظيمة التي افـاءت على الجهالة والوثنية والشرك الى مجتمع سليم العقيدة صحيح الوجدان . الاسلام ولا شيء غيره هو سر الطاقة الهائلة التي انبعثت من جوانح المجتمع المسلم وكشفت عن قدراته الابداعية وفتحت عقول المسلمين على اسرار الكون الفسيح . فانكبوا على ظواهر الطبيعة يحلون ألغازها ويضعون أسس العلوم ومبادىء المعرفة .

فاذا كان هذا حال المسلمين عند بدايتهم ، فما الذى يحول دون انبعاث الحضارة الاسلامية ، وعودة المسلمين الى مركز الصدارة الحضارية ..؟

اننا نتصور للوهلة الاولى أن القوى المعادية للاسلام هي حجر العثرة في هذا السبيل . ولعل هذا القول صحيح الى حد ما ، ولكنه ليس العامل الوحيد ، والصحيح أن العقبات تكمن داخل المجتمعات الاسلامية وليس خارجها . والعقبات كثيرة ومعقدة ولكن يمكن تكثيفها في مظاهر التحلل الاجتماعي والتخلف التقني والقهر السياسي .. وهذه العلل الثلاث كفيلة بوأد أى جهود حضارية في مهدها .. وليس ادل على ذلك من استنزاف الطاقات العلمية من العالم الاسلامي وهجرتها الى مواقع الحضارة الاوربية والامريكية حيث تجد التقدير والامن والتشجيع ، فكيف السبيل الى نهضة اسلامية بدون علماء وخبراء ومتخصصين .. المشكلة اذن في المجتمعات الاسلامية وليست في العناصر الخارجية . ولا توجد قوة في العالم يمكن أن تقهر شعبا لديه الاصرار على التقدم . وازدهار الحضارة الاوربية لم يمنع قيام مراكز حضارية خارج اوروبا وفي مواقع معادية لاوروبا نفسها !

جمال بدوى

سؤال .. يهم الناس :

أسباب تخلف المسلمين وكيف ينهضون من جديد ؟

كتب محمد عبد القدوس :

الإسلام دين الحق .. ومع ذلك فالمسلمون حاليا في مؤخرة الركب البشرى ..

فماهي أسباب ذلك ؟ .. وكيف ينهضون ويتقدمون من جديد؟

يجيب على هذا السؤال الدكتور حسن الشافعي .. في البداية يؤكد أن الحضارة تمر عادة بدورات متعاقبة .. فلا يمكن لشعب أو لأمة أن تقود الحضارة العالمية وتوجه الأمور في العالم الى ما لا نهاية .. بل تبدأ عوامل الضعف والتحلل تنخر في الأمة القوية حتى تضعفها وتبعدها عن قيادة القافلة البشرية .. فما هي عوامل الضعف التي طرأت على الأمة الأسلامية بعد أن أشرقت حضارتها على العالم مدة تزيد على ألف عام .

الدكتور حسن الشافعي يرجع ذلك الى أسباب كثيرة متشابكة وعوامل عديدة متداخلة . لم تظهر فجأة . بل ظلت عوامل الضعف تنخر في الأمة الإسلامية عدة قرون حتى سقط العملاق في النهاية مريضا واقتسمت الدول الأوربية تركته . أول هذه العوامل الأستبداد الذى كان بلاء على الدين والدنيا . فقد انفصل نظام الحكم عما يدعو اليه الأسلام من الشورى وتقديم أصحاب الكفاءات وأهل الحل والعقد .. وجنح الحكم الأسلامى في معظم أقطاره الى الأستبداد واختفت الشورى أو أصبحت شكلية . سبب جديد لأنهيار الحضارة الأسلامية يذكره الدكتور حسن الشافعي وهو ضعف المؤسسات التعليمية في العالم الأسلامي وإفراطها في الأهتمام بجزئيات الدين على حساب أصوله وقواعده الأساسية . وكذلك ضعف روح الأجتهاد والأبداع الذى تمثل فقهيا في سد باب الأجتهاد .. وعلميا في غلبة روح التقليد والأستسلام لكثير من الخرافات والتصورات المنافية للدين والعلم

ولاشك أن العوامل الاجتماعية كان لها أثرها الكبير في ضعف المسلمين .. فمن ناحية نجد الأسراف في الترف حتى أصبح يضرب به الأمثال .. ومن ناحية أخرى نجد شيوع لون من التصوف غير المنضبط بالكتاب والسنة ، مما أدى الى انتشار روح التوكل والسلبية .

وأخيرا جاءت الغزوة الحضارية الأوربية المنتصرة لتضرب المجتمع الأسلامي في عقر داره .. وفي شتى مجالاته السياسية والأقتصادية والاجتماعية والثقافية وكان من أخطر نتائجها وجود انفصام في الشخصية الأسلامية في كل مجتمع وداخل نفس كل فرد بين تقليد الغرب والخضوع لحضارته الغازية الغالبة وبين الحنين الى الأسلام باعتباره نظام الحياة الأمثل .

ويستبعد الدكتور حسن الشافعي الروح الأنقلابية سواء بالعنف أو حتى بالسلم كوسيلة للنهوض وهو يرى أن نبدأ من واقعنا ومن المؤسسات القائمة فعلا فنعمل على اصلاحها خاصة في مجالات التعليم والاعلام بحيث تجمع في النهاية بين تعاليم الأسلام وتعيش عالم اليوم علميا وحضاريا .

وفي النهاية فان تدعيم الحريات خاصة في مجالات الدعوة الإسلامية والحياة السياسية يعتبر شرطا أساسيا للنهوض .

لا تنس أن تأكل قبل صلاة العيد

من السنة قبل صلاة عيد الفطر أن يأكل المسلم قبل الخروج للصلاة وذلك بعكس عيد الأضحى .. ويستحب أكل بعض التمرات كالبلح مثلا

فعن بريدة رضي الله عنه قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل .. ولا يأكل يوم الأضحى حتى يرجع » رواه الترمذي وابن ماجة وأحمد .

وعن أنس رضي الله عنه قال « كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات .. ويأكلهن وترا » أى ثلاثا وخمسا وسبعا وهكذا .

اصطحب أهلك الى صلاة العيد

يشرع خروج الصبيان والنساء في العيدين للصلاة .. فعن ابن عباس رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج نساءه وبناته في العيدين » . رواه ابن ماجة والبيهقي .

صوم أيام من شوال

حاول أن تصوم ستة أيام من الشهر الجديد .. شوال .. ففي الحديث « من صام رمضان ثم أتبعه بستة من شوال فكأنما صام الدهر » .

وعند الامام أحمد بن حنبل : أنها تؤدى متتابعة أو غير متتابعة .. ولا فضل لإحدهما على الآخر .

اما عند الحنفية والشافعية فمن الأفضل صومها متتابعة بعد العيد .

لا سنة قبل صلاة العيد

لم يثبت أن لصلاة العيد سنة قبلها ولا بعدها .. ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم ولا أصحابه يصلون اذا أنتهوا الى المصلى شيئا قبل الصلاة ولا بعدها .

قال ابن عباس رضي الله عنه : « خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم العيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما » .

رحلة مع النبي

أم سلمة مثل أعلى في أصالة الرأى وبعد النظر

من أشرف نساء العرب نسبا ، وأبعدهن نظرا ـ كانت زوجة رجل من المسلمين المجاهدين يدعى أبا سلمة ، وكان لها منه أبناء عدة . شهد هذا الرجل غزوة أحد وجرح فيها ثم برأ من جرحه . فارسله النبي لمحاربة بني اسد فهزمهم وعاد منتصرا ، وعاوده جرحه القديم فقضى عليه ، وحضره رسول الله وهو على فراش الموت .

ومرت أربعة شهور خطب بعدها رسول الله أم سلمة لنفسه ، فاعتذرت بكثرة العيال وبتخطيها سن الشباب . لكن الرسول مازال بها حتى تزوج منها . وفي السنة السادسة للهجرة عزم النبي على الخروج الى مكة مع أصحابه للعمرة . ولما قرب من مكة بلغه أن قريشا اجمعت أمرها على صد المسلمين عن مكة ، وبعث عثمان بن عفان ليخبره بالسبب الحقيقي لمجيئهم فحبسوه وانتهى الامر بعقد صلح بين الفريقين هو صلح الحديبية . قال لاصحابه : قوموا فانحروا ثم احلقوا . فلم يقم منهم أحد حتى قال ذلك ثلاث مرات . فدخل الرسول على أم سلمة وذكر لها ما لقى من الناس وما كان من مخالفتهم لأمره . فقالت له : يا نبي الله أتحب ذلك ؟ اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك ، وتدعو حالقك فيحلقك . فقام الرسول ولم يكلم أحدا حتى نحر بدنته ، ودعا حالقه فحلقه . فما رأى المسلمون ذلك قاموا وفعلوا مثلما فعل .

هكذا ضربت أم سلمة مثلا أعلى في أصالة الرأى ، وبعد النظر .

وكانت أم سلمة تحب رسول الله حبا جما ، ولا تحب أن يدخل أحد بينها وبينه عليه الصلاة والسلام . فقد دخل عمر بن الخطاب على أم سلمة ، ليسألها إن كانت تراجع رسول الله في أمر من الأمور ، وكانت هناك قرابة بين عمر وأم سلمة ، فقالت له : عجبا لك يا ابن الخطاب ، قد دخلت في كل شيء حتى تبتغى أن تدخل بين رسول الله وأزواجه ؟ وعندما توفى رسول الله حزنت عليه حزنا شديدا ، وبكته طويلا . وكانت أم سلمة مثل السيدة خديجة في نصر الله وتأييد رسوله ، ولم تفارقها حصافتها في أشد المحن ، فعندما أحست أن عائشة تشجع المسلمين على قتال على بن أبي طالب لامتها ، واشتعلت نيران الحرب بين المسلمين في موقعه الجمل ، ولو أنصتت عائشة لنصيحة أم سلمة لما حدث شيء من هذا .

امتد العمر بام سلمة حتى عهد يزيد بن معاوية في الدولة الأموية ، فشهدت الكثير من حوادث المسلمين ، وحضرت بعض المواقع ، وساعدتهم بنصيحتها ورأيها في محاربة اعداء الاسلام ، حتى تمكن العرب من فتح الشام والعراق ومصر وغيرها من البلدان ،

خاطرة رمضانية

وداعا .. رمضان

بقلم : عمر التلمسانى

ها نحن نقترب من نهاية خير شهور العام بركة و أملئها بـالطهر والاخلاص والوفاء .. لم يبق من رمضان إلا أيام .. فقد مر مرور الطيف بل هو أسرع .

ترى هل وفقك الله في أن تؤدى لرمضان حقه .. خشوعا وأخباتا وضراعة وصلاة وقياما وتهجدا؟ .. أن كان هذا حالك .. فيالك من سعيد .. يدخل من أى أبواب الجنة شاء .. لانك بذلت الجهد و أنفقت فيه الطاقة وتمليت بما يتحلى به الصائمون الصادقون .

وأن كنت قد قصرت فلا تيأس .. أسرع الى التوبة والندم والاستغفار .. فابواب التوبة مفتوحة طيلة أشهر العام .. ولن يضيع الله توبتك اليه .

لقد صمت أيها الحبيب .. وأسأل الله ان يكون صيامك مقبولا وقيامك مشهودا .. ها نحن على أشد مراتب الشوق انتظارا للاجر من صاحب الأجر العظيم .. وعليك أن تعيش حياة رمضان بعد رمضان .. حياة تطهر فيها لسانك من اللغو والعبث .. وتطهر عينك من النظرات الخائنة .. وتطهر أخلاقك من كل ما يغضب الله .. حياة تتقرب فيها الى خالقك بالعبادة والخشوع .

لم تبق إلا أيام ونودع رمضان .. ويهل عيد الفطر فعليك أن تخرج الزكاة حتى تختتم بالصالحات أعمالك .. أعاده الله عليك .. وعلى المسلمين جميعا بالرضا الفياض .. وأعانك على العمل في سبيله والتضحية من أجله والوفاء بعهده حتى نرى المسلمين وقد سموا أعتاب المجد واستعادوا منازل الفخار التي سادوا بها الدنيا حينا من الزمن .. اللهم أمين .



تأخير صلاة الفطر

في الحديث إستحباب تعجيل صلاة عيد الأضحى .. وتاخير صلاة عيد الفطر .

قال ابن قدامة : « ويستحب تقديم الأضحى ليتسع وقت الضحية .. وتاخير الفطر ليتسع وقت أخراج صدقة الفطر ولا أعلم فيه خلافا » .

●●

ليس سحرا .. ولكنه قياس صحيح

جلس أحمد بن طولون ذات يوم في متنزه له وأمامه الطعام . فرأى سائلا في ملابس بالية متسخة ، فوضع يده في رغيف ودجاجة وفرخ وقطع لحم وبعض الحلوى وأمر بعض الغلمان بمناولته فرجع الغلام وذكر أن الرجل لم يبد فرحه وارتياحه بهذا الطعام .

فقال ابن طولون للغلام جئني به .. فلما وقف بين يديه استنطقه فاحسن الجواب ولم يضطرب من هيبته . فقال له : احضرني الكتب التي معك . وأصدقني عمن بعث بك . فقد صح عندى انك جاسوس ، ودعا بالسياط فاعترف له بذلك . فقال بعض من حضر هذا المجلس : هذا والله السحر . فقال أحمد : ما هو بسحر ولكنه قياس صحيح . رأيت سوء حال هذا الرجل ، فوجهت اليه بطعام يسر أكله الشبعان . فما هش له ولامد يده . ثم أحضرته فتلقاني بقوة جاش ، فلما رأيت رثاثة حاله وقوة جنانه علمت أنه جاسوس .

من ابواب القاهرة

باب زويلة

من منشات بدر الجمالي مع السور الجنوبي للقاهرة من الحجرات المنحوت كذلك بعد أن تم الانتهاء من تشييد السور الشمالي وأبوابه باكثر من أربع سنوات ، فتاريخ انشاء باب زويلة يرجع الى سنة ٤٨٥ هـ / ١٠٩٢م . وكان لهذا الباب بدنتان أكثر علوا مما هما عليه الآن ، الا أن السلطان الملوكي ، المؤيد شيخ ، هدم اعلاهما في سنة ٨١٨ هـ / ١٤١٥ م عند قيامه بإنشاء مسجده وأقام فوقهما مئذنتي مسجده الذى لا يزال باقيا الى الآن .

ومما يؤسف له حقا أن معظم سور القاهرة الحجرى لبدر الجمالى من ضلعه الجنوبي قد زال معظمه عندما هدمه السلطان المؤيد شيخ بسبب انشائه جامعه .

أما الجانب الشرقي لهذا السور الجنوبي فيحجبه عن الرؤية منزل الالايلي وبعض المنازل المجاورة . وهكذا ظل باب زويلة خير شاهد على عظمة العمارة الحربية في القاهرة .

ومن الحوادث التاريخية التي ارتبطت بباب زويلة حادثة شنق السلطان طومان باى أخر سلاطين المماليك في مصر . وقد امر السلطان الغازى سليم الأول بتنفيذ عقوبة الشنق في باب زويلة على مرأى ومسمع من جماهير القاهرة

سحر ضياء الدين

هذا هو باب زويلة كما بناه بدر الجمالى في العصر الفاطمي .. وعنده شنق طومان باى أخر سلاطين المماليك في مصر

مؤلف وكتاب

المبرد .. وكتابه الكامل في التاريخ

● من أهم المراجع التاريخية التي يستند اليها أى باحث في تاريخ الادب العربي كتاب (الكامل) للمبرد .. وقبل أن نتكلم عن الكتاب نتحدث عن الكاتب .

● هو محمد بن يزيد ، عربي الاصل من قبيلة ثماله باليمن . وقد ولد بالبصرة سنة ٢١٠ هجرية وانتقل الى بغداد حيث أصبح أمام العربية بها ، واليه انتهى علمها وكان حسن المحاضرة بليغا مليح الاخبار . ثقة فيما يرويه . كثير النوادر فيه ظرافه ولباقة قال في مقدمة كتابه الكامل :

● « هذا كتاب ألفناه يجمع ضروبا من الادب ، ما بين كلام منثور وشعر مرصوف . ومثل سائر وموعظة بالغة واختيار من خطبه شريفة ورسالة بليغة والنية فيه أن نفسر كل ما وقع في هذا الكتاب من كلام غريب ، أو معنى مستغلق أو ان نشرح ما يعرض فيه من الاعراب شرحا شافيا ، حتى يكون هذا الكتاب بنفسه مكتفيا ، وعن أن يرجع الى أحد في تفسيره مستغنيا » .

● وقد جمع الكتاب الكثير من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أقوال الصحابة والتابعين ، ومن أمثال الحكماء كاكثم بن صيفي في الجاهلية ، والاحنف بن قيس في الاسلام وشعرا وربعا من الشعر الجاهلي وصدر الاسلام ، وقليلا من شعر المحدثين

● والكامل يمثل الثقافة العربية في شتى نواحيها . وهو سجل حافل باقوال العرب في موضوعات مختلفة . كالفخر والوعظ وأحاديث المجالس والرثاء . وما قالوه في اللغة والحث على الرغد ويعرض لطرف مما دار من الكلام الحسن في الحروب الاسلامية الاولى كوقعة الجمل . ويذكر طرفا من الخطب المختارة . وأقوالا في دهاء العرب وحلمهم وكرمهم وشجاعتهم

● ويعتبر الكامل من أهم المراجع في أخبار الخوارج وحروبهم وعقائدهم وخطبهم وأشعارهم ونوادرهم وبين هذا وذاك أبواب علمية بعضها في النحو .. وبعضها في البلاغة .. شأن الكتاب العرب في ذلك الزمان الذين يجمعون بين كل فنون اللغة .

من دعاء الرسول

● كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا قال :

« اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة الحضر » .

« اللهم اني أعوذ بك أن السفر وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكور ، ومن سوء المنظر في الاهل والمال » .

● ويقول أيضا :

« اللهم اني أعوذ بك أن اذل أو أذل أو أضل أو أضل أو أظلم أو أظلم ، أو أجهل أو يجهل على » .

● ويقول أيضا :

« من خرج في طاعة الله فقال : اللهم اني لم أخرج أشرا ولا بطرا ، ولا رياء ولا سمعة ، ولكني خرجت ابتغاء مرضاتك ، واتقاء سخطك . فسألك بحقك على جميع خلقك ان ترزقني من الخير أكثر مما أرجو ، وتصرف عني من الشر أكثر مما أخاف استجيب له باذن الله » .

جلد الفاجر وعجز الثقة

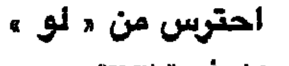
يندر أن تجتمع القوة والامانة في شخص واحد . وفي ذلك كان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب يقول : اللهم اني أشكو اليك جلد الفاجر .. وعجز الثقة .

أبو بكر الرازى الذى ابتكر خيوط الجراحة

هل تعلم يا أخي أن عالمنا العربي المسلم أبو بكر محمد الرازى هو أول من ابتكر خيوط الجراحة . وصنع مزاهم الزئبق . وأجرى بحوثا على حامض الزاج (الكبريتيك) والكحول ، ووضع بحوثا في أمراض الأطفال . وأن هذه البحوث ترجمت الى اللغة اللاتينية ، وظلت المراجع الأولى في الجامعات الأوروبية حتى القرن السابع عشر ؟

وان هذا العالم الكبير لم يقتصر على دراسة الطب والفلك والمنطق والأدب وانما كان فيلسوفا ، وله في الفلسفة رسائل نشرها بول كراوس بعنوان (رسائل الرازي الفلسفية) ومنها كتاب « الطب الروحاني » ، وكتاب « السيرة الفلسفية » و« مقالة ما بعد الطبيعة » و« مقالة في امارات الاقبال والدولة » ، ومقالات أخرى « في اللذة والعلم الالهي والقدماء الخمسة » ، وانه كان رئيسا لاطباء مستشفى الرى بالعراق حتى مات عام ٩٢٥ ميلادية

حقوق الصديق



احترس من « لو »

خطب أحد الولاة فقال :

أيها الناس : أنا قد ولينا هذا الموضع الذي يضاعف الله فيه للمحسنين الأجر وعلى المسيء الوزر . فلا تمدوا الاعناق الى غيرنا ، فانها تنقطع دوننا ، ورب متمن حتفه في أمنيته . أقبلوا العافية ما قبلناها منكم وفيكم . وأياكم و(لو) فقد أتعبت من كان قبلكم ، ولن تريح من بعدكم . فاسأل الله أن يعين كلا على كل .

المحتسب .. مراقب الأخلاق العامة

كانت وظيفة (المحتسب) من الوظائف الرئيسية في المجتمعات الاسلامية . ولكنها اندثرت الآن ولم يعد لها وجود في مجتمعاتنا العصرية . أو .. ربما توزعت أعمال المحتسب على عدد من الوزارات والمصالح الحالية .

كانت مهمة المحتسب : الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في الأعمال التي لا تدخل في اختصاص الولاة والقضاة والشرطة .. مثل مكافحة الغش والتدليس ومراقبة المكاييل والموازين ومراعاة الأخلاق العامة في الطرق .. ويقال أن عمر بن الخطاب هو أول من وضع نظام الحسبة ، فكان يطوف الأسواق وفي يده درته ، حتى اذا وجد غشاشا ضربه على أم رأسه مهما يكن شأنه ، ثم اتلف بضاعته ، وكذلك كان يفعل على بن أبي طالب في شوارع الكوفة .

ثم تطورت الوظيفة في العهد العباسي ، وأصبح المحتسب مسئولا عن تطبيق الامور الادبية والدينية والعمرانية والخلقية .. فمن حقه مراقبة أرباب الحرف حتى أنه كان يجبر الطبيب على دفع دية المريض اذا مات بسبب سوء تصرفه ، وكان يدخل المعاجن والمخابز ليتأكد من تنفيذ الشروط الصحية الموضوعة . (فالعجان لابد أن يكون ملثما لانه ربما عطس أو تكلم .. ولابد أن يشد على جبينه عصابة بيضاء لئلا يعرق فيقطر منه شيء في العجين ، واذا عجن في النهار فليكن بجوار انسان معه مذبة يطرد عنه الذباب ..)

ومن وظائف المحتسب مراقبة الاخلاق العامة كمنع شرب الخمر علنا . ومنع تطيير الحمام ومكافحة السحر والكهانة ومنع تعرض الرجال للنساء . وازالة القاذورات من الطرق ، ومنع رشها بالماء حتى لا يتزحلق المارة أو ارسالها من المزاريب ، وكذلك ترك مياه المطر والأوحال في الطرقات .

وكان المحتسب يراقب العبادات مثل صلاة الجمعة . والأعياد . ويعنى بنظافة المساجد ويراقب تطبيق نظم البناء فيامر بهدم الابنية الابنية البرزة ويمنع فتح نوافذ على الجيران ، ويلزم أصحاب البيوت المتداعية بهدمها ورفع أنقاضها .. ويجبر السادة على حسن معاملة عبيدهم وإمائهم .

أرأيتم الى أى مدى نجحت الدولة الاسلامية في رعاية شئون رعاياها .. وكيف كان حفظ القانون والنظام من أولى مسئولياتها .

حتى نحقق للمواطن نصيبا معقولا من البروتين

●●●●●●● بقلم الدكتور : مصطفى الجبلي

وزير الزراعة السابق

في مواجهة التذبذب في الانتاج الزراعي المحلى اضطرت الحكومة الى استيراد كميات كبيرة ودفعها الى الاسواق من ان لآخر باسعار أقل من الاسعار المحلية مما أثر تأثيرا سلبيا على الإنتاج المحلى امام هذا التنافس غير المتكافىء . ولاشك ان التمسك بدعم بعض مكونات الاعلاف كالذرة والكسب أدى الى عجز في توفير الاعلاف اللازمة لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للمربين ولا مفر من ترك سعر الذرة لآليات السوق دون دعم على انه يمكن ان يكون الدعم للمستهلك في اطار ضوابط تحدد ذلك . ان ذلك سوف يضمن زيادة الانتاج وتقليل الدعم ووصوله الى مستحقيه فعلا كما ان التخطيط الموجه لصناعة الدواجن أصبح أمرا حتميا لتحقيق التوازن بين انتاج كل من اللحم والبيض بحيث لا يندفع الانتاج في اتجاه معين على حساب الاتجاه الآخر وقد ان الأوان لتحديد الحجم الأمثل للوحدات الانتاجية من كل نوع والتمسك بالمواصفات المطلوبة من حيث المبانى والمرافق والمسافات بين المزارع والتى شاع حاليا محاولة عدم الالتزام بها وذلك تفاديا لما يتوقع من انتشار للأمراض اذا ما بقى الوضع على ما هو عليه .

وبالنسبة للانتاج السمكي فالملاحظ هو التوسع غير المخطط في المزارع السمكية على حساب الارض الزراعية المنتجة والموارد المائية الصالحة للزراعة ولابد من ان يكون التوسع في هذه المزارع على الموارد الهامشية أى في الارض غير الصالحة للانتاج الزراعي والموارد المائية المالحة .

على ان مشكلة نقص البروتين الحيواني في الغذاء المصرى لا تقتصر على الكمية المطلقة بل تتجاوزها الى منوال التوزيع بين الفئات المختلفة فإذا ما كان متوسط نصيب الفرد في مصر نحو ١١ جم في اليوم وهو ما يعادل ثلث الاحتياجات اللازمة فان سوء التوزيع لمصادر البروتين الحيواني قد جعل قطاعا كبيرا من المواطنين (نحو ٢٠٪) يحصل على أقل من ٥ جم في اليوم وهو أقل من الحد الحرج اللازم للبناء السليم لجسم الانسان بينما يزيد نصيب قطاع من السكان يصل الى نحو ٧٪ على ٤٠ جم في اليوم وهو ما يزيد بكثير على احتياجات عمليات بناء الجسم .

ان معظم من يعانون من نقص البروتين الحيواني يقعون ضمن الطبقات الفقيرة منخفضة الدخول كثيرة الانجاب مما يعطي هذه المشكلة ابعادا خطيرة تنعكس على انخفاض مستوى الذكاء والقدرة على الابتكار بينهم .

ومن هنا كانت المناداة باعادة القرية المصرية الى قرية منتجة للبروتين الحيواني (لحوم ـ البان ـ بيض) أمرا حتميا لعلاج مشكلة نقص البروتين الحيواني للمواطنين الريفيين . على ان ذلك يحتاج الى خطة موجهة واضحة الأهداف مع توفير وسائل تحقيق هذه الخطة في اطار الامكانات المتاحة بالقرية المصرية مع اهتمام خاص بتوفير مستلزمات الانتاج والرعاية البيطرية والتسويق المنظم للمنتجات عن طريق دخول التعاونيات الزراعية بالدور الرئيسى في عمليات الانتاج والتسويق والتوزيع .

ان خطة تنمية قطاع الانتاج الحيواني في مصر بما يضمن توفير الاحتياجات الاساسية من البروتين الحيواني للمصريين حتى سنة ٢٠٠٠ يجب ان تشمل :

اولا : التركيز على انتاج الالبان من حيوانات عالية الكفاءة الانتاجية من الابقار الاجنبية والخليطة والجاموس بما يحقق انتاجا سنويا لا يقل عن ٥ ملايين طن بمتوسط ٧٠ كيلو جراما للفرد في السنة . ان ذلك يمكن تحقيقه من نحو مليون بقرة ونحو نصف مليون جاموسة وذلك في وحدات اقتصادية لا تقل عن ١٠ حيوانات .

ثانيا : انتاج اللحوم البيضاء بطاقة نحو ٧٠٠ الف طن في السنة بما يضمن توفير نحو ١٠ كج للفرد وذلك في وحدات اقتصادية لا تقل عن ١٠٠٠٠ دجاجة .

ثالثا : انتاج البيض بطاقة تصل نحو ٧ مليارات بيضة في السنة بما يضمن توفير نحو ١٠٠ بيضة في السنة للفرد وذلك في وحدات اقتصادية لا تقل عن مليون بيضة .

رابعا : انتاج الاسماك من الموارد الطبيعية والمزارع السمكية بطاقة ٣٥٠٠٠٠ طن في السنة بمعدل ٥ كيلو جرامات للفرد في السنة .

رمضان كريم

فرحة الحرية في عيد الفطر

فضيلة الإمام الأكبر محمود شلتوت شيخ الأزهر الراحل

ليوم الفطر اعتبارات تلازمه باعتبار وضعه الزمني في كل عام ، فهو أول يوم بعد رمضان تعود فيه الى المؤمن حريته الشخصية في ماكله ومشربه بعد أن سلمها لمولاه طائعا مختارا . ولولا أنه يؤمن بان سلب الحرية بامر الله وعودتها بامر الله من الكمال الانساني لما رضيت طبيعته بسلب حريته في ماكله ومشربه شهرا كاملا . وهذا مما يشهد بان الحرية مطلب عزيز لا يضحى الا في سبيل مجد هو أعز منه . ذلك المجد هو رضوان الله ومغفرته

ويوم الفطر هو أول يوم يشعر فيه المؤمن بفرحتين عظيمتين لهما الاثر القوى في حياته وقوتها : فرحة القيام بالواجب ، واجب الطاعة والامتثال لله ، وفرحة الثقة بحسن الجزاء ، وفي هاتين الفرحتين يقول عليه الصلاة والسلام : « للصائم فرحتان : فرحة عند إفطاره ، وفرحة عند لقاء ربه » .

والقيام بالواجب والايمان بحسن الجزاء عاملان قويان في سعادة الفرد والمجتمع ، ففي القيام بالواجب طمانينة النفس وراحة الضمير ، وانشراح الصدر وقوة العزيمة ، وادراك للسمو الروحي الذي يجعل الخير كله في بذل ما وجب . ولا لشيء سوى أنه وجب . ولو تنبه الناس الى ما في القيام بالواجب من هذه المعاني الفاضلة ، وعرفوا واجباتهم وبادروا بادائها وهي منثورة في كل وقت من كل يوم لكان لهم في كل وقت من كل يوم عيد يفرحون فيه للقيام بالواجب .

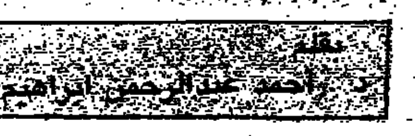
أما الايمان بحسن الجزاء فهو العامل النفسى الوحيد الذي يدفع الانسان الى المغامرة والتضحية والجهاد في سبيل المجد ، والى البذل بكل ما يستطيع ، غير متردد ولا متشكك في أنه سينال الجزاء الأوفى على ما قدم من عمل أو بذل من نفس أو نفيس . واذا مافات الانسان هذا الجانب من الايمان ضعفت لديه بواعث الخير وخضع لبواعث الشر أكثر مما يخضع لبواعث الخير ، لأنه يرى في الشر يفعله قهرا لغيره وعزة وسلطانا لنفسه ، دون ان يخشى عقابا عاجلا لعزته ، ولا أجلا لعدم ايمانه ، ومن هنا كانت الدعوة الى الايمان بيوم البعث والجزاء في أول مادعا اليه الرسل عليهم الصلاة والسلام . وتلك سنة الطبيعة البشرية . فعلى المهيمنين ، وعلى المشرعين وعلى المبدئين أن يقرنوا عمليا قاعدة الايمان بحسن الجزاء . ولا يكون ذلك الا عن طريق الجزاء الحسن لمن يحسن والجزاء السيء لمن يسيء ، وإن خلو القوانين من مكافأة المحسن واقتصارها على معاقبة المسيء مما يخفف وزن الحسنة في النفوس .

وإذا كنا نجد في يوم الفطر التذكير ببناء الاسلام تشريعا . ونجد فيه لذة القيام بواجب الصوم ، ونجد فيه الشعور بلذة العودة الى الحرية الشخصية .

ونجد فيه الايمان واليقين بحسن الجزاء للمحسنين ، فنتخذه لكل ذلك عيدا فيه نفرح ، وفيه نتزاور ، وفيه نتهادى ، وفيه نستريح من عناء الاعمال ـ فإننا نجد له اعتبارا وراء ذلك كله يضاعف المعنى في عيديته ، ذلك أن يوم الفطر هو اليوم الذي يعود فيه الصائم المؤمن من رحلة روحية ميقاتها شهر رمضان ، ترك فيها باسم الله مألوفاته ومشتهياته واكتسب فيها خلق المراقبة ، الذي يجعل له من قلبه وايمانه الحارس اليقظ والرقيب الذي لا ينام ، كما اكتسب فيها خلق الرحمة لعباد الله ، وفي الوقت الذي تختتم فيه هذه الرحلة الروحية بيوم الفطر ، تبدأ به رحلة أخرى ينضم فيها البدن الى الروح ، ويستعين المؤمن على مشاقها بما اكتسبه في الرحلة الأولى من اخلاق

إن يوما تنتهي به رحلة روحية هي رحلة الصوم ، وتبدأ به رحلة بدنية روحية هي رحلة الحج وزيارة الله في بيته الحرام .. لجدير ان يكون عيدا وأن يكون عيدا فوق الأعياد

البضاعة الفاسدة التي باعتها أوربا للشرق



بقلم د. أحمد عبد الرحمن ابراهيم

لم أقصد بنقد الثقافة الاوروبية شيئا من التجريح والتهجم والسباب . وانما بغيتي هي تمييز الجيد من الردىء والصحيح من الفاسد ، والمعيب من الحسن ، كما هو المعنى الحق للنقد ، وأرجو أن أفلح في التزام الموضوعية ، وتنحية العواطف والميول الذاتية بقدر ما تسمح به طبيعة البشر ، بحيث تكون الحقائق المجردة ـ كما تثبتها المصادر الأوروبية وغير الأوروبية ، هي غايتي وهدفي . وعقب هذا يرد السؤال وهو : لماذا الاهتمام بنقد ثقافة أجنبية ؟ وماذا يعود علينا من وراء نقدها ؟

والجواب هو أن الثقافة الاوروبية معروضة في أسواقنا الثقافية منذ عام ١٧٩٨ م ـ ١٣١٢ هـ حين غزا نابليون مصر ، وفي كثير من الاحيان لم يقنع العارضون بمجرد العرض أو التزيين وإنما تخطوه الى القسر أحيانا والى التدليس أحيانا أخرى .

ثم إن البضاعة المعروضة علينا ليست كأية بضاعة في سوق البيع والشراء ، إنها ليست صفقة أخشاب ، أو آلات ، أو معلبات ، وإنما هي صفقة مبادئ وعقائد وتشريعات وقيم ونظم حياة . فهذا هو مضمون الثقافة عند الأوربيين ، وهو نفسه مضمون الصفقة المعروضة علينا .

ومن هنا تنشأ خطورة المسألة ، ويبرز وجوب تقديم هذا النقد قبل أن نأخذ أى شيء أو ندع أى شيء . ومع هذا فإن نفرا من أبناء أمتنا يريدوننا أن نبرم الصفقة دون إبطاء ودون نقد أو فحص أو تقويم . ويقول قائلهم : لاتتعبوا أنفسكم ! خذوها كما هي ، دون تردد ودون تسويف ، والا فإن عليكم مواجهة الفناء . ولكن صارخا آخر ـ من وراء البحار ـ يصيح محذرا من هذه الصفقة ويتلفت المثقفون حولهم فإذا بالصارخين المحذرين فلاسفة وعلماء من أوربا وأمريكا نفسها ، وفي القمة السامقة في بلادهم . فماذا يقول هؤلاء ؟

إن مجموعة كبيرة من العلماء والادباء والفلاسفة الأوربيين ، وغير الأوربيين ، تحذر من مغبة السير على الخطوط الثقافية الأوربية وتنقد أصول هذه الثقافة وفروعها ، وتبذل قصارى جهدها للكشف عن أفكار ومبادئ ثقافية جديدة . ونريد الآن أن نعرض نماذج من آراء هؤلاء الغربيين وتحذيراتهم فهذه التحذيرات تمثل تقويما إجماليا لثقافتهم .

ونبدأ برأى « جون ستيوارت مل » (١٨٠٦ ـ ١٨٧٣) الفيلسوف الانجليزى المشهور ، صاحب المذهب النفعي في الأخلاق ، وأحد أنصار النزعة الليبرالية الكبار . يأخذ « مل » على النظريات الأوربية في الانسان ضيق أفقها الذى أفضى بها الى : فهم جزء من الحقيقة على أنه الحقيقة كلها .

ويقول « مل » في نقده لهذه النظريات : « إنها كانت مصيبة فيما أثبتت ، مخطئة فيما أنكرت » ، يريد بذلك أنها حين اعترفت بالجانب المادي أو الاقتصادي ، أو الاجتماعي في حياة الانسان ، كانت على حق ولكن إنكار الجوانب الأخرى لحساب جانب واحد كان خطأ .

النظرة الى الانسان

إن جانبا واحدا من جوانب الحياة الانسانية ينتزع من سياقه الصحيح ، ويبالغ في أهميته مبالغة تتجاوز كل الحدود المعقولة . فهم ـ بعبارة أخرى : يتصورون الجزء ـ خطأ ـ على أنه الكل .

وهكذا نرى أن الخلل الأساسى في الموقف الأوربي خلل ثقافي . بل في قلب الثقافة وجوهرها ، ألا وهو : النظرة الى الانسان .

ويقول « بيتريم سوروكين » : « إن كل جانب من حياة المجتمع الغربي ، ونظمه ، وثقافته . إنما هو في أزمة طاحنة .. إن جسد المجتمع الأوربي مريض وعقله مريض . ولاتكاد توجد نقطة صغيرة واحدة على جسده الا ويعتورها الالم . ولقد اضطرب جهازه العصبي بجميع أليافه العصبية فلم يعد قادرا على اداء عمله على النحو السديد ويبدو أننا نعيش بين عهدين : عهد ثقافتنا الحسية المحتضرة ـ ثقافة ماضينا المجيد ، وعهد الثقافة المثالية المقبلة في الغد الخلاق إننا نعيش . ونفكر ونعمل في اللحظات الاخيرة من عهد حسى مشرق امتد ستمائة عام » .

ثقافة تحتضر

فالمجتمع الغربي في أزمة شاملة ، والمرض تفشى في جسده وعقله ، في حضارته وثقافته وفي سلوكه وفي فكره ، إن ثقافته الحسية تحتضر وتموت والأمل يراود سوروكين في بزوغ فجر ثقافة « مثالية » جديدة ، وتعيش أوربا اليوم في عتمة وتضطرب خطواتها ، ويحل عليها ليل فترة الانتقال (من ثقافة الحس الى ثقافة الفكر) بظلامه وكوابيسه المزعجة .

فثمة إذن خطأ جسيم في بناء الثقافة الأوربية الا وهو نظرتها الى الانسان وحياته ، ومكانته في هذا العالم . والأحداث الواقعية في الحياة الأوروبية والأمريكية تبرهن على وجود هذا الخطأ . المميت فقوة العلم تستخدم لابادة البشر (٦٠ مليون قتيل في الحرب العالمية الثانية) وتدمير المدن . والتقدم العقلى والعلمى والصناعى لم يقرب الأوربيين من مثلهم الأعلى ـ وهو السعادة . وإذا كانت الراحة البدنية قد تحققت فإن خوف الأوربيين من أن يكونوا قد فهموا معنى الحياة خطأ هو خوف ملازم لعقولهم . إنهم ليسوا على يقين من صحة مفاهيمهم . وهذا هو الخلل الجذرى في موقفهم الراهن تجاه الانسان والحياة الانسانية ، وهو خلل ثقافي دون ريب .

صفوة القول إذن إن قوة العلم قد سخرت لابادة الانسان نفسه ومحرقته المتنامية أبعدته عن السعادة وعن فهم نفسه ، وحياته ، وهذا هو التناقض عينه .

عالم من زماننا



الإمام الشهيد حسن البنا

● ولد سنة ١٩٠٦ بالمحمودية بمحافظة البحيرة وكان أكبر اخوته .

● والده الشيخ عبد الرحمن أحمد الساعاتي وله عدة مصنفات في كتب السنة .

● حفظ حسن البنا القرآن في سن مبكرة والتحق بمدرسة الرشاد الدينية ثم بمدرسة المعلمين الاولية بدمنهور وبعد ذلك التحق بدار العلوم . وكان الاول دائما في كل سنوات دراسته .

● اشترك في تأسيس عدة جمعيات دينية منذ كان طالبا . وكانت هذه الجمعيات بمثابة فترة تدريب له على الدعوة .

● التحق وهو في دمنهور بطريقة صوفية معتدلة هي الطريقة الحصافية وقد أعطته هذه الطريقة فرصة لإثراء جانبه الروحي وتبصيره بأهمية الدين .

● أول من فكر في نقل الدعوة الاسلامية الى خارج المساجد في أماكن تجمعات غير المتدينين كالمقاهي وغيرها وقد نجحت هذه الفكرة نجاحا كبيرا

● أنشأ جماعة الاخوان المسلمين في ذي القعدة سنة ١٣٤٦ الموافق شهر مارس سنة ١٩٢٨ وكان عمره في ذلك الوقت لا يتجاوز ٢٢ عاما

● بدأ دعوته من مدينة الاسماعيلية حيث نقل الى هناك للعمل في التدريس بعد تخرجه من دار العلوم . وقد انتشرت بسرعة في تلك المدينة وما حولها رغم انها كانت معقلا من معاقل الانجليز وكان يوجد فيها مقر شركة قناة السويس .

● انتقل بدعوته الى القاهرة سنة ١٩٣٢ وقد حرص منذ البداية على توحيد القلوب وتجنب الخلافات المذهبية وكان شعاره « نتعاون فيما اتفقنا عليه ويعذر بعضنا بعضا فيما اختلفنا فيه »

● في المؤتمر الخامس للجماعة الذى عقد سنة ١٣٥٧ ـ الموافق سنة ١٩٣٨ ـ بمدينة القاهرة تبلور فكر الاخوان بالصورة التى استقر عليها والتي تضم كل المعاني الإصلاحية فهي كما قال حسن البنا دعوة سلفية ، وطريقة سنية ، وحقيقة صوفية ، وهيئة سياسية ، وجماعة رياضية ، ورابطة علمية ثقافية ، وشركة اقتصادية ، وفكرة اجتماعية

● الشهيد حسن البنا له فضل كبير في تقديم الدعوة الاسلامية بصورة مبسطة وتطهير العقل الإسلامي من الخرافات التي سيطرت عليه

● اهتم اهتماما خاصا بالتربية وكانت له عدة وسائل عملية في ذلك كنظام الكتائب والأسر

● بلغت الجماعة التي أنشأها ذروتها في فترة الاربعينات وانتشرت فروعها في كل أنحاء مصر من الاسكندرية الى أسوان .

● لعب الاخوان المسلمون دورا بارزا في حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وأبلوا بلاء حسنا .

● استشهد حسن البنا في ١٢ فبراير سنة ١٩٤٩ على يد زبانية الحكم السعدي بتدبير من الملك السابق فاروق .

● تعرضت جماعة الاخوان المسلمين لاربع محن كبرى على يد الحكومات الديكتاتورية في مختلف العهود في سنوات ١٩٤٨ و١٩٥٤ و١٩٦٥

هؤلاء ليسوا سلفيين

بقلم الشيخ : محمد الغزالى

السلفية نزعة عقلية وعاطفية ترتبط بخير القرون وتعمق ولاءها لكتاب الله وسنة رسوله وتحشد جهود المسلمين المادية والادبية لاعلاء كلمة الله دون نظر الى عرق أو لون

وفهمها للاسلام وعملها له يرتفع الى مستوى عمومه وخلوده وتجاوبه مع الفطرة وقياسه على العقل .

وقد رأيت أناسا يفهمون السلفية على أنها فقه أحمد بن حنبل رضي الله عنه .. وهذا خطأ .. ففقه أحمد أحد الخطوط الفكرية في الثقافة الإسلامية التي تسع أئمة الأمصار وغيرهم مهما كثروا .

ورأيت أناسا يفهمون السلفية على أنها مدرسة النص .. وهذا خطأ .. فان مدرسة الرأى كمدرسة النص في أخذها من الاسلام واعتمادها عليه .

وقد كان من هؤلاء من تسموا باهل الحديث وسيطرت عليهم أفكار قاصرة في فهم الأخبار المروية .. والحديث النبوى ليس حكرا على طائفة بعينها من المسلمين .. بل أنه مصدر رئيسى للفقه المذهبي كله .

ورأيت أناسا تغلب عليهم البداوة أو البدائية باسم السلفية .. تراهم يكرهون المكتشفات العلمية الحديثة ولا يحسنون الانتفاع بها في دعم الرسالة الاسلامية وحماية تعاليمها .. وهؤلاء في الحقيقة لا سلف ولا خلف .. وأدمغتهم تحتاج الى تشكيل جديد !

ورأيت أناسا يتبعون الأعنت الاعنت .. والأغلظ الاغلظ من كل رأى .. فهم لا يقولون الا بما يشق على الناس وينغص عليهم معايشهم ويؤخر مسيرة المؤمنين في الدنيا ويأوى بهم الى كهوفها المظلمة .

وهؤلاء أيضا لا سلف ولا خلف .. وأغلبهم معتل الضمير والتفكير

أننا محتاجون الى فقهاء يستطيعون النظر في سياسة المال والحكم .. ويرفضون أن يسبقهم الالحاد الى اجتذاب الشعوب الفقيرة في هذه الميادين الخطيرة .. برحابة الاسلام وبشاشته لا بالتزمت والتكلف .

ان الفقه الإسلامي كما قدمه سلفنا حضارة معجزة .. أما الفقه الاسلامى كما يقدمه البعض الآن فهو يميت ولا يحيي .

عقلانية أبي حنيفة

قال عبدالله بن المبارك . قلت لسفيان الثوري : يا أبا عبدالله ماأبعد أبا حنيفة عن الغيبة . ما سمعته يغتاب عدوا له قط .

فقال سفيان : هو أعقل من أن يسلط على حسناته ما يذهبها .

عبد ببابك

قال الاصمعي : رأيت اعرابيا أخذ بحلقتي باب الكعبة وهو يقول : سائلك عبد ببابك ذهبت أيامه وبقيت اثامه وانقطعت شهوته وبقيت تبعته فارض عنه وإن لم ترض عنه فاعف عنه (فقد يعفو المولى عن عبده وهو عنه غير راض)

ثلاثة أوجه .. للغناء

قال أبو المنذر هشام بن الكلبي : الغناء على ثلاثة أوجه : النصب والسناد والهزج . فاما النصب فغناء الركبان والقينات . وأما السناد فالثقيل الترجيع الكثير النغمات . وأما الهزج فالخفيف كله . وهو الذى يثير القلوب ويهيج الحليم . وانما كان أصل الغناء ومعدنه في أمهات القرى من بلاد العرب ظاهرا فاشيا ، وهي المدينة والطائف وخيبر ووادي القرى ودومة الجندل واليمامة وهذه القرى مجمع أسواق العرب .

النائحة الثكلى ليست كالمستأجرة

قال عمر بن ذر لابيه : مالك اذا تكلمت أبكيت الناس ، واذا تكلم غيرك لم يبكهم ..؟ فقال له : يا بنى .. ليست النائحة الثكلى مثل النائحة المستأجرة .

مغامرة الحوار :

الوفد .. مدرسة سياسية

●●●●●●● بقلم : منى مكرم عبيد

●●● والعمل الحزبى في مصر على مشارف تجربة جديدة كان من الطبيعي أن تحتدم المناقشات ويشارك الكثيرون من المهتمين بتطورنا السياسى بالرأى وبالفكر فيما ينبغى أن تكون عليه هذه التجربة الجديدة . خصوصا أن الجيل الذى لم يعاصر التجارب الحزبية القديمة التى عرفتها مصر في تاريخها المعاصر استقى أغلب معلوماته عنها من أجهزة إعلام لا يمكن وصفها بالحياد أو الموضوعية

والقضية التى نتناولها اليوم هي مدى صلاحية تمثيل أعضاء الأحزاب في اللجان المتخصصة طبقا لتخصص كل منهم وتحديد مفهوم ووظيفة الأحزاب

من الأهمية بمكان أن ندرك أن المؤسسات الاجتماعية والسياسية هي القنوات التي يستطيع أكبر عدد من المواطنين من خلالها ممارسة حق المشاركة السياسية ونعني بهذه المؤسسات جميع التنظيمات المختلفة من الأحزاب والنقابات والاتحادات المهنية بالمدارس والجامعات الخ ... هذه المؤسسات تقوم بجانب تعظيم المشاركة السياسية للمواطنين في صنع القرار بوظائف أخرى تخدم نفس الهدف بشكل غير مباشر وعلى الأمد الطويل . من هذه الوظائف ما يمكن أن نسميه بوظيفة التنشئة السياسية وعضوية الأحزاب السياسية تساعد كثيرا على اكتساب معظم عناصر التنشئة السياسية ـ أى الشعور بالانتماء ومتابعة القضايا العامة والتعود على ابداء الرأى فيها السائدة في اللجان النوعية نظرة سياسية شعبية لحل المشاكل في اطار البرنامج أو المنهج السياسى للحزب وادراك الترابط بين كل الجوانب المجتمعية لهذه المشاكل ولذلك فعندما كان يصل الوفد للحكم لم يكن من الغريب أن يتولى مناصب الوزارة رجال لم تربطهم خلفيتهم التعليمية بمناصبهم الوزارية . فمثلا تولى مصطفى النحاس وزارتي الداخلية والخارجية وفؤاد سراج الدين وزارتي الداخلية والزراعة وابراهيم فرج وزارة الشئون البلدية والقروية وابراهيم دسوقي أباظة الخارجية

واليوم مع تبلور الاتجاهات السياسية المختلفة وعودة العمل الحزبي لا يمكن لهذه النظرية الضيقة أن تستمر بسبب تعقد وترابط مشاكل مصر اليوم .

والوفد جدير بأن يغير هذا المنهج خصوصا أن التغيير في منهجنا مكون أساسي من مكونات التطور الاجتماعي لذلك من المفيد أن تكون الرؤية السائدة في اللجان المتخصصة نظرية سياسية شاملة ـ أى رؤية المشاكل في ترابطها وتبادل التأثير بينها . فقضية الديموقراطية مثلا والحريات لا يمكن مناقشتها بمعزل عن العدالة الاجتماعية وقضية التنمية ترتبط ارتباطا عضويا بالاستقلال الوطني والعدالة الاجتماعية . والأمن القومي المصرى لا يمكن أن يعزل عن الأمن القومي العربي ... وكلاهما لا يمكن التخطيط له بعيدا عن مواجهة الانعزالية والتجزئة في العالم العربي أو بعيدا عن استراتيجيات الدول الكبرى ومخاطر الصراع الدولى والاقليمي باختصار أن الأحزاب تمثل آليات استراتيجية هائلة في عملية التنشئة السياسية اذا أحسن استخدام امكانيتها لهذا الهدف .

هل صحيح أن الثورة أنقذت زعماء مصر من المشانق ؟

●●●●●●● بقلم السيدة : عايدة جرانة

أرملة الدكتور زهير جرانة

لم يجل بخاطرى في يوم أن أكتب مقالا سياسيا في صحيفة . واذا كنت قد قررت اليوم أن أكتب هذا المقال فهذا ليس مرده مقالات الكاتب أحمد بها الدين التي أعاد فيها ترتيب أوراقه . وانما لالقاء بعض الضوء لشباب مصر وكشف النقاب عن بعض الحوادث التي قدر لى أن أعيشها الى جوار أحد رجال مصر العظام .

ومن المفيد أن أشير بداءة الى الدور الذى لعبته الولايات المتحدة في انجاح ثورة ١٩٥٢ والوصول بقادتها الى كراسى الحكم ـ وهو دور لا ينكره أحد على قدر علمى ـ وفيما يلي بعض الفقرات من كتاب « لعبة الامم » الذى كتبه أحد رجال المخابرات الأمريكية عن صلة الولايات المتحدة ببعض قادة الثورة .

يقول المؤلف انه من المفيد أن يوضح للمؤرخين الأسلوب الذى تتبعه الولايات المتحدة في الأمور التى تتعلق بعلاقتها الدولية . فهى في مثل هذه الأحوال لا تلجأ الى الاسلوب المباشر الخاص بصلات الحكومات بعضها وبعض ، وانما تلجأ لأسلوب آخر وهو أطلاق القوى التى تعمل على ايجاد الحلول ، ويستطرد المؤلف الى أنه فيما يتعلق بالشرق الأوسط ، فان الولايات المتحدة كانت تبحث عن رئيس فعلى لمصر ، وتم للولايات المتحدة تحديد المواصفات للرئيس المطلوب ، وارسل السيد دين اتشسون وزير خارجية الولايات المتحدة السيد كرميت روزفلت رئيس المخابرات الامريكية في ذلك الوقت الى مصر على رأس لجنة تضم بعض العسكريين والدبلوماسيين لدراسة الاحوال في العالم العربي . وقد أوصت قراراتها باتباع أسلوب الثورة السلمية لتغيير الأوضاع في مصر .

وأيد السيد جفرسون كافرى السفير الأمريكي ـ في مصر في ذلك الوقت ـ السيد كرميت روزفلت في أن العالم الغربي من مصلحته أن يقوم الجيش بهذه الثورة وتأليف حكومة متفاهمة مع الدول الغربية . وتم أكثر من لقاء بين [illegible] العصرية ورئيس [illegible]

[illegible] الذى كانت تخشاه الولايات المتحدة على بقائها ومصالحها في منطقة الشرق الاوسط وخاصة مصر .

[illegible] ما هي الحاجة الملحة التي دفعت بنا الى البحث عن رئيس بمواصفات لمصر ؟

فمصرنا العظيمة الفتية في الفترة التالية للحرب العالمية الثانية وقبيل ثورة ١٩٥٢ ، كانت على وشك الحصول على استقلالها الذى حرمت منه لاكثر من أربعة قرون . وعرفت مصر خلالها رجالا وأبطالا عظاما حاولوا تخليصها من الاحتلال والاستعمار طوال هذه الفترة التي كانت بطبيعتها على وشك الانتهاء بعد الحرب العالمية الثانية .

وقد اسر الى زوجي الدكتور محمد زهير جرانه وكان أحد أعلام هذا الجيل ان البند الأول في برنامج حكومة على ماهر قبل الثورة مباشرة وبعدها وكان هو أحد الوزراء فيها ، هو الجلاء الفورى للقوات البريطانية عن البلاد ، تمهيدا لتحديد دور الملك بعد ذلك وتخليص مصر من هذا المأزق الرهيب .

وفي اليوم المحدد لمناقشة كيفية جلاء القوات البريطانية مع المندوب البريطاني سقطت الحكومة على نحو ينم عن مدى تدخل الولايات المتحدة

كل هذا خلق لروزفلت ولجنته المناخ المرسوم لتنفيذ المخطط الأمريكي بالنسبة لمصر ، والذى يتلخص في احلال حكومة عسكرية (الثورة على يد قادة الثورة) محل التطور المدروس على يد هذه النخبة من المثقفين المصريين للأخذ بيد مصر سنة ١٩٥٢ .

وتمكنت الولايات المتحدة في حقيقة الأمر أن تحيد قوى جيلين من المثقفين بتدخلها هذا : الجيل الذى كان في العقد الرابع من عمره سنة ١٩٥٢ والجيل الذى كان في العقد الثاني من عمره في ذات التاريخ .

ولم يخف هذا المخطط الشيطاني على المثقفين المصريين وقتها ، ومازلت أتذكر الحاج زوجي أثناء توليه الوزارة بعد قيام الثورة مباشرة في ضرورة أن تستقيل حكومة على ماهر . وجمع شمل الأحزاب لدرء هذا التدخل الخبيث من الولايات المتحدة ، ولم يستقل على ماهر بمظنة أن قادة الثورة سيبقون بالنكات حسب وعدهم له .

ونجح كرمت روزفلت في مخططة ، وثبت أن مخاوف الدكتور محمد زهير جرانه كانت في محلها ، واذا بالولايات المتحدة تشهد هذا كله بفرحة [illegible] الوارد على لسان رجال

[illegible] الا أن أدهش بعد أن تكن بعدد كبير من [illegible] المتخلصين المثقفين ان [illegible] كاتب مصرى ، أن قيام الثورة المصرية قد أنقذ هؤلاء الرجال من الاطاحة برءوسهم .. لماذا ...

وعلل الكثيرون لموقف الهجاء الذى وقفته الثورة من عدد من الدول العربية المجاورة الى أن منينا بهزيمة سنة ١٩٦٧ الثقيلة التى أعادت بعض الرشد لمن فقدوه ، ولكن هيهات بعد أن كانت مصر قد فقدت الكثير من مقدراتها والألمعيين من رجالها .

نبضات

١ ـ الوفد هو الأمل

اليوم وقد خفت الضجيج وتساقط الغبار . ربما يكون الأوان قد آن لتأمل عميق من أجل تحديد معالم الجغرافيا السياسية للمجتمع المصري .

والوفد إذ ينشط هذه الايام لكي يقيم هيكله التنظيمي على أساس ديموقراطي . يجد نفسه مطالبا بتحديد وبلورة برنامجه وأفكاره وفلسفته . ثم هو أيضا مطالب بتحديد مكانه وموقعه بين التيارات السياسية الأخرى .

فالى جانب الوفد يوجد التيار الديني بمذاهبه المختلفة . يوجد اليسار الذي يضم الماركسيين والناصريين والاشتراكيين وربما الموالين للبعث العربي . وأخيرا لدينا أصحاب المصالح من التجار ورجال الاعمال والأثرياء وهؤلاء جميعا قد استقر أمرهم منذ زمن غير قصير على الالتفاف حول السلطة تبادلهم ويبادلونها الحماية والمنافع . وقد برز دورهم بشكل واضح في الانتخابات الاخيرة .

وتتميز التيارات السياسية المقابلة للوفد بالتحديد الدقيق للفلسفة وللاهداف ولاشخاص المنتمين اليها .

أما عن الوفد فإن الأمر بالنسبة له مختلف تماما . فلا هو يتقيد سلفا بنظرية أو فلسفة محددة أو جامدة . ولا هو يربط نفسه بأهداف ثابتة على مر الأيام . ولا هو يعتمد على تنظيم تقتصر عضويته على نوعية معينة من المواطنين .

الوفد مسيرة وطنية طريقها يمتد من يوم اصدار الشعب المصري للتوكيلات التي منحها الى سعد زغلول ورفاقه في سنة ١٩١٨ . طريق يصل الى حاضرنا ويمتد الى مستقبل لا يعرف مداه الا الله .

اذن فمسيرة الوفد لم تتوقف عام ١٩٥٢ . ولم تقفز لكي تهدر ثلاثين عاما من عمر الوطن . ولا تسعى الى الوراء لكي تنسخ من تاريخنا حقبة . هي كفيرها لها وعليها .

مسيرة الوفد هي التعبير الصادق عن الكفاح المتواصل للشعب المصري . من خلال ثورة ١٩١٩ ثم بالتقائها مع ثورة ١٩٥٢ وحتى الآن .

يخطيء من يظن أن الوفد يضمر كراهية لثورة ١٩٥٢ ، فقد كان الوفديون الثورة وكانوا الثوار . وكان يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ هو ثمرة المد الثوري للشعب المصري بقيادة الوفد . فالوفد هو الذي حطم احزاب السلطة ودافع عن الدستور وهو الذي دعم الكفاح المسلح ضد المستعمر اثناء وزارته الأخيرة .

يخطيء كذلك من يظن أن الوفد لا يكرم الا ذكرى سعد والنحاس ويسعى الى نبش القبور والاساءة الى عبد الناصر أو الى السادات . ومحاولة اسقاطهما من تاريخ مصر كما حاول عبد الناصر بالنسبة لاسمي سعد زغلول والنحاس . أو محاولة الانتقاص من وطنيتهما أو اخلاصهما لمصر . ويجب علينا أن نعتز برجالنا جميعهم ولا ننتقص من قدرهم لأن ذلك يشوه الشخصية المصرية ويزعزع ثقة الأجيال الصاعدة في تاريخ الامة وفي كل أمل في المستقبل .

وليس معنى ذلك أننا نسدل الستار على الماضي لكي نفتعل منه صورة وردية مخالفة للحقيقة . وإنما يترك للمؤرخين دراسة تاريخنا وسيرة رجالنا بالنقد والتقريظ لكي تسلط الاضواء على الإيجابيات وعلى السلبيات . ونستخلص الدروس والعبر والعظات التي تساعدنا على المضي حاضرا ومستقبلا في الطريق السليم الى غد أفضل .

وللحديث بقية .

د . نعمان جمعة

لا تكذبوا

غلت الصحف القومية لنصر مزعوم في إجتماعات مكتب العمل الدولي بجنيف .

والحقيقة ان مصر قد فقدت مقعدها بالنسبة لمندوبي الحكومة وأصحاب الأعمال والعمال في المجلس التنفيذي للمكتب وقد نجح مندوب العمال في القائمة الثالثة (أي احتياطي الاحتياطي) .

المعروف أن الاتحاد الحر . صديق بعض النقابيين المصريين . رفض مساندة ترشيح مندوب عمال مصر للمركز الرئيسي أو القائمة الثانية (أي حتى للاحتياطي)

العرب يرفضون ...

عقد في العراق في الفترة من ٨ ـ .. يوليو ندوة عالمية حول اثر الحرب الايرانية العراقية على الأمن والسلام في العالم . ودعيت للحضور ١٧ نقابة عمالية مصرية .

استبعدت بعض النقابات المرتبطة بالاتحاد الحر مثل نقابة الاتصالات اللاسلكية التي يرأسها خيري هاشم .



عروبة الوفـد — الحلقة الثانية

اهتمام الوفد بالمسألة العربية يسبق ثورة ٢٣ يوليو

أكدنا ـ بالوثائق ـ في العدد الماضي أن الوفد كان وراء نمو تصاعد الفكرة العربية في مصر بسبب اهتمامه بقضية فلسطين منذ الثلاثينات وقلنا إن مصطفى النحاس رفض تقسيم فلسطين وطالب بتأمين إستقلالها .

وإذا كانت قد نشأت فكرة ـ المصرية ـ في أوائل القرن الحالي وتناولها كثير من المفكرين فإن الوفد حسم هذه القضية عندما دخل مكرم عبيد ـ سكرتير عام الوفد ـ حلبة الحوار ـ منتصرا لعروبة مصر وإرتباطها المصيري بالامة العربية .

ووصلنا إلى الجامعة العربية . وكيف كان الوفد يتبنى الفكرة ويدعو إليها وكيف أستقبل العرب هذا الموقف بالتاييد

ونكمل اليوم دراستنا حول عروبة الوفد .

مصطفى النحاس

صحف سوريا وفلسطين تشيد بمواقف النحاس بسبب اهتماماته بالقضايا العربية

الذي يعنينا هنا هو أن النحاس اراد أن يرد بشكل مسبق على الذين قالوا فيما بعد أن الجامعة العربية مشروع انجليزي نشأ لخدمة مصالح وسياسات بريطانيا .

وهذا الادعاء غير صحيح لأنه مع بدء ١٩٤٤ وكانت الحرب العالمية الثانية على وشك الانتهاء بانتصار الحلفاء الذين كانت جيوشهم تسيطر على الوطن العربي بأسره ، وبعد هزيمة قوات المحور في المغرب العربي ، سعى الحلفاء أنئذ لاعادة اقتسام العالم في مؤتمرات طهران والدار البيضاء ويلتا وكانت الصيغة الدولية المقبولة لتغطية مناطق النفوذ أن تنشأ منظمات أقليمية تحت مظلة الامم المتحدة وتتعاون معها في حفظ السلام والأمن العالميين .

غير أن الرأي العام العربي ، بأحزابه وصحفه ومنظماته كان يضغط في اتجاه قيام وحدة عربية حقيقية ولأن النحاس كان الزعيم الحقيقي للشعب المصري في الوحدة وليس هناك أي مبرر يدعوه للتخلي عن ارادة الشعب وعن مستقبله لمجرد أن إيدن أبدى عطفه على أي محاولة تقوم بها الدول العربية لتوحيد جهودها .

ولذا حظي بيان النحاس بتأييد شعبي ساحق داخل مصر وشمل التأييد أحزاب الأقليات كالسعديين والأحرار الدستوريين . كما أعلنت الاحزاب والهيئات الأخرى ، كحزب مصر الفتاة والحزب الوطني والأخوان المسلمين تأييدها ، كما حظي البيان بتأييد ساحق في العالم العربي كشف عن مدى المكانة الكبيرة للنحاس باشا ولمصر لدى الشعوب العربية والآمال التي تعلقها عليهما فقد نشرت جريدة « فلسطين » التي تصدر في القدس تعليقا جاء فيه :

أن اهتمام الوفد بقضية العرب الكبرى ليس حديثا عليه فلقد يكون من توفيق الله ومن فضله على هذه القضية أن يقدر للوفد أن يتسلم قيادتها في أخطر دور من أدوار تطوراتها ، وهو دور التنفيذ ذلك أن الوفد قد خرج في عهد النحاس باشا عن طوق المصرية القلبية واصبحت الوفدية وطنية عربية . تضم مصر وأي بلد عربي أخر واتمن النحاس على قضايا الأقطار الشقيقة ائتمانه على قضية مصر وناضل في سبيلها نضاله في سبيل مصر .

الوفد ناقش قضايا سوريا ولبنان

وفي سوريا كتبت جريدة « الدفاع » السورية مقالا قالت فيه :

« قالت مصر يوم أمس كلمتها الرسمية الشاملة في الوحدة العربية قالتها ورفعة النحاس باشا رئيس الحكومة والأمة فيها معا . هذا الرجل الكبير الذي وهب وادي النيل كل صحته وكل حبه يقوم اليوم ليزف الوحدة العربية جماع رعايته وأخلاصه . وليس هذا بجديد عليه فلقد شمل الحركة العربية باهتمامه حتى في أدق الأوقات والمراحل ويوم كنا في مصر وأجتمعنا الى رفعته . علمنا بطريق المصادفة أنه كان يبحث قضية سوريا ولبنان في الليلة السابقة لذلك الاجتماع كما بحث قضية فلسطين مع المستر ويلكي وغيره من الساسة البريطانيين والامريكيين ولكن تصريح اليوم كان آية في الاخلاص والحرص وبعد النظر .

وستقابله البلاد العربية جمعاء ، حكومات وشعوبا مقابلة كلها ارتياح وطمأنينة وشكر فها هو ذا زعيم مصر العظيم يقول كلمة الحكومة المصرية والشعب المصري عن الوحدة العربية ويشرع من الآن بالعمل . فيتصل بحكومة العراق ثم بالعربية السعودية ثم ببقية الحكومات العربية .. بعد ... وبعد .

ومصطفى النحاس الآ وعد بعقد مؤتمر قريب في القاهرة لبحث مسألة الوحدة بعد أن يكون قد أتم كافة التمهيدات بمفاوضات تامة وافية وسيكون رفعته رئيس ذلك المؤتمر الخطير . وهذا وحده فأل حسن وضمانة أكيدة بنجاح المؤتمر فلم يتقدم هذا الزعيم النزيه خطوة إلا كان النجاح في ركابه لما طبعه الله في نفسه الكريمة من أخلاص ونقاء أية خدمة ستؤديها مصر لشقيقاتها العربيات .

صحف سوريا تشيد بالمواقف العربية للنحاس

وهذه الخدمة يقوم بها زعيمها العظيم وقريبا ستكون القاهرة مهوى افئدة العرب . منها ينبعث نور الوحدة وضاء متلألئا ومن أجدر بمصر من هذا العمل الباهر . ومن أجدر بزعيمها في البدء فقد كانت كلماته عن الوحدة العربية فياضة بكل معاني الاخلاص والأمل والأيمان ورفعته رجل مؤمن بل الأيمان من أظهر صفاته العالية وأعتقدنا تمام الأعتقاد بأن يوم الوحدة قريب . فهذا الرجل الذي قطع بمصر شوطا بعيدا في الحرية والتقدم يتصدى الأن لمهمة خطيرة بل لرسالة جليلة وسيقوم بتأديتها على أكمل وجه لأن الله سدد خطواته في كل عمل كبير وطن النفس على القيام به وغدا ستردد مكة وبغداد ودمشق وعمان وبيروت والقدس ، ذلك الهتاف الذي أنبعث من القاهرة يدوي بصوت مصطفى النحاس وقريبا يجتمع ممثلو العالم العربي ليبحثوا هذا الذي تصبو اليه القلوب فلتعتز مصر بزعيمها الموفق ولينتظر العرب كل خير منها ومنه ... » .

مشروع وفدي متكامل لانشاء منظمة اقليمية

في هذا المناخ الدولي والعربي وجه مصطفى النحاس رئيس وزراء مصر في ١٢ / ٧ / ١٩٤٤ الدعوة الى الحكومات العربية لتي شاركت في المشاورات التمهيدية لارسال مندوبيها للاشتراك في « اللجنة التحضيرية للمؤتمر العربي العام التي ستتولى صوغ المشروعات لتحقيق الوحدة العربية .

وأجتمعت اللجنة التحضيرية في ٢٥ / ١٠ / ١٩٤٤ في الاسكندريه بحضور مندوبين عن مصر وسوريه ولبنان والعراق وشرق الاردن والسعوديه واليمن وعن عرب فلسطين .

وتبين من المناقشات ان لدى الوفد المصري مشروعا متكاملا عن الجامعة العربية . ونحو انشاء منظمة اقليمية تقوم على اساس التعاون والتنسيق لاعلى اساس الالتزام بخط سياسي قومي عربي .

وقد اعتمدت لجنة الصياغة المشروع المصري ولم تدخل عليه اى تعديلات ذات بال .

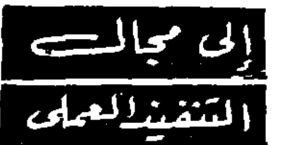
وفي مارس ١٩٤٥ وقع مندوبو الدول العربية الميثاق .



اقامت اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب الجامعي للدفاع عن فلسطين حفلا لتكريم زعماء فلسطين العائدين من المنفى وبينهم أحمد حلمي باشا الذي أصبح رئيسا لحكومة عموم فلسطين .

عبدالحميد سراج الدين عضو لجنة شباب الجامعة يتحدث في حفل تكريم زعماء فلسطين

حكومة الوفد انتقلت بالفكرة العربية



والحقيقة الهامه التي تبرز من خلال المباحثات هي انه ما من شك أن حزب الوفد هو الذي دشن جامعة الدول العربية في اول محاولة لتوفير اطار موحد للامة العربية . لم يكن قيام الجامعه العربيه بديلا عن الوحدة او الاتحاد بين العرب ، وانما كان بديلا عن حال الفوضى وعدم التنسيق القائمة بين دولهم قبل قيامها .

صحيح ان قيام الجامعة لم يمنع الخلافات بين الدول العربية الاعضاء . وانها اصبحت منبرا للتعبير عن خلافات العرب . غير انه كان في نظر القوميين العرب وانصار الوحده العربيه ، نقطة بداية وخطوة اولى نحو تحقيق غايتهم المنشودة ، وهي التي تعد حتى الآن التجسيد الرسمي لفكرة القومية العربية .

إعداد :

منى مكرم عبيد

المحاضرة بالجامعة الأمريكية

دور الوفد التاريخي: وضع مصر على بداية طريق العروبة والقومية العربية

ان دور الوفد التاريخي انه وضع مصر على بداية الطريق الذي تسير فيه الآن : طريق العروبة . طريق القومية العربية . وحفر مع جيله في الوعي المصري المنهج الصحيح . وهو السعي للانتماء الاشمل في مواجهة الاستعمار .

والجدير بالذكر أنه فور اعلان نشأة دولة اسرائيل في ١٥ مايو ١٩٤٨ ، دخل الجيش المصري مع غيره من جيوش العرب فلسطين بهدف القضاء على تلك الدولة . وشارك في تأييد قرار الحرب جماهير المصريين كلها رغم خلافاتهم واحزابهم . والحقيقة ان المصريين في الاربعينات كانوا على نشاط وحيوية سياسية كبيرة وكانت حرية التعبير السياسي متاحة وممارسة . وكما يذكر المؤرخ طارق البشري في دراسته القيمة إن الغضب المصري كان ينبع من « مصدر أكثر عمقا » في الوجدان البشري لهذا الشعب العريق . هذا المصدر هو الاحساس بالعروبة كهوية وانتماء وتاريخ وحضارة ومصير ومستقبل » .

البرنامج القديم نص على عروبة فلسطين

وبعد هزيمة الجيوش العربية ، سئل وزير الخارجية المصري الوفدي بعد ذلك بنحو عامين عما إذا كانت مصر استفادت شيئا هي ، والأمم العربية ، من الجامعة العربية ، فاجاب محمد صلاح الدين ، رغم ما كان شائعا وقتها ان سبب هزيمة المصريين كانت سياسات بعض الملوك العرب ، أجاب : « لو لم توجد هذه الجامعة لما اعفى ذلك مصر من واجب الاهتمام بتطورات السياسة الخارجية لدى جاراتها العربية ، فالسياسات الدولية متشابكة ، متداخلة ، يؤثر بعضها في بعض الدول العربيه التي تجمعها اواصر التاريخ . والجوار واللغة والدين والعادات والأمال والالام . ان تتكتل وتتعاون فيما بينها دفاعا عن كيانها وسيادة كل منها وعملا لخيرها المشترك .

وفي برنامج الوفد الذي صدر في يوم ٢١ سبتمبر ١٩٥٢ تنفيذا لقانون تنظيم الاحزاب بلور اتجاهه باعتبار الوفد هيئه سياسيه ديمقراطيه اشتراكيه ـ ونص على التمسك بعروبة فلسطين .

وما نريد ان نخلص إليه هو ان جذور اهتمام الوفد بالمساله العربيه تسبق ثورة ٢٣ يوليو . وان هذا الاهتمام كانت له دوافع حضارية وسياسية ووجدانية واستراتيجية والاقتصادية .

ومن المهم للوفد الجديد ان يعي ذلك وان يدرس بإمعان ما حدث لدور مصر في الوطن العربي خلال الثلاثين عاما الماضية . وما حدث للوطن نفسه من تغيرات ايجابية وسلبية .

٢٣ يوليو وتجسيد فكرة الوحدة العربية

لقد عمقت الثورة هوية مصر العربية واعطت القومية العربية اقوى تعبيراتها السياسية في تاريخ العرب الحديث ، فالثورة نقلت موقف مصر العربي الى وضع اكثر جذرية وحسما ازاء الانتماء الى العروبة . وتبنى قضية القومية العربية ذلك من حيث أن مصر أصبحت هي القيادة الاساسية وهو الأمر الذي اتجهت اليه انظار القوميين العرب . منذ سنوات كثيره كما تمت الاشاره فيما سبق . ويضاف الى ذلك ان الثوره اكسبت قضية القومية مضمونها الاجتماعي والاقتصادي لصالح الشعوب العربية .

وكان تدعيم الارادة المصرية نقطة ارتكاز لانطلاق الثورة على المستوى العربي . وقد انعكس ذلك اولا في دستور ١٩٥٦ الذي ينص على أن مصر جزء لا يتجزأ من الامة العربية . ثم في تشجيع حركات التحرر الوطني العربية

محمد صلاح الدين مسئولية مصر تجاه القضايا العربية

حيث استمرت المؤازرة المصرية لثورة الجزائر من ١٩٥٤ الى أن حصلت على استقلالها عام ١٩٦٢ ، ووقفت الثورة الى جانب كفاح شعب تونس ضد الاحتلال الفرنسي ايضا وساندت فيما بعد ثورة الجنوب العربي ، ومقاومة الاحلاف واشكال التبعية السياسيه الخارجية . وقد ردت الثورة على قيام حلف بغداد بميثاق الضمان الجماعي الذي عقد في اطار الجامعة العربية .

مفكرو الثلاثينات وضعوا ضمائر الوجدان العربي

كانت قيادة عبد الناصر تمثل رؤية واحده لنهضة قومية عربية وكان اتجاهها نحو الوحدة والاستقلال وعدم الانحياز والعداء للاستعمار . ولكن لم يحقق سوى نجاح محدود في تحقيق رؤيته ، وكانت هزيمة ١٩٦٧ نكسه ضخمه . ومع ذلك وعلى الرغم من كل مظاهر الفشل ظلت رؤيته في عروبة مصر اكثر الارصدة العربية قيمة .

ولاشك ان لثورة يوليو دورا مؤثرا في تحويل الفكر القومي العربي الى سياسة قوية . ولا شك ايضا أن مصر حظت بمكانة خاصة في الوطن العربي اهلتها للاضطلاع بدور بارز في الحركة القومية العربية وذلك لعدة اسباب ، اهمها ان سياسيين ومفكرين في ثلاثينات واربعينات هذا القرن اسهموا في وضع ضمائر ذلك الوجدان القومي . وقد كانت اتجاهاتهم السياسية بمثابة المحرك والوعاء الذي صاغ هذا الوجدان القومي لابناء الشعب المصري .

ايضا فإن الحركة الوطنية المصرية والثورات التي خاضتها جعلت الحركة الوطنية المخنوقة في بقية البلاد العربية تنظر الى مصر بالامل والرجاء وتنظر الى الوضع المصري بصفته وضعا متميزا تزاول فيه القوى الوطنية دورا هاما واساسيا واقرب الى تمثيل الجماهير والاستقلال الوطني عن بقية الانظمه . هذه العوامل خلقت مناخا ملائما لقيام ثورة يوليو بدور الصدارة في قيادة الاحداث العربية .

مصر تقوى بالعرب وتضعف بدونهم

لقد اثبتت القرون العشرة الأخيرة ان مصر جزء لا يتجزأ من الوطن العربي تقوى به ويقوى بها . مصر بدون امتها العربية تصبح ضعيفة مزلة ومطمعا للطامعين والوطن العربي بدون مصر يصبح لقمة سائغة لقوى السيطرة الأجنبية . والطامعون في أرض العرب يعون هذه الحقيقة كل الوعي لذلك يحاولون دائما عزل مصر عن أمتها العربية لتسهل لهم السيطرة على كل منها .

وكل زعماء مصر العمالقة وعوا أيضا هذه الحقيقة وعملوا طبقا لمنطقها الذي لا يخطيء .

إن دور مصر شرط ضروري في المجابهة لتحديات الثمانينات . ولكنه ليس شرطا كافيا . هذا ما كشفت عنه تجربة السنوات الأخيرة فلا مصر أنجزت كل ما تريده انجازه وهي منفردة ، تعمل خارج الجسم العربي . ولا الوطن استطاع ان ينجز كل ما أراد انجازه دون مصر .

واليوم تظهر لدى معظم العرب رغبة عميقة في سرعة عودة مصر الى الصف العربي . ولكن مصر التي سوف تعود هي قطر لم يستطع أن يستعيد قدرته التي تأثرت في سنوات الحروب السابقة . وهي قطر فقير في موارده مزدحم بسكانه يحمل عبء ديون خارجية ويعتمد على الخارج في الحصول على نصف احتياجاته الغذائية .

ولذا فلن تتوافر لدى مصر القدرة أو الرغبة في قيادة العالم العربي في مواجهة جديدة مع اسرائيل في الحاضر أو في المستقبل المنظور ، ولكن لم تعد هناك ايضا رغبة في تقديم مزيد من التنازلات لاسرائيل أو احتمال مزيد من تصرفاتها .

إن أخطر ما يتعرض له حزب الوفد الجديد ان يبدو للجماهير وكانه حزب يطل من الماضي السحيق ، يحاول ان يبني مستقبله على أنقاض ثورة يوليو ولكن ضمان رضاء الجماهير على حزب الوفد الجديد هو ان ينسج بين حاضره وبين إيجابيات وانجازات ثورة يوليو وبين ايجابيات الوفد التي سبقت ثورة يوليو بخصوص المسالة العربية . واليوم يوجد اتجاه شعبي ثقافي متزايد يعزو هذا العجز والاحباط في مواجهة الاخطار الحالية والمحتملة الى غيبة الديمقراطية والمساواة والتنمية الاقتصادية الحقيقية . لذلك فالتمسك بتعميق التحول الديمقراطي في مصر هو أهم ما يمكن أن يقدمه الوفد الجديد للعالم العربي في الثمانينات ، حيث يمكن لمصر الديمقراطية ان تؤمن الاستقرار ليس فقط للمصريين بل للمنطقة كلها . وبالحكم على اساس الاستنباط من التاريخ السابق فإن مصر ارض الكنانة تصنع نموذجا للتطورات المماثلة في معظم العالم العربي . ربما ما نحن بحاجة اليه هو استحداث رؤية عربية للتاريخ تنبثق من خصائصنا القومية الحضارية المحددة تاريخيا ومن فهم جديد للتحولات العالمية في عصرنا هذا .

المهم ان نرفض روح اليأس والاحباط والهزيمة ، وأن نغرس روح التحدي وروح البناء والعزيمة ... وتلكم هي روح الوفد التاريخية ... روح مصر الحقيقية .

بين السطور

أعجبت بالمعارضة التي ظهرت داخل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني . لترشيح الدكتور رفعت المحجوب رئيسا لمجلس الشعب . واستند المعارضون الى أن الدكتور المحجوب معين بقرار جمهوري ومنذ ٣٩٠ نائبا لتخفيه الشعب . وليس من المعقول . انه لا يوجد بينهم من يصلح لشغل هذا المنصب !

واعجبت أكثر بالحوار الذي دار بين الرئيس مبارك وبين هؤلاء المعترضين . واعتبرها بداية جديدة للحزب الوطني الديمقراطي . فبالامس القريب صفق نواب هذا الحزب لاعتقال ١٥٦٤ معارضا من مختلف الاتجاهات السياسية . ولم يجرؤ أحد على أن يفتح فمه ليقول للحاكم ، لا .. بل وصل خوفهم الى انهم وصفوا هذه الجريمة بانها ثورة تصحيح ! . واليوم نرى من يقف من بين صفوف الحزب الحاكم ، ليعترض على ترشيح القيادة السياسية للدكتور المحجوب رئيسا لمجلس الشعب . انها ظاهرة صحية ، وكانت حججهم منطقية . ولم يخافوا وجود رئيس الجمهورية بينهم ليسالوا لماذا ..؟

ان مصر في حاجة اليوم الى نواب أقوياء . والمعارضة ليست مقصورة على أحزاب المعارضة . واذا أردنا التصحيح . فيجب أن نصحح مسارنا أولا . وننظم أحزابنا ثانيا . فالذين يستندون على ارادة الأمة ، لا يرهبهم حاكم . والذين يأتون بأصوات الناخبين لا يخشون قرارا جمهوريا . والذين يتمتعون بقواعد حزبية حقيقية ، من حقهم أن يقولوا « لا » لقياداتهم الحزبية . لقد رأينا نوابا أتى بهم وزير الداخلية السابق ولم تأت بهم أصوات الناخبين . فدانوا بالولاء الى من جاء بهم . وفرضوا على أنفسهم العزل السياسي . وكانوا يجلسون كالطرابيش . لا فرق بينهم وبين المقاعد التي يجلسون عليها !

ان نواب الشعب اليوم . مطالبون باسترداد حقوقهم . التي سلبت خلال عهود النواب الذين جاءوا بقرار وزاري . ان نواب اليوم مطالبون باثبات . انهم يدينون بالولاء للشعب لا لأحد غيره . ومطالبون باسترداد حقوق الشعب التي سلبت طوال الثلاثين عاما الماضية . ان الامة تقف وراء النائب الذي يطالب بحقوقها ، والنائب الذي يحترم نفسه ، والنائب الذي يملك محاسبة الوزير وأسقاط الوزارة .. أما النواب المستأنسون . فلن الأمة تعاقبهم وتلفظهم ! .

نريد مجلسا قويا .. ونتمنى أن يعارض نواب الحزب الوطني ، قبل نواب حزب الوفد . نريد مجلسا يضع مصر امامه . لا يرهبه حاكم أو قرار . كفى ما حدث طوال الفترة السابقة . ان ما نعانيه اليوم . يعود بالدرجة الاولى الى النواب الذين . كانوا يمثلون الشعب اسما ، وفي الحقيقة انهم كانوا نواب الحاكم لدى الشعب . يأتمرون بأوامره ويتشدقون بشعاراته ويصفقون لهفواته !! . وللأسف كان الحاكم مفروضا على الشعب بالقوة وبالمعتقلات وبقرارات العزل وبالأجهزة البوليسية . فكان الحاكم مكروها وكان نوابه لدى الشعب يتمتعون بنفس الكراهية ! .

ان مجلس الشعب اليوم . لم يعد « الوسية » ولم يعد مجلسا للتصفيق والتهليل . واتمنى أن يبدأ رئيس مجلس الشعب الجديد عمله . بأصدار قرار تاريخي يمنع التصفيق والهتافات بالروح وبالدم نفديك يا .... وان يحد من الامتيازات التي يتمتع بها عضو المجلس . وأن يراقب طلبات الاستثناءات التي يتقدم بها الاعضاء للوزراء . فليس من المعقول . أن أهتف وأصفق وأتقدم بطلب استثنائي للوزير . ثم أحاسبه على قصور وزارته !! نريد ان نتخلص من هذه العيوب . ونريد نوابا أحرارا لا يهددهم مسئول بفضح انحرافاتهم اذا حاسبوه تحت قبة البرلمان . فالبرلمان يملكه الشعب ، وحساب الشعب عسير . فمصر خالدة والافراد مصيرهم الى الزوال .

سعيد عبد الخالق



مع العمال

ضم الخدمة العسكرية للأقدمية والعلاوات الدورية

قضت المحكمة الادارية ببطنطا باحقية العامل في ضم مدة خدمته العسكرية وحسابها في أقدميته وصرف العلاوات المستحقة عنها واستندت المحكمة في ذلك الى ان المادة ٤٤ من قانون الخدمة العسكرية رقم ١٢٧ لسنة ١٩٨١ تقضي بأن تعتبر مدة الخدمة العسكرية بما فيها مدة الاستبقاء بعد اتمام الخدمة الالزامية للمجندين الذين يتم تعيينهم اثناء تجنيدهم أو بعد انقضائها في وزارات الحكومة كانها قضيت بالخدمة المدنية . وتحتسب هذه المدة في الأقدمية بعد تقديم شهادة بذلك من وزارة الدفاع

العاملون بالقطاع الخاص ومشكلاتهم المنسية

يتساءل عمال القطاع الخاص عما فعلته النقابات العامة والاتحاد العام في مشاكلهم التي ضاعت في زحام اهتمام معظم القيادات النقابية بالسعي وراء المناصب .

وأبرز هذه المشاكل : عدم صرف العلاوة الاضافية التي تقررت من أول يوليو ١٩٨٣ حتى الآن لجميع العاملين بالقطاع الخاص

وعدم صرف منحة عيد العمال التي تقررت أول مايو ١٩٨٣ حتى الآن لاغلب العاملين بهذا القطاع

وعدم صرف منحة عيد العمال التي تقررت هذا العام ١٩٨٤ لاغلبية العاملين بالقطاع الخاص .

وضرورة تعديل قانون التأمينات الاجتماعية رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ فيما تضمنه بشأن تسوية المعاش للعاملين بالقطاع الخاص بحيث تكون التسوية على اساس متوسط أجر السنتين الاخيرتين بدلا من متوسط اجر الخمس السنوات الاخيرة .

وتعميم نظام الكساء الشعبي على العاملين بالقطاع الخاص .

وأخيرا وليس أخرا ، ماهو موقف الاتحاد العام من الزيادة التي تقررت في الأجور بواقع خمسة جنيهات شهريا ابتداء من أول يوليو الحالي اضافة الى العلاوة الدورية المقررة ، وتطبيق ذلك على العاملين بالقطاع الخاص .

ستصفق لكم !

في العدد الماضي استعرضنا أهم وأبرز المشاكل العمالية الملحة وكذلك الوضع العمالي الحالي والمتمثل في التمثيل العمالي على المستوى التشريعي داخل مجلس الشعب . مما يساعد على مواجهة موحدة لهذه الأوضاع

وكانت قضية التعديلات التي ادخلت على قانون التأمينات الاجتماعية والتي هللت لها الصحف اللاقومية اثناء الانتخابات

واحدة من أبرز تلك القضايا .

ومنذ أيام نشرت الصحف ان المجلس التنفيذي للاتحاد العام للعمال سوف يجتمع لمناقشة هذا الموضوع وليطلب تأجيل تنفيذه المقرر له أول يوليو القادم

ولقد بادرنا ، وقدمنا في مجلس الشعب سؤالا الى الدكتورة الوزيرة حول هذا الموضوع . وحول الاستجابة لارادة العمال وتأجيل التنفيذ وذلك لمساندة المجلس في اتجاهه .

ولكن .. لم نسمع بعد عن القرار الذي اتخذه الاتحاد في هذا الصدد وأيا كان الموقف فنحن نود أن نصفق لقيادة العمال لمجرد التفكير في هذا الموضوع . ولكن السؤال القائم هو . هل نستمر في التصفيق

أحمد طـه

قابل عدد كبير من البحارة العاطلين ، باستياء سعد محمد أحمد وزير العمل أثناء زيارته لبور سعيد

هل يتحرك الاتحاد العام لحمايتهم .

على من تضحكون ..

تطالعنا الصحف القومية بمقالات وبيانات للدفاع عن نزاهة وحرية انتخابات مايو ٨٤ ولكني أقول لهم على من تضحكون ... !.! ؟ فالشعب كله بجميع طوائفه بمن فيهم الحزب الوطني يعلم حقيقة ما جرى من تجاوزات ومخالفات جسيمة للقانون الانتخابات وما عاناه المواطنون من اعتداءات وتعديات على كرامتهم وحريتهم خاصة في ربوع ريفنا البعيد عن وكالات الانباء العالمية . ان ما حدث يوم ٢٧/٥ وما قام به البلطجية من تعد وضغط وارهاب شيء رهيب فاق كل تصور وكل هذا لم يكن يتم بهذا الاسلوب والطريقة في أكثر من ٧٥٪ من الدوائر الا بتدبير وتخطيط ما .... ! : ؟ ولكني أقول لهم ان ما حدث في مجمله جريمة في حق الوطن والمواطنين لن يغفرها التاريخ لان آثاره دمرت النفوس وأصابتها باليأس والاحباط وفقدان الثقة في أي انتخابات قادمة مهما كانت الوعود ... لأن الجماهير كان لديها الأمل والاحساس القوي في أن تجرى الانتخابات هذه المرة في حرية وحيدة تامة بدون أي ضغط أو تزوير . خاصة بعد أن أغرقتنا وعود وتصاريح السادة المسئولين بذلك انني بكل الامانة أقول للسادة كتابنا الاجلاء انكم أول من يعرف حقيقة ما جرى ... فلا داعي لمحاولة تغيير الحقيقة التي لمسها وعرفها وعاشها رجل الشارع في مصر لانكم بذلك تدورون في حلقة مفرغة ولا تضحكون في النهاية الا على أنفسكم !

مصطفى محمد الخفيف

اهتموا بالأصوات المصرية ..

لماذا لا تهتم أجهزة الاعلام المختلفة بالاصوات المصرية مثل ياسمين الخيام وعفاف راضي وأميرة سالم وسوزان عطيه وايمان الطوخي وغيرهن .. بدلا من الاهتمام الزائد بمطربات الغزو المغربي . ان مصر هي التي انجبت أم كلثوم وعبدالوهاب ، وليست بعاقر .

طلعت حامد حسب عامر
قسم تاريخ باداب عين شمس

أمين التوريدات يناشد ..

أعمل أمينا للتوريدات بمديرية التربية والتعليم بالمنيا . وحصلت على دبلوم الزراعة عام ١٩٧٥ ورقيت للدرجة السابعة عام ٨٢ . وفوجئت في عام ٨٣ باعادتي للدرجة الثامنة ومطالبتي بفروق المرتب التي حصلت عليها . تقدمت بشكواي الى مفوض الدولة اتساءل عن أحقيتي في الترقية ، فحولت الى النيابة الادارية وقدمت للمحكمة التأديبية بدعوى ورود عبارات غير لائقة في شكواي .
هل يتدخل وزير العدل ؟

أحمد أمين خضر
المنيا

أبواق كل عهد ..

في الماضي كما نحول الهزائم بالاغاني والاناشيد الى « انتصارات » .. « والفشل » « الى بطولات » .. « والباطل » والباطل الى « حق والظلم الى عدل والقهر الى حرية » .. واليوم نحول البلطجة الى « ممارسة » .. و « التجاوزات » الى « مناوشات » « والراسب » الى « ناجح » .. يا ابواق كل عهد « الى اختشوا ما توا !!

سعيد علي محمود
مديرية الشئون الاجتماعية ـ طنطا

مجانية التعليم وهمية .! !

كيف تتغنى الدولة بمجانية التعليم وكل طالب بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد ، يدفع ١٠٠ جنيها كرسوم وثمن كتب بخلاف مصاريف الاقامة والملابس ؟ .. ونناشد تحويل معهدنا الى كلية أسوة بما حدث لمعهد القاهرة .

عشرات التوقيعات لطلاب
المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

مطلوب اقامة مسجد ..

قامت الجمعية الاسلامية للقيم الدينية والتمسك بسنة خير البرية باقامة مسجد على طريق القاهرة الاسماعيليه السريع كنواة لمشروع (مجمع) اسلامي كبير يخدم سكان المنطقة على قطعة أرض تبرع بها أحد المسلمين بعقد ابتدائي ومساحتها ١٠٠٠ متر مربع . وقامت الجمعية باستلام الارض وأحاطتها بسور من البوص وجهزتها للصلاة وعملت سقفا من البوص أيضا واقيمت فيها الصلوات الخمس .

وفي يوم ١٣/٦/١٩٨٤ فوجئنا بان السقف محطم ووعاءات الماء مكسورة والحصر المعدة للصلاة مكسورة وبسؤال الجيران قالوا أن البلدية هي التي فعلت ذلك فقمنا في نفس اليوم ليلا ببناء سور ارتفاعه متران حول المسجد وذهبت لقسم شرطة السلام لعمل محضر وهناك قابلنا مهندس حي شرق الذي طلب منا وقف البناء حتى يتم تخصيص بالقطعة من المحافظ واتفقنا معه على ألا يهدم وألا نبني . وفوجئنا في نفس اليوم بان حي شرق أحضر سيارات الزبالة وقام بهدم سور المسجد ورفع اللافته المكتوب عليها أسم المسجد وتكسير كل شيء خاص بالمسجد رغم أن الجمعية كانت قد عرضت على رئيس الحي ، أن تشترى الارض من أي مالك يظهر بعد هذا حتى ولو كانت المحافظة ووافق ثم بعد ذلك قام بازالة المسجد وحرمان الناس من الصلاة مع خلو المكان من أي مسجد .

أحمد عبدالرحمن أحمد فرج

الاهمال حين يستبيح المال العام ..

[illegible]

مبروك للوفد ..

مبروك للوفد .. ان يكون له ثمانية وخمسون مقعدا في البرلمان لان اعضاءه لهم صوت الحق القوى الذى يعلو فوق كل الاصوات .. ولانهم الصوت النابع من ضمير الامة وامالها والامها .. مبروك للوفد لانه سيكشف المصفقين والمهللين ..

احمد عبدالرحمن ابراهيم
ش ابراهيم اللقاني مصر الجديدة

دعوة للقلوب الرحيمة

نتيجة خطأ استئصال في الاطباء الطحال ونصف المعدة ، وأعيش في عذاب دائم . علاجي يتطلب ٦ شهور بتكاليف قدرها ٣٥٠ جنيها أسبوعيا من أجل حقن دوالي المرئ .
هل أطمع في مساعدة ذوى القلوب الرحيمة ؟

عبدالمنعم مجدد حسن
٨ ش أحمد العربي
بجوار بريد سراى القبة

متاعب الناس

عاجل الى وزير الداخلية ..

أرسلنا أكثر من ثلاثين تلغرافا الى كبار المسئولين بالدولة حتى النائب العام ومحافظ الدقهلية ومدير أمنها . نشكو من ظلم مامور مركز أجا وتعسفه وحملاته ليلا ونهارا على منزلنا دون سبب أو جريمة . لقد تعرضت مع بناتي الاربع وأبنائي الثلاثة الى الضرب والاهانة أمام أهل القرية وبمركز أجا ، حتى اضطر زوجي للاضراب عن الطعام منذ ٦ يونيو الماضي ، وهو الآن على وشك الموت بالمستشفى الاميرى . هل نحن في دولة يسودها سيادة القانون أم سيادة المامور ؟

زوجة كساب النبوى كساب
الديرس ـ أجا ـ الدقهلية

أحد ضحايا الانفجار يأمل في « خرابة »



أنا أحد ضحايا الانفجار المروع بمصنع ٢٧ حربي . منازلنا تحولت الى « خرابات » ونعيش الآن في الشارع ، وسيارتي الأجرة التي اقتات منها أنا وأسرتي ، انهارت فوقها احدى العمارات ، فتحطمت السيارة تماما ، ولم تعد تصلح للاستخدام . طرقت أبواب المسئولين ليسمحوا لنا بالعيش داخل « الخرابة » التي كانت بجوار منزلنا قبل الانفجار ، وللأسف الشديد رفضوا مقابلتي . فهل يتدخل المسئولون الذين التفوا حولنا بعد الانفجار ثم لم نرهم مرة ثانية ؟

فتحي عبدالرحمن جلال
رئيس قسم الخراطة بمؤسسة التعاون

وعاجل الى وزير الكهرباء ..

انقذوني من رئيس هندسة كهرباء أبو كبير . أرسلت بأكثر من عشرة تلغرافات للمسئولين بالوزارة ، ولم يسأل عني أحد ، لأنني عامل بسيط وليس لي معارف من أصحاب النفوذ .

السيد حامد أحمد ابراهيم
خلوة الشرفا القراموص . أبو كبير

ماساة أم ..

انفقت كل ما أملك لمحاولة علاج ابني الذى يبلغ عامين والمصاب بثقب في القلب . ترددت على مستشفى الشاطبي بدون جدوى . فحولوني الى معهد القلب بامبابة . واتردد عليه منذ عام ونصف ، دون أن يهتم احد بابني وفي كل مرة يقولون لي « فوتي الشهر القادم لاجراء العملية » . أنا لا أملك أموالا أو منقولات لبيعها ، لعلاج ابني وزوجي موظف بالمراقبة العامة لغرب اسكندرية . وأمل في تدخل وزير الصحة أو أصحاب القلوب الرحيمة .

عطيات متولي
٤٩ ش ابن رجب
محرم بك ـ الاسكندرية

معادلة ..

بقدر ما أصبح ارتفاع الاسعار نقمة لمحدودي الدخول .. أصبح الايجار الهزيل الذى لا يكفي الضرائب العقارية نقمة على أصحاب المساكن القديمة .

أنور سيدين
الاسكندرية

مواقف خالدة للوفد مع العمال

كنت أعمل نساجا في شركة سباهي . وفي آخر علم ١٩٤٩ ، بعد فوز حزب الوفد في الانتخابات ، أصدر مصطفى النحاس رئيس الوزراء ، أمرا بصرف علاوة غلاء معيشة . ورفض سباهي صرف العلاوة . فاضرب العمال عن العمل ، واستدعى سباهي بوليس بلوكات النظام لمعاقبة العمال .. فارسلنا تلغرافات الى فؤاد سراج الدين وزير الداخلية ، الذى تدخل على الفور وقام بمعاقبة ضباط بوليس بلوكات النظام بنقل الذين اعتدوا على العمال الى أماكن أخرى . وقام عثمان محرم وزير الاشغال بزيارة المصنع . وصرفت لنا علاوة غلاء المعيشة وتاسست نقابة لعمال المصنع لأول مرة وسط الهتاف بحياة الوفد .

واقعة أخرى .. لقد كنت مريضا في مستشفى الفرنساوى . وخرجت في يناير ١٩٥٠ . وتوجهت الى عملي بخطاب دخول وخروج من المستشفى وقال لي العمال ، ان سباهي استصدر حكما ضدى بالحبس . فسافرت الى القاهرة . وتوجهت لمبنى وزارة الداخلية ، وفوجئت بخروج فؤاد سراج الدين وزير الداخلية ، لحضور اجتماع عاجل لمجلس الوزراء . وتقدمت له بشكواي ، فقرأها ، وأعطاني مبلغا ماليا وكارت توصية الى عبدالفتاح الطويل في الاسكندرية لحل مشكلتي .. وفي اليوم التالي التقيت بعبدالفتاح الطويل الذى تبنى قضيتي حتى حصلت على البراءة ..

وأقول للحاقدين الآن ، ان الوفد كان وسيظل نصير العمال ، لانه حزب الجلاليب الزرقاء .

علي عبدالحميد مصطفى الاسكندرية

نداء للقلوب الرحيمة

نحن أربع بنات حيارى . فمنذ أربع سنوات فقد والدنا بصره . وبدأت رحلة العذاب حتى قرر القومسيون الطبي اجراء جراحة له بالولايات المتحدة . ونجحت الجراحة في أمريكا . وطلب الجراح الامريكي عودة والدنا بعد ستة أشهر لاجراء جراحة أخرى ليعود اليه الابصار . رفض القومسيون الطبي سفره هذه المرة ، وأصدروا حكما باعدامه . فرقت القلوب الرحيمة لحالتنا . فتبرعوا بنفقات العلاج ولم يبقى الا ثمن التذكرة والاقامة . هل نطمع في أهل الخير ؟ علما بان والدنا محمد فتحي محمود خفاجي كان عاملا بسيطا .

٧ ش الازهرى ـ خلوصي بشبرا
خلف سينما الامير

طنطا .. بدون ماء

سكان مساكن سيجر الشعبية القديمة المكونة من تسع عشرة وحدة سكنية ، وسكان أرض الجمعية وسكان ترعة الشيتي يعانون من عدم وصول مياه الشرب اليهم وانقطاعها منذ ثلاثة شهور .

شبكة مياه طنطا مدت خطا رئيسيا من محطة ضخ مياه سيجر المخصصة أصلا لخدمة تسع عشرة عمارة سكنية الى منطقة تجنيد طنطا فقطعت المياه كلية عن منطقة سكنية قوامها خمسون الفا هم سكان مساكن سيجر وسكان أرض الجمعية وسكان ترعة الشيتي .

توجهنا لأعلى المستويات بالمحافظة لحل هذه المشكلة التي تفاقمت فاحاطونا بعدم امكانهم قطع المياه عن التجنيد . نناشد المسئولين بالمحافظة وبشبكة مياه طنطا ضخ المياه من محطة التقوية ولو ست ساعات يوميا رحمة باولادنا وباسرنا وبالمسنين وننناشد المسئولين بشبكة مياه مدينة طنطا بضخ مياه الشرب التي هي أصل الحياة فترة من اليوم منعا لانتشار الاوبئة وسد مياه الشرب التي هي أصل الحياة حيث قال سبحانه وتعالى : وجعلنا من الماء كل شيء حي .

فاروق محمود بدوى
مساكن سيجر ـ طنطا

فقدوا الثقة ..

لقد فقدنا الثقة في كل ما هو قومي بعد ان رأينا الصحف والاذاعة والتليفزيون الذين يدعون القومية ، يتبارون في الهجوم على الوفد وقادته وتاريخه النضالي المشرف . كنا نتمنى ان يذيعوا فيلم الكرنك وغيره . وينشروا ما قاله السادات عن ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وقوله ان السوس نخر في عظامها

احمد السعيد الصالح

سار الوفد على الدرب العتيد

اشعلوا النار واتصهر الحديد
فتن تهديد كل يوم أو وعيد
سار الوفد على الدرب العتيد
رحلة العذاب قضيناها على أمل جديد

سعدنا نحاسنا . سراج الدين
مصر أولا . يسار أو يمين

ما اهتز فرد من الوفد الجديد
لقاؤنا قريبا ولو مكر العنيد
وحد الصف للنصر الأكيد
ثورة الشباب عايشناها بالحب والتأييد

أجدادنا آباؤنا على النهج سائرين
جانب حقها ننحاز . لا نلين

مديحة شوقي

مدرسو الأزهر يشكون ..

مشيخة الأزهر .. أصدرت قرارا يحظر على مدرسي الأزهر من الشباب ، التعاقد الشخصي للعمل بالخارج . زملاؤنا في التربية والتعليم يتمتعون بحرية التعاقد . فلماذا التفرقة وقطع الارزاق ؟ !

كما أن تصرف لنا خطابات انتداب للاشراف على امتحانات الشهادتين الاعدادية والثانوية الأزهرية بالمحافظات ، دون أن يوفروا لنا المبيت والاعاشة أو يصرفوا لنا سلفا مالية تحت الحساب . فبالله عليكم كيف ننفق من راتبنا الذى لا يكفي ارتفاع المعيشة . كيف ننفق راتبنا على اقامتنا في المحافظات التي تمتد الى أسبوعين ؟

ممدوح نجيب حسنين
مدرس ثانوي بالأزهر ببورسعيد

غيط العنب يعاني الحظائر ..

حي غيط العنب بغرب الاسكندرية . يعاني من حظائر المواشي . التي تنبعث منها الروائح الكريهة وأسراب الناموس والذباب . عبدالحليم شاهين عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني ، نشر تصريحا بجريدة الاخبار ، بانه تم نقل الحظائر الى العامرية بالتعاون مع المحافظة ، ونحن ندعوه لزيارة المنطقة ليتأكد من عدم صحة تصريحه ! ! .

طارق حسن السفاني
٢٢ ش الريف ـ غيط العنب

لماذا الاصرار على هذه الاقراص ؟

قرأنا في الصحف عن منع استخدام أقراص « الانتيرنيم » الخاصة بالأطفال وذلك لخطورتها على الجسم ... وكنا ننتظر وقف استخدامها في مصر ومنع تداولها . ولكن وزارة الصحة تصر على هذا العلاج ... فهل لا يوجد بديل له لدينا ... أم هو سبيل لجمع ثمن المواد التي تخزنه فيه .. نرجو من وزارة الصحة نفس الاصرار على استخدام [illegible]

فاطمة نصحي
تليفونات الاسماعيلية

لحظة من فضلك

هو صحيح العضو المتعين حيقعد ست شهور تحت الإختبار من غير إمتيازات

أمال فين الراجل اللى إسمه "تصفيق حاد"

إنت متعين وأنا متعين ... وخلى بالك منى يا لهنيين ... ترم ترلم

إسمه رفعت المحجوب مش كامل ليله .. الله يخرب بيتك !!

أنا ياحمتك بالعشره !!

دوول كلهم مصقفين .. بس عندهم لرغه وبينطقوها بالثاء !!

قصيدة مدح

العضو الأمى

بريشة : صلاح شفيق

تعيين المعارضة فى مجلس الشعب

على مقهى فى الشارع السياسى

بقلم : إحسان عبد القدوس

الفرق بين حزب العمل وحزب الوفد هو فى تقدير كل منهما لايجابية العمل السياسى ، فحزب العمل يؤمن بأن الايجابية تفرض عليه أن يشترك فى التنظيم السياسى فى أى صورة .. لذلك اندمج فى الاتحاد الاشتراكى بعد أن حل نفسه كتنظيم مستقل ووصل ابراهيم شكرى الى أن أصبح وزيرا فى إحدى حكومات الثورة ، وربما كان هذا هو نفس الاتجاه الذى قام عليه حزب مصر الفتاة قبل الثورة .

قال الشاب ساخرا :

– ان التعيين يعنى التوظيف .. أى أن كل من يعين فى أى مركز يعتبر موظفا لدى من عينه .. وقد عين حزب العمل فى مجلس الشعب .. والأفراد المعينون أصبحوا موظفين لدى من عينهم .. ومن عينهم ؟ انه الحزب الوطنى الديمقراطى .. أى أن الحزب الحاكم عين أحد أحزاب المعارضة موظفا لديه ....

وقال العجوز معترضا فى عنف :

– لا تقل هذا الكلام .. ان حزب العمل يضم شخصيات وطنية قوية محترمه شعبيا .. وقد أكد شخصيته كحزب معارض مستقل .. ولا يمكن لاى فرد فيه أن يرضى لنفسه بأن يتحول الى موظف لدى الحزب الحاكم .. خصوصا ان من بين من قبلوا التعيين فى مجلس الشعب رئيس الحزب ابراهيم شكرى وهو من أنصع وأنظف الشخصيات السياسية فى مصر ..

وقال الشاب وهو يفتعل الهدوء :

– انى رغم اننى أرفض مبدأ التعيين فى مجلس الشعب .. لان كل فرد فيه يجب أن يمثل ارادة شعبية فرضتها الانتخابات لا ارادة الحزب الحاكم .. رغم ذلك .. فانى أحاول أن أقنع نفسى بمبدأ التعيين .. ولكن ما هو الاساس الذى يقوم عليه هذا المبدأ ..؟ والأساس الوحيد الذى يمكن أن يقنعنى يقوم على محاولة استكمال قوة مجلس الشعب فى القيام بواجبه بتعيين خبراء متخصصين يمكن أن يزودوا لجان المجلس بدراسات كاملة لكل ما يعرض عليه .. خبراء تابعين للمجلس ومستقلين عن الحكومة .. ولكن ممثل حزب العمل لم يعينوا فى المجلس كخبراء متخصصين فى علم من العلوم ولكنهم عينوا كمجرد أعضاء فى الحزب ..

وقاطعه العجوز محتدا :

– لا .. ليس هذا هو أساس التعيين .. الأساس هو استكمال تمثيل التنظيمات السياسية المعترف بها داخل المجلس والتى لم توفرها الانتخابات .. أى استكمال تمثيل المجلس للشعب ..

وقال الشاب ساخرا :

– ان حزب التجمع الوحدوى وحزب الأحرار يمثلان تنظيمات سياسية معترفا بها فلماذا لم يعين منهما أحد داخل المجلس ..

وتردد العجوز قليلا كانه يلهث ثم قال :

– ربما لان نسبة الأصوات التى حصلا عليها فى الانتخابات هبطت بمستوى شعبيتهما .. وهى النسبة التى تحدد الواقع الشعبى الذى يفرض التعيين .. بدليل أن نصف عدد المعينين اختيروا من الأقباط .. لان الأقباط يمثلون واقعا شعبيا أقوى من الانتخابات لانه ليس واقعا سياسيا ولا حزبيا .. ولكنه واقع يمثل الشعب المصرى نفسه .. لذلك فرض التعيين ..

●●●

وصاح الشاب محتدا :

– هذا أكبر خطأ فى الفلسفة السياسية والتحليل السياسى يمكن أن نقع فيه .. لان مجلس الشعب لا يمثل طائفية ولكنه يمثل وحدة شعبية كاملة .. يمثل وحدة الشعب المصرى .. والأقباط فى مصر لا يفترقون عن المسلمين فى كل الحقوق السياسية والوطنية .. وهم معا يشكلون نفس الأحزاب التى اشتركت فى الانتخابات .. ولاقوا معا نفس نتائجها .. كما أن نسبة من تباعدوا عن هذه الانتخابات واحتفظوا بالاستقلال عن كل الاحزاب لا تختلف بين المسلمين والاقباط .. فاذا عين بعضهم فى مجلس الشعب فهم لا يعينون كاقباط بل عينوا كشخصيات مصرية .. سواء كانت شخصيات تنتمى لأحزاب كما عين أعضاء حزب العمل أو عينوا كشخصيات مصرية مستقلة لا لمجرد انهم أقباط .. وهذا هو الوضع للشعب المصرى الذى يجب أن نحرص عليه ونراعيه حتى ونحن نتكلم .. فكان يجب مثلا أن نقول أن الدكتور ميلاد حنا عين فى المجلس ممثلا لحزب التجمع الوحدوى لا لمجرد انه قبطى ..

وقال العجوز وهو يحاول أن يهدىء من حدة الشاب :

– ثق أن هذه التعيينات مهما اختلفنا فى تفسيرها وتحليلها لن تؤثر فى الوضع السياسى العام ..

وقال الشاب مكتئبا :

– أخشى أن تؤثر .. فان الوضع الذى وصل اليه مجلس الشعب هو نتيجة النظم الجديدة التى وضعت لاجراء الانتخابات .. نظام الانتخابات بالقائمه .. وتحديد نسبة الحصول على نسبة من الأصوات الانتخابية العامة لدخول المجلس النيابى .. وقد قبلت كل الأحزاب السياسية هذه النظم كتجربة .. ولكنهم أجمعوا بعد الانتخابات على أن التجربة قد فشلت .. ووضعوا كلهم هدفا واحدا مشتركا هو الغاء هذه النظم والعوده الى نظام الانتخاب المباشر .. انتخاب شخص النائب لا انتخاب الحزب .. واعتقد ان الأغلبية الشعبية كانت ولا تزال مؤيدة لالغاء هذه القوانين أو التنظيمات الانتخابية .. لانها قوانين تفرض على كل مواطن أن ينضم الى حزب من الأحزاب اذا أراد أن يدلى بصوته فى الانتخابات .. وقد سبق أن قلت أنت أن هذه القوانين كان يجب أن تعرض على الشعب فى استفتاء عام قبل فرضها لانها قوانين تقيد حريته .. وبعد أن تمت الانتخابات أصبحت معتمدا على حزب العمل اعتمادا كبيرا فى تحقيق الغاء هذه القوانين .. وكان مجرد وجوده خارج المجلس وليس ممثلا فيه يعتبر شعارا لفشل تجربة الانتخابات بالقائمة الحزبية .. خصوصا أن حزب العمل يختلف فى شخصيته السياسية وتكوينه وتاريخه عن حزب الوفد .. كحزبين معارضين .. وكل منهما يمد الآخر بقوة واقع المعارضه .. أما الآن .. وبعد أن دخل ممثلو حزب العمل البرلمان كأفراد معينين فلاشك أن هذا يضعف من قوة المعارضة .. لماذا يعارض حزب العمل الآن مادام يستطيع تمثيل نفسه فى مجلس الشعب سواء بالانتخابات أو بالتعيين ؟!

●●●

وقال العجوز فى هدوء :

– ان الفرق بين حزب العمل وحزب الوفد هو فى تقدير كل منهما لايجابية العمل السياسى .. فحزب العمل يؤمن بأن الايجابية تفرض عليه أن يشترك فى التنظيم السياسى فى أى صورة من صوره مادام يستطيع فيه أن يعبر عن رأيه .. لذلك اندمج فى الاتحاد الاشتراكى بعد أن حل نفسه كتنظيم مستقل واشترك فى تحمل مسئوليات سياسية تنفيذية متعددة .. ووصل ابراهيم شكرى الى أن قبل أن يكون وزيرا فى حكومة من حكومات الثورة . وربما كان هذا هو نفس الاتجاه الذى قام عليه حزب مصر الفتاة منذ قبل الثورة .. الاتجاه الايجابى مع كل التطورات والتنظيمات . فقد تجاوب ايجابية مع التنظيمات الفاشستية أيام موسلينى وهتلر .. ثم تجاوب ايجابيا مع الاتجاه الاشتراكى .. الى أن وصل الى تحقيق الايجابية مع كل التطورات فى تنظيمات ما بعد الثورة .. ولكنها كانت دائما ايجابية لا تفرض على قيادة الحزب التخلى عن مبادئها ومواقفها الوطنية .. ولم ينسب لأى واحد منهم اشتراكه فى أى خطأ أو تعسف نسب الى الثورة .. وهناك من يقول أن ابراهيم شكرى زعيم يجامل سياسيا .. والواقع انه ليس مجاملا ولكنه يسير فى الطريق الايجابى وهذه الايجابية هى التى دفعته الى قبول التعيين فى مجلس الشعب بعد أن كان الحزب قد رفض بعنف أن يقبل هذا التعيين .. أما حزب الوفد فقد كان له دائما موقف آخر .. فقد رفض أن يندمج فى أى تنظيم سياسى بعد الثورة حتى بعد أن فرض عليه حل نفسه .. بل رفض التعامل مع قيادات الثورة .. كما رفضت القياده التعامل معه .. وقد يعتبر هذا الموقف الوفدى موقفا سلبيا .. ولكنه يعتبر أيضا سلبيه ايجابية .. أى أن حزب الوفد وحزب العمل كليهما حزبان ايجابيان وان اختلفت بينهما طرق ووسائل الايجابية ..

●●●

وقال الشاب مقاطعا فى سخرية :

– لقد أدت ايجابية الوفد الى الحصول على مقاعد فى مجلس الشعب .. وأدت ايجابية حزب العمل الى وصوله الى مجلس الشعب بالتعيين لا بالانتخاب .. أى عن طريق الحكومة لا عن طريق الشعب .. وحتى لو كان قد حصل على نسبة من الأصوات الانتخابيه لظل محتاجا الى الحكومة لا الى الشعب ..

وقال العجوز فى ضيق كانه يريد أن ينهى الحديث :

– المهم أن ايجابية كلا الحزبين ستحقق الاحتفاظ بقوة المعارضة .. وقد زاد التعيين من قوتها داخل المجلس علاوة على قوتها خارج المجلس أى فى الشارع السياسى

كلمة أخيرة

فى يوم من الأيام .. قامت الدنيا ولم تقعد بسبب تصريح لاحد المسئولين عن كهرباء القاهرة . فقد أعلن المسئول ان فأرا تسلل إلى محطة السبتية . وأدى ذلك إلى حدوث « ماس » وانقطاع التيار الكهربائى . وقد هاجت الصحف ، ووجهت حملة عنيفة إلى المسئولين عن مرفق الكهرباء ، وأصبح فار السبتية حديث الناس فى مصر . وظهرت صورته يوميا فى لوحات الكاريكاتير ، وسخر الرأى العام المصرى سخرية قاسية من الذين أعلنوا عدم قدرتهم على حماية محطة كهرباء من بعض الفئران ..

الآن ... أصبح من المعتاد ان نقرأ كل يوم أخبارا غريبة ، وتصريحات أكثر غرابة ، حول الفئران وانتشارها وتكاثرها ، بعد ان تحولت الظاهرة إلى خطر داهم يهدد مصر كلها بكارثة

نقرأ ان الفئران تغطى الطريق بين القاهرة والفيوم ، وانها هاجمت منازل الفلاحين فى القرى على جانبى الطريق ، ثم يخرج علينا محافظ الفيوم بتصريح أشد بشاعة من الخبر ، فيعلن ببساطة انها ظاهرة عادية ، وان نسبة وجود الفئران بمحافظته هى أقل النسب على مستوى المحافظات ..!

نقرأ أيضا ، فى نفس اليوم ، ان جامعة حلوان تستغيث من الفئران التى بدأت تاكل أوراق اجابات امتحانات طلاب الجامعة ، وان كتيبة من المهندسين توجهت فورا إلى الجامعة لابادة الفئران التى تهددها وانقاذ الاجابات والامتحانات ..!

نسمع من أهلنا فى الريف قصصا وحكايات ، عن أسراب الفئران التى تحولت الى جيوش والى وحوش ، والتى تلتهم جانبا من المحاصيل الزراعية ، وتخرب محاصيل أخرى ، وتهاجم البيوت ، وتعض الاطفال ، وتثير فزعا وهلعا أشبه بما تثيره غارات الغزاة من رعب وارهاب .

اننا نتساءل مثلا عن قدرة المواجهة الفعالة ، والحقيقية ، التى تضمن لنا الحد الأدنى من الانتصار فى هذه المعركة الخطيرة ، وقد تابعنا فى العام قبل الماضى ، جهود قواتنا المسلحة وهى تساند فرق المقاومة ، ورأينا قاذفات اللهب تضرب جحور الفئران ، ومع ذلك لم تحسم المعركة لصالحنا ، وزحف الفار النرويجى من الريف الى المدن ، واقتحم العاصمة ..!

نتساءل عن الخطوة التالية ، ونعرب عن قلقنا العام ، وندق كافة الاجراس ، لانه إذا حدث وباء لا قدر الله ، فى ظل الظروف الراهنة ، فان الخسائر ستكون ثقيلة .

نتساءل عن كفاءة الاجهزة التى تتعامل حاليا مع الفار المصرى ، أو الفار النرويجى ، أو الفئران من أية جنسية ، وعن جدية تلك الاجهزة ، وعن امكانياتها ، وعن مدى ادراكها لخطورة الموقف ، ونتطلع فى نفس الوقت الى سلاح المهندسين بقواتنا المسلحة ، بكل ما يملك من قدرات ، فنحن أمام عدو ، وفى مواجهة عدوان ، وعلى مشارف كارثة ، ومن واجب كل قادر ان يشارك فى الدفاع .

عندما تغطى الفئران الطريق الى الفيوم ، ثم يعلن محافظ الفيوم انها ظاهرة عادية ، وان محافظته هى أقل المحافظات اصابة بهذا البلاء ، فانه يصبح من حقنا ان نطالب كل مسئول فى هذا البلد ، وبأعلى صوت ، بالتدخل فورا لحماية مصر من الفئران ، ومن الذين اهملوا مقاومتها وحصارها ، حتى أصبحنا نحن البشر الذين فى مأزق الحصار .

اننا ندعو إلى خطوة تعادل حجم القضية ، ندعو الى مؤتمر قومى عام لمناقشة قضية النظافة فى مصر ، مؤتمر يستهدف تخليص المصريين من كارثة الفئران ، ومن مصيبة الذباب والباعوض والهاموش ، ومن محنة الحياة وسط أكوام القمامة وطفح المجارى ومياه المستنقعات . وإذا كنا قد اجتمعنا يوما لمناقشة المسألة الاقتصادية ، فان قضية النظافة العامة بكافة جوانبها ، تتصل بالاقتصاد والصحة والسياحة والثقافة والانتاج ، بل تتصل بقضية الانتماء الى مصر ، ثم هى فوق ذلك كله قضية سياسية بالدرجة الأولى .

مصطفى شردى

من صحافة زمان

اللجنة السياسية تبحث عن حل

لم يكد أعضاء الوفود العربية يصلون الى القاهرة لحضور اجتماعات اللجنة السياسية للنظر فى أمر ضم فلسطين الى الاردن ، حتى بدأت الاجتماعات والاتصالات . واهتزت اسلاك البرق والتليفون داخل حدود مصر وخارجها . وما أن شرعت اللجنة السياسية فى العمل حتى بدأت الصعوبات والمتاعب تظهر . وكان اكثر الاعضاء احساسا بها الوفد المصرى فان بعض البلاد التى كان معلوما أنها تريد اخراج شرق الاردن عن حظيرة الجامعة بانتها اليوم تميل الى منحها فرصة أخيرة . وأخذ هذا الفريق يمهد لرأيه ، بأن ما اقدمت عليه شرق الاردن إنما هو خروج عن قرارات الجامعة وليس خروجا على ميثاقها . ميثاقها . ويمثل وجهة النظر هذه رئيس الوفد العراقى .

وقد شغل الاعضاء أنفسهم بالبحث عن حل يخرج الجامعة من المأزق الأردنى . وذلك بأن تتعهد شرق الأردن بأن الجزء الفلسطينى الذى يقوم الآن فى حوزتها انما هو تحت رعايتها وأن التسوية النهائية يجب أن تشمل جميع اراضى فلسطين . وأن تقرير مصير هذه البلاد من حق أهلها وحدهم الا أن أعضاء الوفود السورية واللبنانية أخذوا يسجلون على شرق الأردن المخالفات المتعددة لميثاق الجامعة . وأيدهما فى ذلك مصطفى النحاس رئيس الوفد المصرى فى الجامعة . وقد وجه لله الوفد صريحا . الى تصرف الأردن . وطالب باتخاذ اجراء حاسم ضدها ووافق مندوبو سوريا ولبنان والسعودية على توصية المجلس بفصل الأردن من عضوية المجلس بينما طلب مندوبو العراق واليمن التأجيل لاستشارة حكومتيهما

« المصرى » فى ١٩ مايو ١٩٥٠

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد
صحيفة يومية - تصدر اسبوعية مؤقتا
التحرير والإعلانات والإدارة
٧ ميدان الحجاز بالمهندسين - الدقى
تليفون ٤٨٨٩٨٣ / ٤٩٢٦٣٥
مكاتب الوفد بعواصم المحافظات
مقار حزب الوفد مؤقتا
الاشتراكات عن سنة كاملة : فى مصر ٥ جنيهات فى الدول العربية ٢٠ دولارا - فى الدول الأجنبية ٣٠ دولارا
ترسل مبالغ الاشتراكات بحوالات بريدية على مكتب بريد مجلس القاهرة أو شيك مصرفى باسم ادارة التوزيع مؤسسة الأهرام شارع الجلاء القاهرة

الرياضة

صلاح المنهراوى تاهت ولاقوها !

تاهت ولاقوها .. كان السؤال ... يقول رقابة تحوير مجلتي الزمالك شكلا ليكون محمد عبدالله المشرف على التحرير هو الكل في الكل والمهيمن والمسيطر ؟ ! ! .... ظلوا يفكرون في نفس اللحظة لمحوا الحاج صلاح المنهراوى الرجل الزملكاوى الطيب المسالم يدخل النادى فقالوا : هو ده ! ! ! فاتحوا الحاج صلاح فوافق ... والحاج عضو نقابة ويكتمل الشروط الشكلية المطلوبة ... ليتم رفع اسم حمدى النحاس الذى يفكر في ترك البلد كلها والسفر الى قبرص بعيدا عن المحاكم والقضايا التى هو بريء منها ... محمد عبدالله مصر على كتابة اسمه على المجلة كمشرف على التحرير

محطتان .. ويصل قطار الدورى لنهاية الخط

جمهور الزمالك يسأل مع فطوطة : « فين عبدالحميد » .

محطتان – أقصد مباراتان – وقطار الدورى يصل الى نهاية الخط ... وينزل منه من لم يعمل حسابه منذ بداية المشوار ويقطع تذكرة العودة ... ويتوج من عمل حساب هذه النهاية منذ أول تحرك الدورى من أول محطة ... أقصد أول مباراة ... وللعلم ... ومن الآن ... يجب أن يتنبه الجميع بأن قطار الدورى لن يصل الى محطة النهاية بسلام الا اذا قام بقيادته في آخر محطة حكام أجانب .... نقولها من الآن قبل أسبوعين من موعد لقاء القمة ... هذا اللقاء لا يحتمل الاسطوانة المشروخة اياها ، وهى الغاء هدف لأحد الطرفين يحتمل الشك أو احتساب ضربة جزاء أو عدم احتسابها مما يثير بلبلة .

واذا كانت الأمور لم تتعقد بطريقة خطيرة من قبل . فلاننا كنا في منتصف الطريق . والأمل موجود . ونحن أناس مؤمنون . نقول عادة ربنا مع المظلوم ... وغير ذلك ... أما في هذا اللقاء الحساس الفاصل النهائي الذى تعلن فيه نتيجة علم كامل . أو قل حصاد موسم بأكمله . فالأمر يختلف تماما ... وعادة حوادث القطارات تقع في نهاية الخط ... وربنا يستر !

نعود الى المحطة قبل الأخيرة التى يقف عليها القطار هذا الأسبوع .. فنجد الزمالك يقابل الترسانة اليوم في مباراة هامة . وكان قد التقى أمس المقاولون مع المصرى . والكروم مع الاولمبى . ونظرا لظروف الطبع المبكر لم نلحق بالنتائج ...

ومباراة الزمالك والترسانة تقام بالجبل الأخضر نزولا على قرار امبراطور الاستاد حسن أمين الذى فضل الراحة والاعداد لمباريات الفريق القومى ولمباراة القمة وطلب بلباقة من الأهلى والزمالك أن يبحثا عن ملعب آخر لهما ونظرا لأن أبو على شايف شغله تمام والاستاد مثل العروسة فلا أحد يستطيع الكلام معه ... ونرجع للمباراة فهى تهم طرفا واحدا وهو الزمالك الذى اصيب لاعبوه بنوع من العصبية والتوتر والفزع بمجرد أن شعروا بشباب الأهلى وصاعديه يتعقبونهم وينتظرون أى خفوة ليحتلوا الصدارة ليكون الفيصل بينهما يوم ١٣ يوليو القادم .

وفريق الزمالك مازال حارس مرماه وخط دفاعه عدا محمد صلاح سهل المنال . ويسهل دكهم . واسألوا الكروم والمصرى . ولكن الترسانة في منطقة الأمان بعد الفوز على البلاستيك ولا مطمع لها .. وأصبح الأمل مركزا في جمال عبدالحميد وفاروق جعفر أكبر اللاعبين سنا .. حتى أن الناس عندما لا تجد جمال عبدالحميد تعمل مثل فطوطة وتصرخ قائلة : « فين عبدالحميد » ! ! !

وتقام غدا – الجمعة – ثلاث مباريات هى الأهلى مع البلاستيك بالجبل الأخضر والاسماعيلى مع المحلة بالاسماعيلية والاتحاد مع المنيا بالاسكندرية وأهمها بالطبع لقاء الأهلى والبلاستيك فالأهلى يتطلع الى نقطتى المباراة ليحتفظ بفارق النقط الثلاث التى تفصله عن الزمالك مع احتفاظه بحقه في اللعب مع المصرى بكامل لاعبيه الدوليين في المباراة المؤجلة بسبب الانتخابات . والبلاستيك بعد هزيمته واحتلاله المركز قبل الأخير برصيد ١٤ نقطة أصبح لا أمل أمامه الا الفوز على الأهلى . وقد أقسم عمارة مدرب الفريق على الا يدخل النادى طوال حياته لو انهزم فريقه في هذه المباراة ... أما بقية المباريات فيلعب الاسماعيلى على ملعبه ووسط جمهوره والفريق أصبح يحتل المركز الثالث بجدارة برصيد ٢٦ نقطة بعيد المصرى والمحلة في الأمل وتـامل في الرجوع بنقطة والا يصطدم الاسماعيلى بكبار الفرق في الاونة الأخيرة . ومباراة الاتحاد والمنيا بالاسكندرية لها من الاهمية بدرجة أن احد الفريقين في حالة هزيمته يدخل في الدوامة .



الهدف الأول في مرمى الكروم يحاول المدافع أن يمنعه ولا بقبضة يده .. فضربة جزاء أهون من هدف صحيح !!

ليست نكتة الأنجليز .إنها لعبة مشتركة بين محمود صالح نجم الأهلى وجمال جمعه لاعب المنيا

عادل عبد المعطى خانتة ساقاه ..لايستطيع الوقوف من شدة الفرح بعد إحرازه هدف الزمالك في الكروم

محمد صلاح

هـارونا

هارونا يوسف نيجيرى الزمالك الغانى .. أقسم ألا يدخل النادى مرة أخرى .. لعب تلك ساعة في مباراة الكروم بعد طول ركلة فاصاب مرماه بهدف عن طريقه .. فقام الدكتور ممدوح مصباح وأعطى محمد صلاح حقنة في العرق لعلاج الانفلونزا لينزل محمد صلاح بدل هارونا .. ويفوز الزمالك ترى كم دفع الزمالك في هارونا هذا

الزمالك يستعد للموسم القادم !!

حلا لمشكله الهدافين في الزمالك .. ضم علاء عبد العال قلب هجوم منتخب الناشئين ونادى بور فؤاد مقابل ثمانية آلاف جنيه .. واتفق محمود أبو رجيله مع المسئولين بالأولمبى على الاستغناء عن عادل عبد المقصود أيضا .. وسيلعب الاثنان في الموسم القادم

مصارعة الاولمبياد في ديزنى لاند

آخر صيحة ●●●●●●●

الفتيات يتصارعن في الطين !!!

يقول الأمريكيون إن من يزور أمريكا . ولم يشاهد « ديزنى لاند » فكأنه لم ير أمريكا . ومن المعروف ان « ديزنى لاند » هى احدى مدن الخيال التى توصل اليها العقل البشرى . وتقع في مدينة « انا هيم » المجاورة لمدينة البرتقال والحدائق الواسعه .

ولما كانت المصارعه الحرة والرومانية في الدورة الأولمبية بلوس أنجلوس سوف تقام في مكان يسمى « كونفينشن سنتر » في مدينة « ديزنى لاند » فسوف يعتبر المصارعون المصريون بل المصارعون من كل انحاء العالم أسعد اللاعبين حظا .. ومن المعروف أن رئيس اتحاد المصارعه عندنا كابتن بخيت المستكاوى ..

« وكونفينشن سنتر » هذه هى أرض المعارض الامريكية بمنطقة كاليفورنيا وهى تشبه الى حد كبير ارض المعارض المصرية بالجزيرة . مع الفارق أن هذه الصاله الأمريكية مغطاة بالكامل . وتتوسط منطقة سياحية كبيرة هى مدينة « ديزنى لاند » وداخل الصالة الامريكية تجرى عادة مباريات المصارعة وسوف تجد عزيزى المشارك في الدورة الأولمبية عددا كبيرا من الفنادق الصغيرة والموتيلات التى تحيط بهذه المنطقة والسبب طبعا ليس مباريات المصارعه ولكن « ديزنى لاند » وهذه المنطقة تبعد عن لوس انجلوس ٢٧ ميلا وستقام مباريات المصارعه في الفترة من ٣٠ يوليو الى ١١ أغسطس

والطريف أن الامريكيين أخترعوا كعادتهم شيئا جديدا في المصارعه للتسلية وهى مصارعة حريمى تتم في حلقة مملوءة بالطين !! والمتصارعات يأخذن حمام طين أثناء لعبهن . ولكن لك أن تتصور المنظر .. مصارعه بين امرأتين أو فتاتين في بركة طين !!وهو نوع طريف من الرياضة الطبيه منتشر في أمريكا

فأر السفينة !

بدأ مصطفى شتا شبلا في الأولمبى . وظل به حتى أصبح نجما ... وكان الأولمبى صاحب الفضل عليه في الحاقه بالكلية الحربية . ولما اعتزل بدأ أولى خطوات التدريب في ناديه . ثم ساعده النادى ليكون أحد المدربين المؤهلين ... ولما احتاج اليه ناديه – صاحب الفضل عليه – عرض عليه المسئولون أن يكون مدربا . فأبى الا أن يكون مديرا للكرة . فقالوا له : « فليكن واختر أنت المدرب » ... فعاد وقرر أن يكون مدير الكرة والمدرب معا ... فقالوا له : « افعل ما تريد » ... ولم يبخلوا عليه بمال أو مساعدة أو خدمات ... وفجأة .... قرر ترك ناديه وهو في عز أزمته ... تركه في وقت قاتل ... تركه بعد هزيمته في بورسعيد من المصرى بهدفين ... ولم ينتظر أن يصل الى الاسكندرية . بل قدم استقالته لأمين الصندوق في بورسعيد . وقدم استقالة مساعده أيضا ... كان مثل الفار الذى يأكل في خشب السفينة . وعندما تبدأ في الغرق يكون أول من يهرب ويترك السفينة تغرق ...

انني اقترح أن يمنع اتحاد الكرة مصطفى شتا وكل من على شاكلته من السفر للدول العربية . أو أى دولة أخرى . لأن أمثال هؤلاء مفروض أن يكونوا سفراء لنا يمثلوننا في الخارج ... ويجب ألا يسافر الا من يتحلى بالسلوك القويم والانضباط التربوى والروح الرياضية ... مش كده والا ايه ! ! ؟ ؟

محمد أبو العز

● ماهر همام ... ظهير ثالث الأهلى ... المصاب بمرض احتار الأطباء فيه .. افتتح نادى فيديو في العباسية ... بعد أن وجد أنه يصرف من .. اللحم الحى .. كما يقولون !! ... ماهر سافر مع مختار الى لندن للعلاج هذا الأسبوع



نظرات كروية

عودة قراقوش لناد سكندرى

مصيدة التسلل تعود مع السواحل !

★الدورى العام اشتعل على القمة بين الزمالك والأهلى وتحت في القاع بعد نتائج مباريات الأسبوع رقم ٢٠ . لاأحد يعرف من يفوز بالبطولة رغم تصدر الزمالك ومن يهبط رغم تقهقر الاوليمبى ..الأخلال بمبدأ تكافؤ الفرص بين الانديه .. والحكام .. عنصران هامان في تحديد القمة والقاع . وغدا لناظره قريب .

★ اتحاد الكرة هو الجهة الشرعية المنتخبة من الإندية لرعاية الكره والارتفاع بمستواها والمفروض ان تكون كل القرارات لخدمة هذا الهدف .. واندية مصر دون استثناء تعارض قرار الاتحاد الغاء مسابقة ٢١ سنة ومجلس ادارة الاتحاد ولا هو هنا ..ده كلام "

★ احمد بدوى هدد بالغاء مبارة الزمالك والمصرى ، ومحمود عثمان ايضا هدد في لقاء الاتحاد والمحلة . ومن قبله مارس أمر التهديد محمد حسام وشوقى خلف والقائمة طويلة .. لكن لا أحد يجرؤ على الغاء أى مباراة حتى ولو كانت درجة رابعة .. صدقونى .

★ دخل نادى الاتحاد السكندرى دائرة الخطر في دورى هذا الموسم بعد الهزيمة الثقيلة في الاسماعيلية . وغدا في لقاء المنيا يكرم الاتحاد السكندرى أو يهان ..

★ عجبت لأمر رئيس النادى السكندرى الذى لايعرف شيئا عن ناديه ولاعن صراع فريق الكره في الدوى الممتاز .ولاعن الدعاية الضخمة التى يحققها فريق الكرة لأسم النادى . يقولون ان رئيس النادى سيصدر اوامره بإعدام الرياضة لو هبط الفريق . هل عاد حكم قراقوش .. أشك

★ من تعود مصيدة التسلل للدورى الممتاز بعودة السواحل وصعوده الى القسم الثانى ؟ انا شخصيا اشك في ذلك رغم الحفل الذى اقامه رئيس النادى اللواء السعيد احمد نصر لفريقه احتفالا بصعوده للدرجة الثانية .. فلا توجد مقومات العودة للدورى الممتاز.

محمد حسام ، محمد أحمد ، حسن عامر

اسكندرانى

عندما قالوا لبل أنطوان :

حلال عليك الفلوس ! ! !

بل انطوان حارس مرمى المقاولين . ضحك على ناديه . وادعى انه تلقى برقية تفيد أن والدته توفيت . وحصل على ثلاثة آلاف دولار . وسافر الى الكاميرون . واعطى والدته النقود . وعاد الى القاهرة في اليوم التالى . وقال للمسئولين بالنادى : « تصوروا أنه كان مقلب سخيف . ووالدتى بخير والحمد لله » ! ! ! .... تكهرب الجو في نادى المقاولين . خاصة وأنه تحمل أيضا مصاريف السفر وتذاكر الطائرة . وبدل السفر .. وكان بل انطوان يشعر بذلك ... وجاءت مباراة الزمالك . فلعب بل انطوان مباراة العمر . وصد أربعة أهداف محققة . وأضاع من الزمالك أغلى نقطة . فقال له المسئولون بالمقاولين « حلال عليك الفلوس » ...

من المعروف أن الثلاثة سيتم تجديد عقدهم في ديسمبر : مايكل ايفرت المدرب وبل انطوان وعبدالرزاق .





انطوان بل

سراج الدين يقبل تحدى وزير الداخلية

(بقية المنشور ص ١)

السرادق في دقائق معدودة . وعاد الهدوء الى المؤتمر . ثم القى ثلاثة من الخطباء كلماتهم . وعندما أوشك ابراهيم فرج سكرتير عام الوفد . على الانتهاء من كلمته . ليبدأ سراج الدين في القاء كلمته . اقتحمت قوات الامن المركزى . السرادق . بدون مبرر . سوى الرغبة الملحة في إفساد الاجتماع

وسخر سراج الدين . من ادعاء وزارة الداخلية في بيانها . بان رجال الامن . قاموا بتامينه والمشتركين معه في الاجتماع . وأنه تم اخراجهم من فتحة خلفية بالسرادق ضمانا لسلامتهم . وقال رئيس الوفد . ان هذا الادعاء . إعتراف صريح من وزارة الداخلية . باقتحام قواتها السرادق والوصول الى المنصة . مما ينفى إدعاءاتهم السابقة . واضاف سراج الدين .أنه إدعاء مضحك . فلم يكن هناك خطر يهدده . الا من هؤلاء الجنود الذين اقتحموا السرادق . ثم زعموا بعد ذلك إنهم جاءوا ليحموه !! . وانهى سراج الدين تصريحه . بأنه قدم الى رئيس نيابة الاسكندرية . الذى يتولى التحقيق في هذه الواقعة . صورة فوتوغرافية . يظهر فيها بوضوح ٦ من جنود الامن المركزى واثنان من فرق الكاراتيه داخل السرادق . وطلب سراج الدين من وزير الداخلية . الأطلاع على هذه الصورة التى تثبت تدخل الامن المركزى لفض الاجتماع .

علامة استفهام

(بقية المنشور ص ١)

سنة ١٩٨١ الأمر الذى جعل منحهما نفس الوسام مرة أخرى متعذرا . ولا يجوز قانونا . منح وسام بعينه مرتين لشخص واحد .. !

ولما كانت « الوفد » تعلم أن هذا الكلام غير دقيق من الناحية القانونية . وأن تصحيح السيد أمين مجلس الدولة يحتاج إلى تصحيح – فقد اتصلت « الوفد » بالاستاذ صلاح الشاهد كبير الأمناء السابق باعتباره مرجعا موثوقا به في هذه الأمور . وقال كبير الأمناء السابق إن الأوسمة التى تعطي أقدمية هامة مثل قلادة الجمهورية ووشاح النيل ووسام الجمهورية بطبقاته الخمس ووسام الاستحقاق بطبقاته الخمس . لا تمنح إلا بعد سنتين من منحها . أما الاوسمة الأخرى مثل العلوم والفنون والصناعة والتجارة والرياضة .. الخ . فيمكن إهداؤها بدون توقيت زمنى ..

وأضاف صلاح الشاهد الذى أفنى عمره في تنظيم البروتوكول : وبخصوص حالة المستشارين السنهورى ومرسى فقد كان من الجائز منح اسم كل منهما وسام العلوم والفنون أو أحمد لطفى السيد يرى رئيس الدولة منحه لهما . حتى ولو كانت قلادة النيل التى تمنح لرؤساء الدول والملوك وقد سبق اعطاؤها لكل من أحمد لطفى السيد وعزيز المصرى وطه حسين ورواد الفضاء جاجارين ..

ألم يكن الأجدر أن يتصل أمين عام مجلس الدولة بذوى الخبرة وأهل الذكر ليسألهم المشورة قبل أن يتسرع بالافتاء وإصدار تصريحات متعجلة قام بتعميمها على الصحف اليومية رغم أنها لم تكن طرفا في النشر .. فجملت من التصحيح تكذيبا .. ثم تبين الآن أن التصحيح والتكذيب في حاجة إلى تصحيح .

شهادات إيداع وهمية

(بقية المنشور ص ١)

بضمان شهادات الايداع الوهميه . وعند جرد مخازن الشركه بعد هروب اصحاب مجموعه شركات الديب تبين ان المخازن خاويه وانها لا توجد بها بضائع اساسا !!

وعلمت « الوفد » ان مجموعة شركات الديب . حصلت على اكثر من ٧٠ مليون جنيه قروضا من البنوك في حين ان قروضها لاتزيد عن ١٠ مليون جنيه وستؤدى التحقيقات الى احداث حركة تغييرات واسعة في مجالس ادارات معظم بنوك القطاع العام الكبرى . لتورط المسئولين فيها في هذه القضية . وقد تتسبب في اعلان اكثر من بنك افلاسه . وكان الطيونيرات الثلاثة قد فروا الى ٣ دول لا تربطها مع مصر اتفاقيات تبادل المجرمين فقد هرب عبد اللطيف الديب الى اسرائيل وشكرى الديب الى سويسرا . وشريف الديب الى كندا .

أسرار الأندية

كمال حافظ يرشح نفسه للأهلى

نتائج الكرة .. ستؤثر في الانتخابات

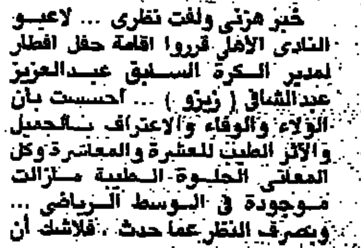
حسن عوض ليس مثل على قنديل

● الحاج كمال حافظ في مكالمة تليفونية ساخنة بمجرد صدور « الوفد » يوم الخميس الماضى . يقول بانفعال « من قال لك يا استاذ أننى لن أرشح نفسى لرئاسة النادى الأهلى ؟ .أنا سانزل الانتخابات يعنى سانزل الانتخابات » ..كان محسن التونسى قد جمع كلا من الفريق عبد المحسن مرتجى وكمال حافظ على الغذاء في منزله من أجل جمع الكلمة ولكن يبدو ان الجميع اتفقوا على ألا لايتفقوا .وهناك اشاعه ان محسن التونسى أيضا سينزل المعركه !!

● بعض الأهلوية بل غلاة التعصب الأهلوى يتمنون عدم فوز الأهلى ببطولة الدورى . وبعض الزملكاوية .بل غلاة التعصب الزملكاوى يتمنون عدم فوز الزمالك ببطولة الدورى .ليست فزورة رمضانية ولكن عادة نتائج الكرة لها اكبر الاثر على سير المعارك الانتخابية .ويخشى كل من الاهلوية والزملكاوية بقاء الوضع على ما هو عليه لو فاز ايهما بالدورى .سبق ان انهزم الاهلى امام الزمالك في مباراة في نفس اسبوع الانتخابات فطار مجلس الادارة ومازال طائرا حتى الآن !!

● سيد متولى رئيس النادى المصرى .. بمجرد أن اطمأن على نفسه في الرئاسة .بدأ حركات لمناصرة اللواء أحمد سرحان ليكون وكيل النادى بدلا من حلمى الهندى .عيب يا عرب ...!!

● احمد رفعت مدير الكرة بالزمالك اندفع نحو الملعب عقب مباراة المقاولين وقال لحكم المباراة انه اختصر خمس دقائق من وقت المباراة ولكن الحكم أصر على رأيه .ذات مرة نسى على قنديل وانهى الشوط الأول بعد أربعين دقيقة فلما تبين له ذلك في حجرة الملابس بين الشوطين . عاد الى الملعب ولعب خمس دقائق وانهى الشوط الأول وعمل استراحه مرة اخرى لان المادة ٧ تنص على أن كل شوط ٤٥ دقيقة



كمال حافظ ، أحمد رفعت

هذا . وتعتمد الجمعية العمومية يوم ٢١ اغسطس تقدم للترشيح للعضوية ٤١ مرشحا .

●جلال ابراهيم ..عضو مجلس ادارة الزمالك السابق ... عاد من السعودية .. بعد إنتهاء عقده ..وبدأ ممارسة نشاطه الإجتماعى في النادى تمهيدا لترشيح نفسه مرة أخرى . جلال شخصية محبوبة من الجميع وعلاقاته طيبه بكل الأعضاء .

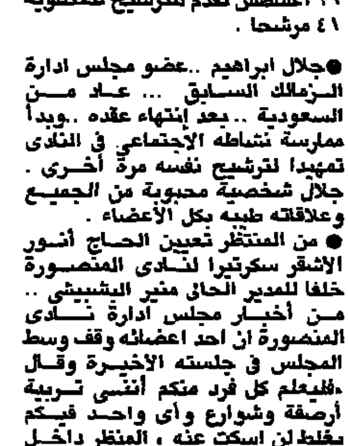
● من المنتظر تعيين الحاج أنور الاشقر سكرتيرا لنادى المنصورة خلفا للمدير الحالى منير البشبيشى .. من أخبار مجلس ادارة نادى المنصورة ان احد اعضائه وقف وسط المجلس في جلسته الأخيرة وقال « فليعلم كل فرد منكم أننى تربية أرصفة وشوارع وأى واحد فيكم يغلط لن اسكت عنه » . المنظر داخل مجلس الادارة لايشجع على بقاء النادى في الممتاز !!

● محمد حسام .. المرشح الوحيد لمباراة الأهلى والزمالك يوم ١٣ يوليو .. في حالة عدم حضور حكام أجانب ..

● قاسم بور وعبد الرحمن بارازاكى لاعبا ايران حصل كل منهما على ٣٠ ألف جنيه نظير التوقيع للنادى المصرى وشقة مفروشة للاقامة







● منظران لاتنساهما الملاعب .. حسن شحاته عندما سقط في الملعب وقيل ان قلبه توقف وعملوا له عملية تنفس صناعى .. ومنظر نادى حسن نجم المنيا عندما اصيب بحاله تشنج شديد عقب هدف خالد جاد الله الصحيح ..الذى أكد صحته أيضا فؤاد شفيق حامل الرايه ..لأن لاعبى المنيا تقدموا للامام من لعب الضربة الحرة المباشرة ..اطرف نكته أو قل تشنيعه على حسن شحاته أنه قال عندما أفاق « شفتونى وأنا ميت ؟ .كنت اجنن » !!

بدوى والطباخ



بدوى عبد الفتاح نجم الترسانة والأولمبى السابق .. رفض أكثر من عرض للتدريب في مصر .. وقام بانشاء وحدة للعلاج الطبيعى لعلاج اللاعبين المصابين .. دفع بدوى بتحويشة العمر في الجيمنزيوم الجديد بينما قبل زميله سيد الطباخ نجم الأولمبى تدريب ناديه القديم بصفة مؤقتة بعد أن تخلى عنه مدربه شيئا فشيئا وقاد الطباخ في أول مباراة للاضد المقاولين

زيـــزو .. لـم يكفـــر ياســـادة .. !

خبر هزنى ولفت نظرى ... لاعبو النادى الأهلى قرروا اقامة حفل افطار لمدير الكرة السابق عبدالعزيز عبدالشافى (زيزو) ... احسست بأن الولاء والوفاء والاعتراف بالجميل والأثر الطيب للعشرة والمعاشرة وكل المعانى الحلوة الطيبة مازالت موجودة في الوسط الرياضى ... وبصرف النظر عما حدث . فلاشك أن عبدالعزيز عبدالشافى له تاريخ في الفريق القومى . وأذكر حينما بدأ أولى خطواته في الفريق القومى . لعب بجوارى في أول كاس فلسطين اقيمت بالعراق عام ١٩٧١ . وحصلنا على البطولة . وكان عبدالعزيز عبدالشافى من نجوم الدورة . احرز هدفين والشاذلى هدفا في المباراة النهائية ضد العراق وفزنا ٣ – ١ .... وتحول زيزو الى نجم الدورة اللامع رغم صغر سنه ونحافه جسمه ... وعبدالعزيز له أيضا تاريخ مع النادى الأهلى في أحلى عصوره الذهبية ... وعبدالعزيز له أيضا جمهوره ومحبوه وعشاقه ....

وعلى قدر ما سعدت بوفاء لاعبى الأهلى . حزنت لموقف النادى الأهلى أبى الأندية الذى رفض اقامة الحفل داخل جدران النادى تكريما لاحد ابناء النادى . بدعوى أن النادى له موقف من المحتفى به . وهو زيزو ! ! ! ... انه خلط غريب للامور ... لقد أخطأ زيزو وعاقبه مجلس الادارة . وانتهى الموضوع ... وهذا لا يمنع أن زيزو عضو في النادى وله معه تاريخ . ومن حق زملائه أن يحتفلوا به قبل أن يسافر .... أن بعض لاعبى الأهلى بالذات سبق أن أخطاوا في حق أنفسهم وحق ناديهم . وعاقبهم النادى . ثم انتهى الموضوع . وأصبحوا الآن أعضاء بارزين في مجلس ادارة النادى يوجهون سياسة النادى ! !

على أبو جريشة



طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر